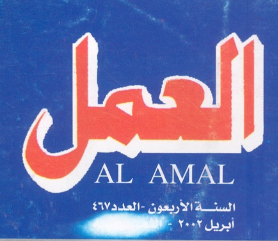


السنة الأربعون - العدد ٤٦٧
أبريل ٢٠٠٢

٩ آلاف فرصة عمل جديدة بنشرة التوظيف وبيان بأسماء من تم تعيينهم مؤخرا

الاجتياح الإسرائيلى.. الرد العملى على مبادرة القمة !!

الحقوق التأمينية لأسر ضحايا قطار الصعيد

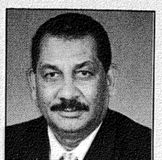
داخل العدد :

بيان بأسماء أصحاب الدفعات المستردَّة من الاستمارة (ج)

العماوى.. يستعرض أبرز ملامح مشروع قانون العمل أمام مجلس الشورى

مع العدد . كتاب العمل

دليل بالمبادئ العملية فى تسوية حالات العاملين جزء (٢)

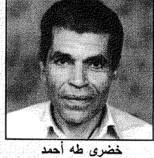

عبد الله حسين صديق


لواء عادل لبيب


م. زكى بسيونى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للألومنيوم

نجع حمادى - قنا


خضرى طه أحمد

رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية
يهنئون السيد اللواء
عادل لبيب محافظ قنا
بمناسبة

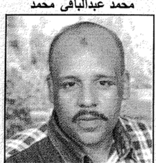
العيد القومى للمحافظة

محمد عبدالباقى محمد

ويشكرونه على ما قام به من جهد وإنجازات جليلة أضفت على مدينة قنا بهاءً وجمالا متمنين لسيادته دوام التوفيق
ويهنئون شعب قنا الكريم و جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية و جميع العاملين بشركة مصر للألومنيوم
كما تهنئ اللجنة السادة

المهندس زكى بسيونى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

عبد المنعم العزالى
رئيس النقابة العامة للصناعات المعدنية


حفنى بهاء الدين

مع أطيب تمنياتنا لمصرنا الحبيبة بالازدهار والتقدم

رئيس اللجنة	أمين عام	أمين الصندوق	م الأمين العام
عبد الله حسين صديق	خضرى طه أحمد	حفنى بهاء الدين عمر حفنى	بعبيش محمد نجيب أحمد

نواب الرئيس
أحمد إسماعيل محمد زيد - محمد عبد الباقى محمد - شعبان محمد حسانين

م أمين الصندوق
عليان عبد العظيم حسن

الأعضاء : أحمد السيد مناع - أنور محمد حسين - محمد أحمد عبد الحميد - عاطف محمد حسان منصور - عمر محمد محمد العنتبلى

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة المنيا



محمد وطنى عوض



محمد طلعت رزق

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات

التهانى إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا العظيم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة



سليمان أبو الحسن محمد

أحمد عبد العظيم أحمد

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد وطنى عوض

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وإلى المهندس **عبد المتعال أحمد محمد** وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول عيد العمال

رئيس اللجنة
محمد طلعت رزق

نواب الرئيس
جمال حسن شعبان - عماد حشمت فهمى - فالح محمد شحاتة - عبد المنعم على محمد

الأمين العام
سليمان أبو الحسن

أمين الصندوق
أحمد عبد العظيم أحمد

وكيل اللجنة
عبد الحميد شتيوى

م. الأمين العام
ثريا محمد سالم

م. أمين الصندوق
محمد سالم محمد

أمين صندوق الزمالة
حمدى جابر عبد اللطيف

م. أمين صندوق الزمالة
ثروت جاد الرب رضوان

أمين صندوق الرعاية
رجب يوسف عبد الله

الأعضاء : **على محمد طه - صفوت زكى - وائل قناوى - عاطف وفقى - عمر محمود محمد - زغلول رزق - منير نجيب - طلبة أحمد طلبة**



ينتهز مناسبة الأعياد القومية لجنوب سيناء ويقدم أصدق التهانى للسيد اللواء المحافظ وشعب المحافظة الكريم . ويقدم خدماته المتميزة طوال العام

كورال بيتش تيران -شاطئ القرش- شرم الشيخ -جنوب سيناء -جمهورية مصر العربية
تليفون: ٠٢/٦٩٦٠٣٤٤٤-٠٢ -فاكس: ٠٢/٦٩٦٠٣٤٤٠
ومكتب القاهرة ٣٢ شارع مراد -الجيزة- جمهورية مصر العربية ت:٢٠٢/٥٧٣٠٣٧٤-٢٠٢/٥٧٣٧٩٩٤

SINAI DIVE CLUB
SHARM EL SHEIKH

مركز غوص سيناء دايف كلوب شرم الشيخ - الفيروز

مدير المركز والعاملون يهنئون شعب جنوب سيناء والسيد اللواء مصطفى عفيفى
محافظ جنوب سيناء بمناسبة العيد القومى للمحافظة متمنين للسياحة دوام الازدهار

SINAI DIVE CLUB
DIVING CENTER

TRY SCUBA DIVING IS FOR FREE RIGHT HERE
DIVE CLUB

مدير المركز
سامح صبرى

GANET SINAI
Touristic Village

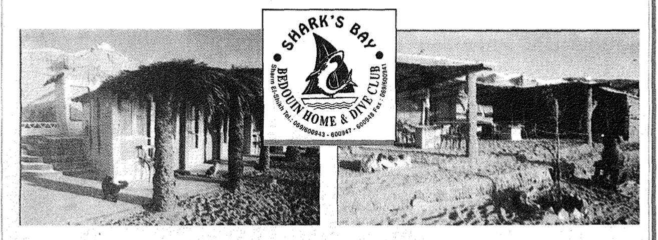
قرية جنة سيناء السياحية

دهب

- غرف مكيفة • مطاعم
- حمام سباحة • أجمل شاطئ
- رحلات غطس وصيد الأسماك
- أكبر مدرسة شراع فى الشرق الأوسط

مع تحيات
جلال داعية
رئيس مجلس الادارة

شركة البادية (مخيم بيت القرش) شرم الشيخ



يهنئ السيد اللواء محافظ جنوب سيناء

وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة بيت القرش - شرم الشيخ

شرم الشيخ ت: ٦٠٠٩٤٨ - ٦٠٠٩٤٧ - ٦٠٠٩٤٣ / ٠٦٩ فاكس : ٠٦٩/٦٠٠٩٤١

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد   خالد طاهر
محمود دبور   وحيد حماد
أحمد خلف الله   د. عماد حسن
ليلى الحريرى   د. محمد على عمران
سميحة محمود كامل

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣- ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١
تصدرعن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

فى هذا العـــــدد :



• فى اجتماعه مع مجلس الوزراء بكامل هيئته ، حدد الرئيس محمد حسنى مبارك عددا من المبادئ الهامة، لتصحيح الأوضاع فى مختلف قطاعات الدولة، بعد أن شاعت حالات من التسيب والفوضى، والإهمال فى الفترة الأخيرة.

وقد أكد الرئيس ضرورة أن يسود الانضباط شتى المواقع فى مصر، سواء أكانت خدمة أو إنتاجية ، وذلك لشحذ الهمم من خلال مبدأ الثواب و العقاب ، حتى لا يستوى الذين يعملون ، والذين لايعملون.. ولقد أرسى السيد الرئيس فى هذا الاجتماع عددا من المبادئ الهامة، التى ينبغى أن يلتزم بها بالأداء الحكومى فى هذا المجال، يطالعها القراء داخل العدد.

(ص ١٦- ص١٧)



• فى الفترة من ٢ إلى ٨ مارس ٢٠٠٢ ، أقيمت الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر العمل العربي، بمقر جامعة الدول العربية، برعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء، تضمن جدول أعمال المؤتمر عددا من الموضوعات الهامة، فى مقدمتها تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية، حول إنجازات ونشاطات المنظمة منذ إنشائها، إضافة إلى مقترحات تطوير منظومة العمل العربى المشترك ، فى ضوء قرارات مؤتمر القمة العربية فى عمان فى مارس عام ٢٠٠١ .

وموضوعات أخرى ، على جانب من الأهمية، تدور حول الاقتصاديات العربية، وقضايا العمل والعمال، ومشروع النظام الأساسى للجنة شئون عمل المرأة العربية، والمؤتمر العربى لتنمية الموارد البشرية .. و .. الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل والهجرة والعولمة .

ماذا عن بقية الموضوعات الهامة . .والتوصيات؟ (ص٢٤- ص٢٧)



• من الحقائق المؤكدة أن "قانون العمل الموحد" ينبغى أن يعبر عن الواقع الفعلى للمجتمع الذى ينظم علاقاته، ويحكم روابطه، خاصة ونحن مقبلون على فترة التحديث التى نادى بها السيد رئيس الجمهورية.

من هنا .. فإن "مشروع قانون العمل الموحد" ، الذى استغرق إعداده ، عشر سنوات بالتمام والكمال، هو محور المناقشات الهامة داخل مجلس الشورى ، بعد أن أحالته الحكومة إليه ، للنظر فيه، والبحث فى أسسه ومبادئه ، قبل أن يحال إلى مجلس الشعب، لكى يناقشه بدوره.

وفى مجلس الشورى قام السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى بداية جلسات المؤتمر بعرضه ، والإضاءة على أبرز ملامحه تمهيدا للمناقشة .

ومن جانب آخر .. قامت مجلة العمل ، بطرح المشروع على عدد من أصحاب الرأى فى بلادنا، لكى يقولوا وجهات نظرهم فيه ، سلبا أو إيجابا.

فما هى الآراء التى خرجنا بها من مجلس الشورى . .وتلك التى أدلى بها أصحاب الرأى . . من المؤيدين .. والمعارضين؟ (ص ١٨- ص٢٣)

عـزيزى القـــارىء :

الاجتياح الإسرائيلي .. الرد العملي على مبادرة القمة !!

والمجلة ماثلة للطبع فى صباح الجمعة الموافق ٢٩مارس و بعد انتهاء أعمال المؤتمر أى مؤتمر القمة العربية ببيروت بساعات و ما صدر عنه من مبادرة سلام عربية تمد يدها للإسرائيليين رافعة غصن الزيتون و معلنة إنهاء حالة الحرب و الاعتراف بإسرائيل و إقامة علاقات طبيعية معها إذا هى التزمت تطبيق قرارات الشرعية الدولية و انسحبت من كافة الأراضى التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ .. أقول لم تكد تمضى ساعات قليلة على انتهاء أعمال المؤتمر و حتى قبل أن تعود معظم الوفود المشاركة في المؤتمر إلى بلادها قام السفاح شارون ومعاونه المجرم اليعازر بعملية اجتياح عسكرية واسعة ضد الشعب الفلسطينى الصامد و قيادته الوطنية فى رام الله وعدد من المدن الفلسطينية، و حتى كتابة هذه السطور فإنهم حطموا أسوار مقر الرئيس عرفات و أصبحوا داخل المبنى ، و أعلن شارون المجرم الدولي أنه سيضع بدباباته حدا للسلطة الفلسطينية و المقاومة الباسلة و أعلن أن هذه العمليات العسكرية ستتعدى الحدود الجغرافية أى أنها ستطال دول الجوار العربية ..المهم أن القيادة الفلسطينية اتصلت على الفور بواشنطن لكن ما من مجيب ، و اتصلت بدول الاتحاد الاوروبى –ذات الدور الباهت –لكنها تنتظر الأمر من سيدتها أمريكا ، وكأن الكل مجمع على أن يترك المجرم السفاح شارون وعصاباته الإجرامية تدمر وتقتل وتردع الآمنين من إخوتنا وأبنائنا فى فلسطين .. وهكذا أكدت إسرائيل ماقلناه مئات المرات ، وما أكد عليه الرئيس مبارك فى أحاديثه الأخيرة من أن إسرائيل لاتريد السلام ، والسؤال الذى يطرح نفسه على الفور . . ماهو موقف القادة العرب الذين أيدوا بالاجماع مبادرة السلام هل سيظلون متمسكين باستراتيجية السلام التى ثبت فشلها بالنسبة لعدو لايحترم السلام ولايعرف إلا لغة القوة ، بل إنه قطع اليد الممدودة له بالسلام ؟؟ هل سنظل ملتزمين بأوامر واشنطن المنحازة بإصرار فى حقد دفين والداعمة لإسرائيل ، والتى تقف وراء هذا العدوان الخطير .. تحركوا أيها القادة العرب فلابد لديكم خيارات أخرى غير السلمية .. وأفضل لكم ألف مرة أن تقفوا فى وجه هذا المخطط الدموى الأمريكى الإسرائيلى الذى اتخذ من أحداث ١١سبتمبر ذريعة لتصفية النضال العربى بل ربما الوجود العربى ، ولن يتحقق له ذلك حتى لو تخاذل القادة العرب فإن الشعوب العربية ستظل صامدة ولايمكن أن تموت وستضحى بكل غال ومرتخص من أجل استعادة الحقوق المسلوبة والكرامة العربية التى تحاول أمريكا وإسرائيل النيل منها .. وإلى العدد القادم ، حيث لايعلم إلا الله وحده ماذا سيحدث فى خلال الشهر الجديد .. ولنا لقاء إن شاء الله!!.

س . ط



كلمة التحرير

بقلم السيد الطاهرى

وقفة موضوعية أمام قمة بيروت

في العدد السابق من هذه المجلة . . وفي نفس هذا المكان طالبت في كلمتي القمة العربية الرابعة عشرة التي انعقدت في بيروت يومي ٢٧ و٢٨ مارس المنصرم، أن تكون قمة مسئولة . . أي علي مستوي المسئولية .. أو ارجاء عقدها .. لكن القمة العربية انعقدت -والحمد لله- في موعدها بعد تطبيق قرار دورية القمة سنويا، أي انعقادها كل عام في موعد محدد وهو شهر مارس من كل عام . . وكانت أولي القمم العربية في هذه الدورية قد عقدت بالأردن في العام الماضي ، وفي هذا العام عقدت بلبنان وتقرر في العام القادم أن تعقد في مملكة البحرين . . وهذا الالتزام العربي يعد في حد ذاته إنجازا مهما من ناحية الشكل ، أما من ناحية المضمون فمن وجهة نظر القادة العرب يعتبرون قمة بيروت قمة تاريخية لأنها نجحت في تبني مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، بإجماع جميع الدول العربية الأعضاء لتصبح مبادرة سلام عربية ، وتقوم هذه المبادرة علي أساس قرارات الشرعية الدولية، ومقايضة الأرض بالسلام ، أي أنه في حالة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ سواء في فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان (مزارع شبعا) والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ بخصوص اللاجئين الفلسطينيين والذي أعطي لهؤلاء اللاجئين الحق في العودة إلي أراضيهم وديارهم أو الحصول علي تعويض مناسب .. تقول المبادرة إنه إذا التزمت إسرائيل بتنفيذ ذلك .. ففي المقابل ، فإن العرب جميعا علي استعداد لإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل ، وبحيث تعيش الدولة العبرية في سلام في حدود ماقبل ٤ يوليو ١٩٦٧.

وسوف أتناول هذه المبادرة بالتعقيب بعد الحديث عن الإنجاز الثاني والمهم للدورة الرابعة عشرة للقمة العربية، أو بمعني آخر قمة بيروت. . ففي تصوري أن ماتحقق من مصالحة بين العراق والكويت ، وماتضمنه البيان الختامي للقمة من إبراز لأسس هذه المصالحة، والتزام العراق باحترام سيادة الكويت وحدودها الدولية، واستعدادها لفتح صفحة جديدة مع الكويت، هو إنجاز حقيقي مهدت له القمم السابقة بلا شك وكذلك لايمكن تجاهل الجهود المخلصة لأطراف عربية عديدة للتقريب بين الجارتين الشقيقتين وكذلك جهود الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، بحيث كللت كل هذه الجهود بالنجاح في قمة بيروت، وقطعا مثل هذه المصالحة لن ترضي عنها اليهود ولا الأمريكان ولا أطراف أجنبية أخري ، كانت مصالحها تستمد شرعيتها من تعميق هوة الخلاف بين الكويت والعراق، لتواصل ابتزازها للكويت ولدول الخليج بحجة حمايتها من خطر العراق، ولذلك فإن هذا الإنجاز يعد لطمة لأعداء الأمة العربية، وسوف يحاولون-بكل الوسائل- الحيلولة دون تحقيق هذه المصالحة . .لكن ثقتي في وعي القادة العراقيين والقادة الكويتيين أكبر من محاولات الدس والوقيعة والتآمر.

وبمناسبة الحديث عن الحالة العراقية الكويتية ، فإن المؤتمر اتخذ قرارا واضحا برفض أي محاولة للعدوان علي العراق تحت أية ذريعة، بل إنه اعتبر أي تهديد لأمن أية دولة عربية تهديد لأمن كل الدول العربية، وطالب المؤتمر برفع العقوبات عن العراق وإنهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق التي جاوزت العشر سنوات، وقد أدان المؤتمر بالإجماع الإرهاب الدولي بما في ذلك أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي حطمت مركز التجارة العالمي بنيويورك وجانبا من مبني وزارة الدفاع الأمريكية . . وأوضح بيان القمة أن إسرائيل استغلت هذا الحادث وتداعياته لتزيد من حملات القمع والقتل والتخريب والدمار وزيادة هجومها

علي الشعب الفلسطيني ، كما طالب المؤتمر المجتمع الدولي بوضع تعريف دقيق للإرهاب الدولي، وعدم الخلط بينه وبين المقاومة المشروعة للاحتلال التي نصت عليها كل المواثيق الدولية .. ذلك أن أمريكا في إطار انحيازها الأعمي والأحمق لإسرائيل ، تنظر إلي المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الإسرائيلي .. علي أنها إرهاب ، وهي بذلك تخلط الأوراق لصالح إسرائيل، وللأسف فإن كافة القوي الكبري لاتجرؤ علي مواجهة أمريكا بالحقائق، وتردها إلي وعيها ، وتوضح لها أن بإمكان إسرائيل أن تجنب نفسها عمليات المقاومة وتضحيات الانتفاضة العظيمة التي مضي عليها أكثر من ثمانية عشر شهرا ، إذا هي انصاعت لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات: ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٤٢٥ والتي تؤكد جميعها علي عدم مشروعية احتلال أراضي الغير بالقوة، وضرورة الانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة، والجولان وجنوب لبنان بما فيها مزارع شبعا .

لكن القوات الإسرائيلية والدعم غير المحدود من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ، وتزويدها لإسرائيل بأحدث ماتنتجه ترساناتها الحربية من أسلحة تقتل بها أطفال وشيوخ ونساء وشباب فلسطين علي مرأي ومسمع من العالم كله ، بجانب أنه علي رأس العصابة الصهيونية مجرم حرب وسفاح متعطش للدماء هو شارون الذي يوصف بالجزار في مذبحة صابرا وشاتيلا والمجرم الذي أسهم بدور أساسي في كثير من الجرائم اللاإنسانية ضد العرب ومنها جريمة قتل الأسري المصريين الذين أسرتهم إسرائيل في عدوان ١٩٦٧ ، ولاداعي لشرح المزيد.

كذلك تناول المؤتمر حق دولة الامارات العربية في استعادة جزرها الثلاث التي احتلتها إيران، ودعت إيران للاستجابة لهذا الحق العربي ، وقرر المؤتمر تقديم الدعم لإعادة بناء وإعمار لبنان، وتأييد الصمود اللبناني والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية .

ولم يغب عن المؤتمر تناول الوضع الاقتصادي العربي ، وأهمية قيام تكتل اقتصادي عربي ، خاصة وأن طبيعة هذا العصر هي قيام التكتلات الاقتصادية، خاصة وأن العمل العربي المشترك في حاجة للعمل لمواجهة سلبيات منظمة التجارة العالمية، لذلك أيد المؤتمر عقد المؤتمر الاقتصادي العربي الأول في القاهرة في يونيو القادم.

وأعود إلي المبادرة العربية للسلام والتي قال عنها الأمير عبد الله بن عبد العزيز وهو يعرضها علي قمة بيروت إنها إعادة لما سبق الاتفاق عليه في قمة القاهرة عام ١٩٩٦ ، وهي بإيجاز السلام الشامل مقابل العلاقات الطبيعية مع الدول العربية وإنهاء حالة الحرب بين العرب وإسرائيل والتعايش في سلام في ظل الحدود التي كانت قائمة في ٤ يونيو ١٩٦٧ ، مع تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ بخصوص اللاجئين الفلسطينيين والسابق الإشارة إليه.

وبداية ، فإنني أؤيد تماما الرئيس محمد حسني مبارك بأنه لايثق في تعهدات القادة الإسرائيليين .. وأنهم سوف يحاولون إما إجهاض هذه المبادرة في مهدها كما حدث للمبادرات السلمية العربية السابقة اعتبارا من مبادرة الملك فهد التي أقرتها قمة فاس في عام ١٩٨٢ ، وكذلك قمة القاهرة في عام ١٩٩٦ ، وإما أنها ستقوم بعملية انتقاء لما يتفق ومصالحها التوسعية ، كأن تطالب بوقف المقاومة أو الانتفاضة ، وأن ينهي العرب حالة الحرب ، وبحيث تحصل إسرائيل علي الأرض والسلام معا . . وهذا بالفعل ماحدث قبل أقل من ثلاث ساعات من ختام قمة بيروت لأعمالها ، فقد أعلن متحدث إسرائيلي أن المبادرة غير مقبولة في شكلها الحالي ، وقال مسئول آخر إن إسرائيل ترفض عودة اللاجئين، وسيلي ذلك بالقطع رفضها لنقاط أخري ، بحيث تضاف هذه المبادرة إلي غيرها من المبادرات العربية السابقة ، لذلك حرصت قمة بيروت علي وضع آلية للدفع بهذه المبادرة حتي لاتلقي مصير المبادرتين السابقتين ، فأعلنت عن تكوين مجموعة من الدول الأعضاء، تقوم بشرح هذه المبادرة لكل الأطراف والمنظمات والدول المعنية كالأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات الدولية المعنية ، وذلك بهدف الضغط علي إسرائيل لوضع هذه المبادرة موضع التطبيق، والتأكيد علي أن السلام الشامل في الشرق الأوسط لن يكتب له النجاح إلا إذا كان سلاما شاملاً وعادلا وقائما علي قرارات الشرعية الدولية والمتمثلة في القرارات المختصة بالصراع العربي الإسرائيلي ، وكذلك قرارات مؤتمر مدريد .. الأرض مقابل السلام.

والسؤال الآن الذي يفرض نفسه ماذا لو رفضت إسرائيل وهو الأمر الأكثر توقعا؟! هل يمكن أن تقبل إسرائيل بهدم أو فك المائتي مستعمرة أو أكثر التي زرعتها علي امتداد أراضي غزة والضفة الغربية كما فعلت بالنسبة لمستعمرة ياميت التي كانت قد أقامتها بالعريش ، أم أنها إذا انسحبت من هذه المستوطنات هل ستقبل بالتنازل عنها للفلسطينيين مقابل مبالغ مالية يتفق عليها كما حدث بالنسبة لفندق طابا الذي اقامته إسرائيل في طابا واشترته منها مصر بعد انسحابها من طابا؟؟ وماذا لو ماطلت إسرائيل(لو قبلت بالمبادرة) وأدخلت العرب عشر سنوات أخري في مفاوضات غامضة حول تفسيرات وتنازلات دون التوصل إلي شيء . . كما حدث في مدريد (١٩٩٢) وحتي الآن مرورا بأوسلو وطابا وواشنطن وشرم الشيخ .. إلخ .

لذلك في تصوري أن الضمان الوحيد الذي سوف يدفع إسرائيل لتكون جادة هو أن تستمر الانتفاضة الباسلة وأن يتم دعمها عربيا بكل الوسائل إلي أن ينسحب آخر جندي إسرائيلي وآخر مستوطن من الأراضي الفلسطينية .. ولايوجد حل بديل آخر وكل قمة وأمتنا بخير.

بانوراما العمل

٩ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهرالعدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٩ آلاف فرصة عمل جديدة وسوف يتضمن العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف – لأول مرة– بيانا بأسماء من تم تعيينهم موضحا أمام كل اسم الشركة التى التحق للعمل بها، و ستتضمن الأعداد التالية من نشرة التوظيف بيانا شهريا بما تم تعيينهم تأكيدا لمصداقية فرص العمل التى يتم الإعلان عنها بالنشرة..

البيان الذى سيصدر بنشرة التوظيف يتضمن أسماء ٩٦٩٢ تم تعيينهم خلال شهرى يناير وفبراير فى ٢٥ محافظة على النحو التالى: القاهرة ٢٧٢٨ ، الإسكندرية ٢٠٠٣، الجيزة ١٦٥٢ ، الغربية ٢٨ ،القليوبية ١٤، الشرقية ٥٥٣،البحيرة ٥٠٧، الدقهلية ٣٣٩، كفر الشيخ ٦،المنوفية ١، البحرالأحمر ٤٩ ، سيناء الشمالية ٥٢، سيناء الجنوبية ٤، الإسماعيلية ٤٢٤، مرسى مطروح ٣٠،أسيوط ٥٤٨،الوادى الجديد ٨، الفيوم ٢٢، أسوان ١٢٩، سوهاج ١٣٩، الأقصر ٦٠ ، بورسعيد ٧٢، المنيا ٢٠٥، قنا ١١٩

المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل–١١٦شارع محمد فريد – كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

وزارة الداخلية توافق علي إصدار تصاريح عمل للحاصلين علي إجازة خاصة بدون مرتب

نظرا لتضرر العاملين بأجهزة الدولة الحاصلين على إجازة بدون مرتب لمرافقة أزواجهم والذين توافرت لهم فرص عمل بالدولة التى يعمل بها الزوج أو الزوجة من عدم إمكانية استخراج تصاريح عمل لهم .. فقد وافقت الإدارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية على إصدار تصاريح عمل للحاصلين على إجازة خاصة بدون مرتب لمرافقة أزواجهم بالخارج على أن يتقدم المرافق بالمستندات التالية لاستخراج تصريح العمل.

١–مستند إثبات الزوجية
٢–إجازة من جهة العمل لمرافقة الزوج أو الزوجة.
٣–تأشيرة عمل بنفس الدولة التى يعمل بها الزوج أو الزوجة
٤–تصريح عمل الزوج أو الزوجة سارى العمل به.

وزير القوى العاملة والهجرة في مؤتمر الحرية النقابية

المفاوضة الجماعية .. هى الأسلوب الديمقراطى لتسوية المنـ

كتبت –هويدا غنيم :

فى افتتاحه " مؤتمر الحرية النقابية ، والمفاوضة الجماعية " الذى تم عقده بالجامعة العمالية ، فى الرابع والعشرين من مارس ٢٠٠٢ ، والذى استمر أربعة أيام متتالية – أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، أن المفاوضة الجماعية هى الشكل الديمقراطى الصحيح لتسوية المنازعات العمالية ، وتوفير الأجواء المناسبة لإقامة المشروعات ، وتشجيع الاستثمار ، وأشاد سيادته إلى حرص اللجنة ، التى وضعت مشروع قانون العمل الجديد على تنشيط وتفعيل دور المفاوضة الجماعية ، فى فض منازعات العمل ، ووضع شروط العمل التى يتراضى بها العمال وأصحاب الأعمال ، كما أوضح أيضا أن المفاوضة الجماعية ، والوساطة ، والتحكيم ، ستصل بالمنازعات إلى الحل السريع ، مشيرا إلى أن ٩٥٪ من الإضرابات ، لم تحل المشاكل ، وإنما عقدتها ، لأن الإضراب ليس حلا سياسيا لأى مشكلة .

التثقيف العمالى

كما أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أمام المؤتمر على أن مشروع قانون العمل الموحد الذى تجرى مناقشته حاليا بمجلس الشورى يوفر المظلة الاجتماعية لحماية مصالح طرفى الإنتاج ، ويشجع على استمرار الحوار البناء بين العاملين ، ومجالس الإدارات لتسوية مشاكل العمل والعمال بما لا يؤثر على استمرار العملية الإنتاجية ، ويهيئ المناخ المناسب لتوفير فرص العمل وتحقيق التوازن والاستقرار لعلاقات العمل.

وأضاف سيادته : أن الاتحاد – فى إطار خطته للتثقيف العمالى – بدأ فى إعداد نخبة من المدربين العماليين ، استعدادا لبدء تطبيق قانون العمل بعد إقراره ولتوعية العمال بحقوقهم وواجباتهم ، ومناقشة كافة القضايا الخاصة بالعمل والتأمينات ونظم الأمن الصناعى

كما أشاد السيد مصطفى منجى الأمين العام المساعد لمنظمة العمل العربية بتجربة الإصلاح الاقتصادى فى مصر باعتبارها تراعى البعد الاجتماعى ، لأنها جاءت بأسلوب متدرج ، وأيضا بالتعاون بين كافة أطراف الإنتاج بما لا يضر بالطبقة العاملة .

وأشار مصطفى منجى إلى أهمية المفاوضة الجماعية لتحقيق الاستقرار فى مجال علاقات العمل الجماعية ، وكذلك أهمية هذا المؤتمر الذى يناقش تشريعات العمل المصرية والعربية الخاصة بالمفاوضة الجماعية والحريات النقابية وما تضمنه مشروع قانون العمل الموحد من علاقات تفاوضية.

ـف وبيان بأسماء من تم تعيينهم مؤخرا

• الوزير يجتمع بمديري مديريات القوى العاملة لتطوير الأداء بالوزارة وفتح فرص عمل جديدة

كتب-أحمد غالى:

اجتمع السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة يوم الأحد ١٧مارس الماضى بالسادة مديرى مديرياث القوى العاملة والهجرة بمحافظات الجمهورية والسادة رؤساء الإدارات المركزية ومديرى العموم بديوان عام الوزارة حيث ناقش معهم أهمية تطوير الأداء للعمل بالوزارة خاصة فى مجالات التشغيل والاستخدام.

أكد سيادته على تطوير النشرة القومية للتوظيف وعلى دقة البيانات الواردة بها وعلى أن تكون صحيحة ودقيقة وأن ينشر شهريا أعداد المعينين بالفعل ، وكذلك العمل على تطوير مكاتب العمل لاستيعاب أكبر أعداد من الراغبين فى تسجيل بياناتهم لفتح فرص عمل جديدة لهم .. كما أكد الوزير على تحسين مستوى الأداء الوظيفى والعمل على حل مشاكل الجماهير.



تصوير : أحمد عبد العال



توصيات

وقد صدر عن المؤتمر عددا من التوصيات .. أهمها :

• مناشدة الحكومة المصرية التصديق على اتفاقيات العمل العربية التى لم تصدق عليها حتى الآن وبخاصة الاتفاقية العربية رقم ٨ لسنة ١٩٧٧ بشأن الحريات والحقوق النقابية والاتفاقية العربية رقم (١١) لعام ١٩٧٩ بشأن المفاوضة الجماعية .

• التأكيد على ضرورة التمسك بمبدأ الحوار والتشاور الثلاثى وتشجيع آليات وفعاليات وقنوات الحوار مع ضمان استقلالية كل طرف وحريته فى التعبير عن مصالحة فى مجال العلاقات الصناعية مع ضمان كل طرف لحقوق الآخر وأهمها الحقوق والحريات النقابية وحقوق الإنسان.

• العمل على إيجاد لجنة دائمة تشترك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة ومنظماتهم ، وتعنى بكل ما يتعلق بقضايا العمل والعمال .

• دعوة منظمتى العمل العربية والدولية لزيادة أنشطة التعاون الفنى بهدف إعداد قادة من ممثلى العمال وأصحاب الأعمال قادرين على ممارسة عملية المفاوضة الجماعية .

• توجيه وسائل الإعلام بممارسة دور حيوى وهام فى توعية كل من العمال وأصحاب الأعمال بضرورة وأهمية المفاوضة الجماعية لأنها أسرع وأفضل الطرق للوصول إلى حل الذى يرضى جميع الأطراف .

قلوب عمال قنا تنبض حبا

لواء عادل لبيب

بدوى سيد بحاروة

ماحدث فى مدينتى قنا .. ثورة!! هى ليلا لؤلؤة مضاءة ونهارا تنضح نظافة فى كل مكان ..المحافظ الهمام القادم من الشمال جعل من مدينة الجنوب المنسية فى عمر الزمن وحصن التاريخ مزارا للسياح ومقصدا للزوار من أبناء محافظات الجنوب والشمال لقضاء ايام فى باريس الصعيد

هنا الآن الأرض الصلبة تنبت زهورا .. والشوارع تبرق لمعانا والنافورات تتوسط الميادين .. والموزاييك يكسو الحوائط .. والأبنية تزهو بياضا

والان .. لم يعد غريبا أن تنبض قلوب ربع مليون عامل فى محافظة قنا حبا ووفاء للرجل الذى أعاد بفكره وجهده وعمله انشودة العمل من اجل الجميع

وباسم عمال قنا نقدم كل الشكر للسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا متمنين له كل التوفيق.

بدوى سيد بحاروة
رئيس الاتحاد المحلى لعمال قنا

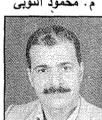
التدريب فى لجنة مديرية الصحة بقنا

يشهد مركز الثقافة العمالية بمدينتى قنا وارمنت تواجدا مستمرا لأعضاء اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة بقنا حيث تعقد دورات تدريبية متواصلة لهم وذلك فى إطار الخطة التى وضعها محمد عسران رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة للخدمات الصحية لتدريب ٤٠ عاملا شهريا بالمركزين لرفع كفاءتهم المهنية وزيادة وعيهم السياسى والنقابى .. فى ذات الوقت يقوم النقابى محمد عسران بعقد لقاءات دورية مع العاملين فى مواقع العمل للتعرف على مشاكلهم عن قرب ؛ كما قامت اللجنة مسايرة لاهتمامتها بالجوانب الاجتماعية والترفيهية للاعضاء واسرهم بتنظيم برنامج للرحلات الترفيهية على امتداد العام باشتراكات رمزية مدعمة من اللجنة وصندوق الجزاءات بالمديرية ؛ فضلا عن الرحلات الدينية الى الأراضى المقدسة للحج والعمرة .


محمد عسران

الإدارة بمديرية إسكان قنا تتعاون مع اللجنة النقابية لخدمة كل العاملين ..


م. محمود النوبى


غريب على محمد

بروح التعاون والمحبة التى تسود بين اعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الاسكان بقنا استطاعت اللجنةخلال الشهور المعدودة للدورة الجديدة ان تقدم لاعضائها خدمات ملموسة ، فقدم تم تنفيذ ثلاث دورات تثقيفية عادية حضرها ٦٠ عضوا وخمس دورات متقدمة حضرها ٢٥ عضوا ، كما قامت اللجنة برحلة لاعضائها الى اسوان اشترك فيها ٦٠ عضوا واسرهم . صرح بهذا غريب على محمد رئيس اللجنة مشيرا الى التعاون بين الادارة واللجنة وتشجيع المهندس محمود النوبى وكيل وزارة الاسكان المستمر لمجلس النقابة مما انعكس على نشاط اللجنة . الجدير بالذكر ان اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الاسكان بقنا تم تشكيلها بالتزكية مما يؤكد ترابط جميع العاملين بالمديرية وحرصهم على تهيئة المناخ المناسب لتؤدى اللجنة النقابية دورها فى خدمة الاعضاء.

■ فى بنك التنمية بقنا



الشكوى مازالت مستمرة !!

عبد القوى قاسم

فى كل زيارة لمجلة العمل الى محافظة قنا تحرص على اللقاء بالقيادات النقابية فى مختلف المواقع للوقوف على انجازاتهم والاستماع الى مطالبهم .. من بين هذه المواقع بنك التنمة والائتمان الزراعى .و فى لقائنا - العام الماضى - مع رئيس اللجنة عبد القوى قاسم أعرب عن شكوى العاملين الذين انتابتهم مشاعر الإحباط لإحساسهم بالتفرقة فى المعاملة بينهم وبين زملائهم فى البنوك الاخرى ، بل وزملائهم فى المركز الرئيسى حيث يحصلون على اجازة يوم السبت من كل اسبوع ، ويحرمون هم من هذه الاجازة .. وقد كتبنا وقتها الى رئيس مجلس الادارة نناشده تحقيق هذا المطلب العادل .

وفى زيارة "مجلة العمل" هذا العام كانت نفس الشكوى قائمة !!.. وأضاف النقابى عبد القوى قاسم رئيس اللجنة أنه فى الوقت الذى مازلنا نطالب بأجازة "السبت" صدر عن مجلس ادارة البنك فى أغسطس من العام الماضى قواعد تنفيذية لتقييم أداء العمل لوحدات البنك والعاملين بها بدىء فى تنفيذها من أول يناير هذا العام ، وقد جاءت هذه التعليمات لتحد من قيمة الحوافز التى يحصل عليها العاملون وربطها بالاجازات والجزاءات فى الوقت الذى مازلنا نشكو فيه من عدم الحصول على اجازة السبت أسوة بباقى الزملاء فى المركز الرئيسى للبنك .



فى قنا
المحافظ يوقف سيارات الميكروباص والسائقون يطالبون بتأجيل القرار

فى لقاء مع أعضاء اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بقنا أعربوا عن سعادتهم بالعودة الى الحضارية التى تعيشها محافظتهم الآن بعد الجهد الكبير الذى قام به اللواء عادل لبيب محافظ قنا وتجميلها وتغير ملامحها .. من القرارات التى أصدرها للمحافظة على نظافة مدينة قنا منع سيارات الميكروباص من العمل داخلها ونقل نطاق تيسيرها الى قرى المحافظة .. أصحاب السيارات وسائقيها تضرروا من هذا القرار خاصة وان معظم هذه السيارات مشتراة بالأجل ولم يسددوا أقساطها ، ولهذا فقد طالبوا السيد المحافظ بتأجيل تنفيذ القرار لفترة حتى يستطيعوا خلالها توفيق أوضاعهم ..فهل يستجيب !!

٣ آلاف سائق بأبى حماد فى رعاية اللجنة النقابية

يلعب النقل البرى دورا حيويا فى التنمية الاقتصادية وخدمة المواطنين بتوفير وسائل انتقال مريحة خاصة بعد أن أصبحت شبكات المواصلات التابعة لهيئة النقل العام وشركات قطاع الأعمال لاتستوعب الزيادة المطردة فى عدد الركاب .

يؤكد هذا أن فى مركز أبو حماد احدى مراكز محافظة الشرقية -على سبيل المثال- أكثر من ٣آلاف سائق، وحرصا على توفير الحماية والرعاية لهم سارعوا منذ عشرة أعوام إلى تكوين لجنة نقابية، وكان ميلاد اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى بأبو حماد فى عام ١٩٨٢.

عن دور اللجنة فى حل مشاكل أعضائها يقول النقابى عبد العزيز المسلمى رئيس اللجنة أن السائقين أعضاء اللجنة لايوجهون أية مشكلات، ويرجع هذا إلى العلاقات الطيبة بين اللجنة والجهات المعنية سواء مجلس المدينة ، أو المرور، أو التأمينات الاجتماعية، ولهذا كلما تعرض أحد الأعضاء إلى مشكلة فإننا نسارع إلى حلها وفى حدود القانون.

وعن ماتقدمه اللجنة من خدمات لأعضائها يقول أكرم عبد الحفيظ قطب أمين صندوق اللجنة أننا نحرص على تقديم كل الرعاية الاجتماعية والترفيهية للأعضاء، فصندوق الزمالة يتولى صرف إعانات للأعضاء فى حالات الوفاة والكوارث، ولأسر السائقين المتوفين فى الأعياد وعند دخول المدارس ، وأيضا فى حالات المرض حيث يصرف الدواء ويساهم فى إجراء الجراحات بمبالغ تتراوح مابين ٢٠٠إلى ١٠٠٠جنيه، ويقدم هدايا فى حالات الزواج والولادة والحج.


عبد العزيز المسلمى

أكرم قطب

٦٠ ألف مرشح يخوضون انتخابات المحليات

كتبت-نجوى لطفى :

تشهد الأيام القليلة القادمة إجراء انتخابات المحليات ، وتخوض الأحزاب السياسية الانتخابات بكل قوة مما يؤكد على سخونة هذه الانتخابات، وقد تقدم للترشيح فى هذه الانتخابات حوالى ٦٠ألف مرشح، وقد أكد نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى على ان الحزب يخوض هذه الانتخابات بكل قوة وأن حوالي٦٠٪ من المرشحين بقائمة الحزب من الشباب والمرأة وأن هناك التزام حزبى تجاه من يختاره الحزب لتمثيله فى انتخابات المجالس المحلية وقد اتضح ذلك فى تنازل عدد كبير من المرشحين المستقلين لصالح مرشحى الحزب الوطنى، وأن هناك قوائم كاملة للحزب فازت بالتزكية فى العديد من المحافظات وأن الحزب قد فاز بـ٦٠٪ من مقاعد المحليات بالتزكية حتى الآن أى قبل يوم ٨ابريل وهو اليوم المقرر لإجراء الانتخابات.

وعلى النقيض يرى صلاح سليمان سكرتير الهيئة العليا للوفد أن الانتخابات هذه ستشهد سيل من دعاوى البطلان بعد إعلان نتائجها وذلك للقانون الذى صدر بعدم تولى القضاء الإشراف على سير العملية الانتخابية، وعن استعدادات الحزب أكد بأن الوفد رشح لهذه الانتخابات ١٣٠٠مرشح معظمهم من الشباب وأن هناك نية مبيتة من قبل الحكومة بتزوير هذه الانتخابات وإلا لماذا صدر القانون الذى يحرمنا من إشراف القضاء والذى يحقق نزاهة الانتخابات.

ويرى كذلك محمد فرج أمين التثقيف بحزب التجمع بأن الحزب قد رشح على قائمته ٥٥٠مرشحا ٩٠٪ منهم من الشباب ومن بينهم ١١٧ امرأة ،وتمركز ترشيحات الحزب فى محافظات القاهرة،الجيزة،القليوبية،وأن أهم المشاكل التى تواجه الحزب هو عدم الاشراف القضائى على الانتخابات وأن هذا ينذر بحدوث أعمال عنف وبلطجة أثناء سير العملية الانتخابية وقد يحدث وأن نتحد مع أحزاب المعارضة وترفع قضايا ببطلان نتائج هذه الانتخابات أمام المحكمة الدستورية العليا لعدم الاشراف القضائى، ويناشد محمد فرج المسئولين بتغيير قانون الأحزاب الذى ينص على عدم ممارسة الأحزاب لأى نشاط اقتصادى وأن ذلك أدى إلى أن صندوق الحزب فارغ من الأموال مما يعجزه عن تقديم التمويل الكافى لمرشحيه لخوض مثل هذه الانتخابات.

المنيا تشهد المؤتمر الثالث للمجلس القومى للمرأة

كتبت - أمل البرنس :

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للمرأة والذى نظمه المجلس القومى بمحافظة المنيا للمرأة تحت شعار (المرأة وتحديث المجتمع) بمحافظة المنيا وذلك خلال الفترة من ١٥-١٦ مارس الماضى .

حيث أكدت سيادتها على أن المجلس القومى للمرأة هو خطوة على طريق التحديث ومساهمة المرأة ضرورة للتقدم وهو خطوة لتحديث فكر المجتمع عن المرأة وقدراتها .

وفى نهاية أعمال المؤتمر أعلنت د. فرخندة حسن الأمين العام لمجلس القومى للمرأة البيان الختامى للمؤتمر والذى يؤكد على :

- نشر مراكز التثقيف الأسرى فى كل مكان
- أهمية مشاركة المرأة فى العمل العام بصفة عامة والمشاركة السياسية بصفة خاصة
- اتاحة الفرص أمام الكفاءات النسائية لتولى مواقع قيادية داخل الأحزاب
- تفعيل مشاركة المرأة فى المشروعات الصغيرة
- ازالة أشكال التميز السلبى ضد المرأة العاملة وذلك فى قانون الضرائب

٤ نقابيين بسكك حديد الشرقية فى انتخابات المجالس المحلية ورئيس اللجنة ١٩ عضوا بالأمانة العامة لعمال الحزب الوطنى

الحزب الوطنى الديمقراطى قام بترشيح أربع قيادات نقابية بارزة باللجان النقابية للسكك الحديد بالشرقية لانتخابات المجالس المحلية بالمحافظة .. فاز إحداهما بالتزكية، ويستعد الآخرون لخوض المعركة الانتخابية . . كما أن النقابى عبد العزيز هاشم نائب رئيس النقابة العامة لمنطقة شرق الدلتا ورئيس اللجنة النقابية (١٩) ، عضو فى الأمانة العامة للعمال بالحزب الوطنى بمحافظة الشرقية.

المرشحون للمجالس المحلية هم محمد محمود سلمى رئيس اللجنة النقابية (٢١)مرشح لمجلس محلى محافظة الشرقية، عزب فودة أمين صندوق اللجنة (٢١) مرشح لمجلس محلى أم الزين، محمد محمد صلاح أمين صندوق اللجنة (١٩) مرشح لمجلس محلى بيشة قايد، وفاز بالتزكية لمجلس محلى بهناباى النقابى حسن عبد المقصود عضو اللجنة (٢١) وعضو النقابة العامة للعاملين با لسكك الحديدية.

"العمل" تتمنى لهم كل التوفيق فى خدمة العمل النقابى والسياسىّ.



عبدالعزيز هاشم — محمد صلاح



محمد محمود سلمى

الرئيس مبارك يحدد مبادئ الانضباط فى شتى مواقـ

● الأولوية للإنتاج المصرى والاستيراد من الخارج فى أضيق نطاق

● الالتزام بجداول زمنية لتنفيذ المشروعات ومتابعتها ميدانيا

كتب -عبد الوهاب محجوب:

فى اجتماعه مع مجلس الوزراء بكامل هيئته حدد الرئيس محمد حسنى مبارك عددا من المبادئ الهامة لتصحيح الأوضاع فى مختلف قطاعات الدولة بعد أن شاعت حالات من التسيب والفوضى والإهمال فى الفترة الأخيرة .

وقد أكد الرئيس ضرورة أن يسود الانضباط شتى المواقع فى مصر سواء أكانت خدمية .. أو إنتاجية وتلك مسئولية الحكومة ، وذلك لشحذ الهمم من خلال مبدأ الثواب والعقاب ، حتى لا يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون ،**وحتى يعرف كل موظف وعامل أنه سوف يخضع للمساءلة إن تكاسل أو قصر أو أهمل أو أساء معاملة الجماهير .. ينطبق ذلك على الوزير والمحافظ مرورا بالقيادات الأدنى حتى يتولد الإحساس المشترك بالمسئولية تجاه المواطنين.**

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أكد على عدد من المبادئ حول أداء الحكومة .

أولا : أهمية المراقبة والمتابعة الميدانية لأداء الهيئات والقطاعات والوزارات التابعة للوزارة والتعرف على المشاكل والقضايا على أرض الواقع .. وتقييم أداء رؤساء القطاعات والهيئات والقيادات وأن يكون ذلك مبنيا على قدرتهم على أداء دورهم والارتقاء بمرافقهم على أرض الواقع.

ثانيا : المسئولية الجماعية لمجلس الوزراء فى إصدار القرارات .

ثالثا : اختيار القيادات العليا داخل الوزارات بناء على أسس موضوعية وتميز فى القدرة على الإدارة والنزاهة والعمل الميدانى والرؤية المستنيرة والخبرة المتراكمة .

رابعا : أن التصريحات الصحفية لكبار المسئولين ليست بديلا عن العمل وأن الحصول على ثقة الشعب لا يتحقق إلا من خلال أن يلمس المواطنون أداء ونجاحا وإنجازا وتطويرا ومتابعة.

لذلك لابد أن يتسم أى تصريح بالواقعية الحقيقية والابتعاد عن الوعود الوردية غير القابلة للتنفيذ أو البعيدة عن الواقع .

خامسا :الانضباط داخل أجهزة الدولة واحترام القواعد واللوائح وعدم السماح بالتجاوز والمحاسبة الفورية وتطوير اللوائح بما يحقق الانضباط فى أداء أجهزة الدولة فى داخلها أو فيما تقدمه للجماهير .

سادسا: سفر الوزراء والمحافظين لا يكون إلا لمهام رسمية وحتمية وضرورية لتمثيل الدولة وبموافقة من رئيس الدولة ، وأن تكون الوفود المرافقة فى أقل عدد، كذلك الوزراء مسئولون عن تنظيم سفر رؤساء القطاعات والمؤسسات والهيئات بما يحد من غياب القيادات المسئولة حتى يمكن أن تباشر مسئولياتها فى انضباط وإدارة القطاعات والأجهزة التابعة لها .

سابعا : الالتزام بتطبيق القانون أو بالقرار الجمهورى أو بقرار مجلس الوزراء ، وعلى كافة الوزارات والهيئات أن تلتزم بهذه القواعد والقوانين والاختصاصات .

وفى حالة وجود خلاف أو تداخل يكون الفصل فيها قطعيا وملزما من مجلس الوزراء وإن كان خلافا قانونيا يرجع فيه إلى الجهة القانونية المختصة لإصدار الفتوى اللازمة التى تلزم الكافة.

الأداء الاقتصادى

وفى حالة الأداء الاقتصادى :

أولا : يتابع مجلس الوزراء الأداء الاقتصادى بشكل دورى على قائمة أعماله وأن تكون الأولوية للوضع الاقتصادى وتطويره ومتابعته ، لما لذلك من أهمية وانعكاس على كافة القطاعات .

ثانيا : يراجع الوزراء أوجه الصرف من العملات الأجنبية وأن يكون الاستخدام فى أضيق نطاق وفى ترشيد كامل لأوجه الاستخدام حتى لا تحمل أعباء على الاقتصاد القومى .

ثالثا : بالنسبة للاستيراد تكون الأولوية لاستخدام السلع المصنعة فى مصر وأن يكون الاستيراد من الخارج فى أضيق نطاق ولسلع أساسية غير مصنعة ولا يوجد لها مثيل فى الإنتاج المحلى والوطنى وعلى الحكومة أن تراجع جميع المواصفات للسلع الاستثمارية أو غيرها التى تستورد من الخارج بما يجعل المواصفات مطابقة للسلع المثيلة المصنعة فى مصر .

وأكد الرئيس مبارك أنه طالما يكون هناك إنتاج مصرى مماثل لابد من الالتزام باستخدامه وعلى الوزراء مراقبة ذلك ومراجعته دوريا .

المشروعات الجديدة

وفى مجال المشروعات الجديدة تقوم الحكومة بوضع جداول زمنية للمراجعة يلتزم بها الوزراء فى التنفيذ وكذلك المحافظون ، ولاتدرج مشروعات جديدة إلا إذا كانت خادمة للاقتصاد الوطنى وفى إطار استراتيجية الدولة والالتزام بالاعتمادات المقررة بالموازنة العامة للدولة .

الخدمات التي تقدم للجماهير

وبالنسبة للخدمات التى تقدم للجماهير ، أكد الرئيس مبارك على قيام الحكومة بوضع قطاعات الخدمات التى تقدم للجماهير فى أولويات اهتماماتها . والنزول إلى القواعد ومتابعة تنفيذ الخدمة ، سواء على مستوى الحكومة المركزية ممثلة فى الوزراء أو كبار المسئولين .

وأكد الرئيس مبارك ضرورة التواجد الميدانى لدى الجماهير والتعرف على مشاكلهم وحل هذه المشاكل مؤكدا أن المسألة فى تطوير الخدمة تتعلق بالأداء والرقابة أكثر من الحاجة للإمكانيات المادية .. ولا يجب على المسئولين أن يعلقوا حسن الأداء على شماعة الإمكانات.

ـــع الدولة وتحقيــق أعلــى مستوى للأداء الاقتصادى



● مجلس الوزراء يوافق على تعديلات قانون العاملين بهدف مواجهة الإهمال والفساد

فى إطار الإجراءات الحاسمة لمواجهة الإهمال والتراخى فى أداء الخدمات بالدولة وافق مجلس الوزراء على التعديلات الجديدة لقانون العاملين بالدولة بهدف تعزيز السلطة المختصة فى وضع قياس كفاءة الأداء الواجب تحقيقه بما يتفق وطبيعة نشاط الوحدة الإدارية وأهدافها ونوعية الوظائف بها على أن يتم قياس كفاءة أداء العامل مرة واحدة على الأقل خلال السنة قبل وضع التقرير النهائي.

وصرح وزير الإعلام عقب اجتماعات مجلس الوزراء أن التعديل يستهدف أيضا اعتبار الأداء الجيد هو المعيار الذى يؤخذ أساسا لقياس كفاية الأداء ويكون تقدير الكفاية كفئا أو غير كفء، ويجب أن يكون التقدير غير كفء مسببا ومحددا لعناصر الضعف التى أدت إليه، ويصدر قرار من وزير التنمية الإدارية يحدد الضوابط والمعايير التى يتم على أساسها تقدير كفاءة العاملين.

وأوضح أن التعديل يتضمن اعتبار الجزاءات التى طبقت على العامل إذا تجاوزت خمسة أيام أو تجاوزت حدود التأخير عن مواعيد العمل ضعف المدة الإجمالية المسموح بها للتأخير شهريا، وكذلك الإهمال والتراخى أو التسبب فى التعطيل أو إبطاء إنجاز الخدمات المقدمة للمواطنين سببا موجبا لاستحقاق العامل تقدير كفاية غير كفء.

وذكر وزير الإعلام أن التعديل ينص على معادلة مرتبة الكفاية ممتاز وجيد جدا وجيد بمرتبة كفء كما تعادل مرتبة متوسط وضعيف مرتبة غير كفء،

كما أن العامل الذى يحصل على تقدير غير كفء، يعرض على لجنة شئون العاملين فإذا تبين أنه أكثر ملاءمة له القيام بوظيفة أخرى بذات درجته الوظيفية قررت نقله إليها، وإذا تبين أنه غير صالح للعمل فى أى وظيفة من ذات درجة وظيفته وحصل فى العام التالى على مرتبة غير كفء وجب على السلطة المختصة إحالته إلى المعاش.

وأضاف وزير الإعلام أن التعديل ينص أيضا على مايلي:-

-يجوز للسلطة المختصة منح العامل الذى يثبت أن أداءه لواجبات وظيفته كان على نحو متميز أدى إلى الحفاظ على المال العام أو صيانة أرواح وممتلكات المواطنين، وتأدية الخدمات التى تقدمها المرافق العامة، والخدمات الأخرى التى تقدمها مختلف أجهزة الحكومة، إليهم بالدقة وفى التوقيت المناسب **منحه أى من المزايا التالية:**

١-ترقية العامل ترقية استثنائية إلى الوظيفة الأعلى درجة أو درجتين وتكون الترقية بقرار من السلطة المختصة بناء على موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فى إطار القواعد والضوابط المقررة.

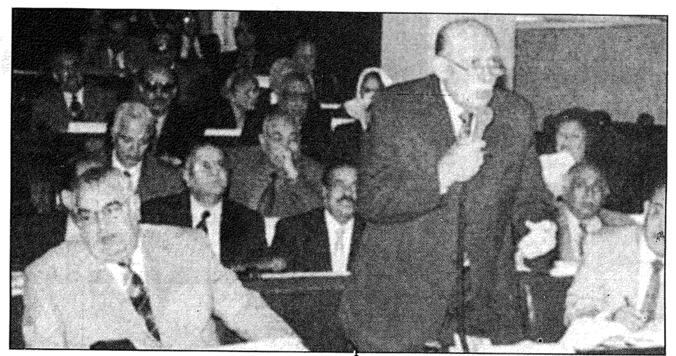
٢-منح العامل المتميز علاوة أو علاوات استثنائية بحد أقصى ثلاث علاوات بذات فئة العلاوة الدورية لدرجته المالية حتى ولو تجاوز بها القدر المسموح به التدرج بالعلاوة.

٣-منح العامل مكافأة مالية تقدرها السلطة المختصة وفقا لحجم الإنجاز الحقيقى .

محاسبة القيادات العليا

وأوضح أن التعديل أشار إلى شاغلى الوظائف العليا ، فيكون للسلطة المختصة عند إجراء تجديد شغل الوظائف نقل العامل إلى وظيفة قيادية أخرى أو إلى وظيفة غير قيادية إذا ثبت لها عدم كفايته فى القيام بأعباء الوظيفة المعين عليها ، وإذا ثبت للسلطة المختصة أثناء مدة شغل العامل للوظيفة القيادية عدم كفاءته **للقيام بأعبائها أو أن أداءه لها أقل من المستوى المطلوب فيكون للسلطة المختصة الحق فى أن تنقله إلى وظيفة غير قيادية ، وبذات درجة** وظيفته أو منحه **إجازة بناء** على توصية لجنة تشكل برئاسة الوزير **المختص** أو المحافظ أو رئيس مجلس إدارة **الهيئة** العامة بحسب الأحوال وعضوين ممن **يسبقانه فى** الأقدمية ويكتفى برأى الوزير أو المحافظ أو رئيس الهيئة.

واختتم وزير الإعلام تصريحاته بأن هذه التعديلات تستهدف تحقيق الانضباط والالتزام والأمانة ومبدأ الثواب والعقاب خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على المال العام وأرواح المواطنين كما يهدف إلى مواجهة التراخى والفساد ومحاسبة القيادات العليا بشكل عاجل وسريع بما يضمن وجود قيادات قادرة على أداء واجبها بكفاءة واقتدار.



وزير القوى العاملة والهجرة يوضح أمام مجلس الشورى

الأسس والمبادئ التى يقوم عليها مشروع قانون العمل وأبرز ملامحه

- **تحقيق التوازن فى العلاقة بين الشركاء الثلاثة للحفاظ على السلام الاجتماعى**
- **خلق بيئة تشريعية ملائمة تساعد على اجتذاب وتشجيع الاستثمار المحلى والأجنبى**
- **تناسق المشروع فى نصوصه ومواده مع النصوص الواردة في اتفاقيات العمل الدولية**
- **تحقيق حرية الحركة والمرونة فى العلاقة مابين العمال وأصحاب العمل لتحقيق الكفاءة الإنتاجية والحفاظ على حقوق الطرفين**

كتبت - هويدا غنيم:

يشهد مجلس الشورى حاليا مناقشات مهمة حول مشروع قانون العمل الموحد وذلك بعد قيام الحكومة بإحالة المشروع للمجلس الموقر ، قبل مناقشته فى مجلس الشعب وقد قام السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى بداية جلسات المناقشة بعرض سريع للأسس والمبادئ التى يقوم عليها المشروع ، وكذلك أبرز ملامحه، ونظرا لأهمية هذا التقديم وماتضمنه من توضيح مهم لكثير من النقاط والمواد، فإن المجلة يسعدها نشر نص هذا التقديم

من الحقائق المؤكدة أن القانون يجب أن يعبر عن الواقع الفعلى للمجتمع الذى ينظم علاقاته ويحكم روابطه وإلا أصبح القانون مجرد شعارات مرفوعة بلا تطبيق لايحقق الأهداف المرجوة منه، ونظرا لأننا مقبلون على فترة التحديث التى نادى بها السيد رئيس الجمهورية ومن بين المحاور والأسس التى سيقوم عليها هذا التحديث هو الفكر بكافة فروعه وجوانبه.

ويعتبر الفكر التشريعي من الأمور المؤثرة إيجابيا علي التحديث المطلوب وقانون العمل هو أحد أفرع القوانين الاجتماعية له تأثيره وقيمته علي الأطراف لارتباطه بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وهنا تتضح بجلاء حاجة العامل للحماية من غلواء هذا التطور وهي حمايته مما قد يخضع له من ضغوط بسبب حاجته الاقتصادية وكذلك حمايته إذا ما تعرض للمخاطر الاجتماعية الناجمة عن التطور، هذه الحماية يتولاها القانون الاجتماعي الذي يضم بين فروعه قانون العمل.

ومن هذا المنطلق يتبين الارتباط الوثيق بين قانون العمل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع حيث دعت الضرورة- **"فى ظل المتغيرات الاقتصادية الحالية إلى الأخذ بنظام آليات السوق ونزولا على حاجة سوق العمل للتنظيم والتحديث وتنظيم علاقات العمل"**- دعت إلى إعادة صياغة مشروع قانون العمل بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية والقادمة وبما يحقق استمرار العلاقات على المدى الطويل تمشيا مع المتغيرات سالفة الذكر، **ويقوم مشروع قانون العمل الموحد على عدة أسس محورية هي:-**

أ- تحقيق التوازن فى العلاقة مابين الثلاثية(العمال-أصحاب الأعمال-الحكومة) فى ظل إطار مؤسسى مناسب للحفاظ على السلام الاجتماعي.

ب- خلق بيئة تشريعية ملائمة تساعد على اجتذاب وتشجيع الاستثمار المحلى والأجنبى من خلال تطور القانون باستحداث أنظمة تسوية المنازعات تساعد على اختصار الفترة اللازمة للبت فى النزاع.

ج- وضع قانون جديد يتسق فى نصوصه ومواده المختلفة مع النصوص الواردة فى اتفاقيات العمل الدولية ومن ثم لايمثل قانون العمل عائقا أمام تدفق الصادرات المصرية وفقا لبنود اتفاقية الجات.

د- وضع قانون يسمح بحرية الحركة والمرونة فى العلاقة مابين العمال وأصحاب العمل بما يساعد على تحقيق الكفاءة الإنتاجية والقدرة على التنافس، وفى نفس الوقت يحافظ على الحقوق الأساسية لكل من الطرفين.

وقد تم وضع مشروع القانون بمعرفة لجان روعى فى تشكيلها التمثيل الثلاثى لعلاقة العمل(الحكومة-أصحاب الأعمال-العمال) وكذلك عقد لقاءات مع الأطراف الثلاثة جلسات استماع، ندوات ودورات تدريبية، التعاون مع منظمة العمل الدولية فضلا عن الندوات التى عقدت بجهات أخرى مثل:-

-جمعية القانونيين وقد دعا إليها نقيب المحامين بالقاهرة فى ذلك الحين.

-جمعية تنمية الديموقراطية ودعا إليها ائتلاف أمانات العمال بأحزاب المعارضة.

-قام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية باستطلاع رأى عينة من النخبة فى مشروع قانون العمل وهى نخبة من المتخصصين والمختصين فى مجال العلاقات العمالية والمهتمين بأبعاد تنظيمها وبالتشريعات المنظمة لحقوق العمال والتزاماتهم ويمثلون شركاء العمل الثلاثة(الحكومة-أصحاب الأعمال-العمال) ممن لديهم الخبرة العملية والعلمية فى الموضوع **محل الاستطلاع وهم:-**

١-أعضاء الهيئة القضائية لدوائر العمال
٢-المحامون
٣-ممثلوا وزارة القوى العاملة
٤-القيادات النقابية
٥-ممثلوا جمعيات رجال الأعمال
٦-بعض الخبراء المتخصصين(أساتذة قانون العمل-باحثون قانونيون)
٧-بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى
٨-بعض قيادات الأحزاب السياسية
٩-بعض الصحفيين بالجرائد القومية والحزبية

وقد أصدر المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية نتائج الدراسة فى كتاب تناول أهمية الموضوع والهدف من استطلاع الرأى وكيفية إجراء هذا الاستطلاع ميدانيا وبيان مناقشة الرأى ونتائج الاستطلاع.

تم نشر مشروع القانون بعد مراجعته بالجرائد اليومية القومية والمعارضة (الجمهورية والأهالى) ومجلة العمل وقد قامت الوزارة بالرد والتوضيح بالنسبة لكافة التساؤلات والملاحظات التى أثيرت على صفحات الجرائد من المهتمين بمشروع القانون والمتعاملين معه وتم تجميع كافة هذه التساؤلات والرد عليها ولم نتجاهل الرد على أية ملاحظة أو انتقاد أو مخالفة مهما كانت بساطتها لكى تتضح الحقيقة أمام الجميع، ويتأكد بذلك دور وزارة القوى العاملة والهجرة باعتبارها الطرف الثالث فى معادلة علاقة العمل حرصا على تحقيق التوازن بين الطرفين الأساسيين فى هذه المعادلة وهما العمال وأصحاب الأعمال سواء فى الحقوق أو فى الواجبات، و ذلك بمتابعة تنفيذ وتطبيق أحكام مشروع قانون العمل-بعد صدوره-واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع آليات التنفيذ لتحقيق تفعيل الأحكام القانونية بما يكفل الاستقرار والتوازن فى العلاقة بين طرفى الإنتاج.

ويتكون مشروع قانون العمل من ٢٥٩مادة فى ستة كتب تناولت مايلي:-

الكتاب الأول : فى التعاريف والأحكام العامة

الكتاب الثاني: فى علاقة العمل الفردية وينظم فى سبعة أبواب أحكام التشغيل وعقد العمل الفردي-الأجور-الإجازات-واجبات العمال ومساءلتهم -تنظيم العمل-انقضاء علاقة العمل.

الكتاب الثالث: فى التوجيه والتدريب المهنى وينظم فى خمسة أبواب أحكام وتنظيمات التدريب-الترخيص بمزاولة عمليات التدريب المهني-مزاولة عمليات التدريب المهنى قياس مستوى المهارة-التدرج.

الكتاب الرابع: فى علاقات العمل الجماعية وينظم فى خمسة أبواب أحكام-التشاور والتعاون-المفاوضة الجماعية-اتفاقيات العمل الجماعية-منازعات العمل الجماعية-صندوق إعانات الطوارئ للعمال.

الكتاب الخامس: السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل وينظم فى سبعة أبواب التعاريف ونطاق التطبيق -مواقع العمل والإنشاءات والتراخيص -تأمين بيئة العمل-الخدمات الاجتماعية والصحية-التفتيش فى مجال السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل-تنظيم أجهزة السلامة والصحة المهنية بالمنشآت- أجهزة البحوث والدراسات والأجهزة الاستشارية.

الكتاب السادس: فى تفتيش العمل والعقوبات ونظم فى بابين تفتيش العمل والضبطية القضائية العقوبات.

ويمكن استعراض موجز لملامح مشروع قانون العمل وأهم الأحكام التى استحدثت لحفظ التوازن فى العلاقة بين طرفى الإنتاج فيما يلي:-

نطاق تطبيق أحكام مشروع قانون العمل: لاتسرى أحكام المشروع على العاملين بالجهاز الإدارى للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة وقد نصت المادة ٣من المشروع على أنه يعتبر هذا القانون، القانون العام الذى يحكم علاقات العمل وذلك مع مراعاة اتفاقيات العمل الجماعية والمادة(٧) من هذا القانون.

الحقوق المكتسبة

وقد أكدت المادة الرابعة من مواد الإصدار على مبدأ قانونى مستقر من مبادئ قانون العمل وهو عدم المساس بالحقوق المكتسبة للعمال حيث قررت لاتخل أحكام هذا القانون بحقوق العمال السابق الحصول عليها من أجور ومزايا مستمدة من أحكام القوانين السابقة على العمل بأحكام القانون المرافق.

الأجور والعلاوات

وأوردت المادة الثالثة من مواد الإصدار حكما انتقاليا بموجبه يستحق العاملون الذين يسرى فى شأنهم أحكام القانون علاوة سنوية دورية بما لايقل عن ٧٪ من الأجر الثابت الذى تحسب على أساسه اشتراكات التأمينات الاجتماعية وذلك حتى يصدر المجلس القومى للأجور القرارات المنظمة لهذه العلاوات طبقا لأحكام المادة ٣٤ من القانون، ويلاحظ أن حكم هذه المادة حكما انتقاليا ينتهى العمل به حين يتم تشكيل المجلس القومى للأجور ويمارس اختصاصاته ويصدر القرارات المنظمة لهذه العلاوات.

التشغيل

فقد وضعت أحكام التشغيل داخليا أو خارجيا طبقا لأحدث توصيات منظمة العمل الدولية وبما يتيح لصاحب العمل اختيار الوسيلة التى يراها مناسبة بالإعلان عن شغل الوظائف والتعيين مباشرة من الراغبين فى العمل والاستعانة بالمكاتب الاستشارية فى دراسة طلبات العمل أو من خلال ترشيحات مكتب القوى العاملة.

تنظيم سوق العمل

وذلك من خلال وضع الأحكام الخاصة بالتوجيه والتدريب بقياسه وتحديده والحرف التى تخضع لهذا القياس وتنظيم أجزائه والشهادات التى تمنحها الجهات التى تتولى التدريب ودرجات المهارة التى تقدرها ومنح المتدرب شهادة تحدد مستوى مهارته وتنظيم الأحكام الخاصة بقياس مستوى المهارة والجهات التى تختص بذلك، كما ألزم المشروع العامل بضرورة الحصول على ترخيص مزاولة الحرفة وإثبات درجة مهارته فى شهادة القيد المستخرجة من مكتب القوى العاملة.

اللجنة الخماسية القضائية

لتلافى السلبيات التى أسفر عنها نظام اللجان الثلاثية الاستشارية وطول إجراءات التقاضى على النحو المعمول به حاليا فقد نظم مشروع القانون تشكيل هذه اللجنة وروعى فيه وجود العنصر القضائى المتمثل فى رئاسة قاض وعضوية قاض آخر وروعى أيضا مبدأ ثلاثية التمثيل بالنسبة لباقى أعضاء اللجنة وخولها المشرع اختصاصا جامعا مانعا يمكنها من الفصل وحسم المنازعات الفردية الناشئة عن تطبيق القانون فى نطاق علاقات العمل الفردية ويعتبر قرار اللجنة بمثابة حكم صادر من المحكمة الابتدائية بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة الابتدائية المختصة.

وقد حرص المشروع على تحديد الالتزامات على العامل مراعاتها وتنفيذها فى أحد عشر بندا، كما نص على بيان المحظورات التى يجب على العامل تجنبها فى سبعة بنود وذلك يكون طرفا العقد على بينه بالمبررات المشروعة لإنهاء عقد العمل.

علاقات العمل الجماعية

وتتخذ بصفة عامة أهمية متزايدة فى المرحلة القادمة وقد أورد المشروع تنظيما متكاملا للمفاوضة الجماعية وأحكام اتفاقيات العمل الجماعية والتسوية الودية والوساطة والتحكيم بين طرفى الإنتاج والحكومة باعتبارها الشريك الثالث للحفاظ على السلام الاجتماعى.

ولاشك فى الأهمية البارزة لاتفاقيات العمل الجماعية ودورها الواضح فى إطار علاقات العمل الجماعية سواء من النواحى القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية باعتبارها منشئة لقواعد عامة مجردة تقوم بدور تنظيمى لعلاقات العمل الفردية مثلها فى ذلك القواعد التشريعية العادية.

وهى بذلك تحد من تدخل المشرع فى علاقات العمل لتجنب مساوئ هذا التدخل نظرا لمراعاة للحالة الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الربط بين قانون العمل من جهة والتطور الاقتصادى من جهة أخرى.

الإضراب والإغلاق

فقد نظم مشروع القانون حق الإضراب تنفيذا لأحكام الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى صدقت عليها مصر وأصبحت نافذة فى جمهورية مصر العربية بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٣٧ لسنة ١٩٨١ (الجريدة الرسمية العدد ١٤فى ٨أبريل ١٩٨٢) .

وقد تضمن مشروع القانون تنظيم أحكام الإضراب السلمى تنظيما دقيقا ووضع الضوابط التى تكفل أن يكون الإضراب دفاعا عن مصلحة مهنية أو نقابية أو جماعية وقد تم تنظيم أحكام الإضراب تنظيما متكاملا باعتباره أحد وسائل حل منازعات العمل الجماعية ويرتبط بالمراحل التى ينظمها القانون لحل النزاع بدءا من المفاوضة الجماعية والوساطة والتحكيم وذلك فى إطار متكامل من الشرعية القانونية والجدية اللازمة لحسم المنازعات حرصا على مصالح طرفى العلاقة التعاقدية(العمال-أصحاب الأعمال) وفى إطار السلام الاجتماعى الواجب مراعاته وبما يحقق التوازن بين الطرفين (حق العمال فى الإضراب وحق صاحب العمل فى عدم الإضرار به من جراء بعض صور الإضراب).

وتجدر الإشارة إلى أن عدم تدخل المشرع لتنظيم حق العمال فى ممارسة الإضراب لم يمنع العمال من الإضراب فى صور متعددة لا توجد قواعد محددة تحكمها وتحدد مدى مشروعيتها(وفى جميع هذه الحالات يتقاضى العمال كافة مستحقاتهم المالية) إلا أنه فى حالة وضع تنظيم قانونى فإن الإضراب غير المشروع يترتب عليه إنهاء عقد العمل بدون إخطار أو تعويض بعكس الحال فى الإضراب المشروع فإنه يؤدى فقط إلى وقف الالتزامات المترتبة على طرفى العقد وهما(أداء العمل-دفع الأجر).

الإغلاق

وبالمقابل حرص المشروع على تنظيم حق الإغلاق باعتباره إجراء جائزا قانونا يلجأ إليه صاحب العمل لضرورات اقتصادية تبرره بأن تكون هذه المبررات والأوضاع الاقتصادية قائمة ومستقرة وقت اتخاذ القرار وهذه ما أكدته محكمة النقض تأكيدا لسلطة صاحب العمل فى تنظيم منشأته ومراعاة للأوضاع الاجتماعية وخاصة مشكلة البطالة.

فقد أراد المشروع تجنب حالات إنهاء العقد واكتفى بإمكانية تعديل شروط العقد وبصفة مؤقتة تتحدد بتخطى الظروف الاقتصادية واستعادة المنشأة توازنها الاقتصادى وهذه الصورة من صور تغير شروط العقد مسلم بها من قبل هيئات التحكيم وللعامل الحق فى إنهاء العقد إذا لم يرضيه التعديل المؤقت للشروط.

وقد نص المشروع-استكمالا للأحكام الخاصة بالإغلاق الكلى أو الجزئى لمبررات اقتصادية تقرير مكافأة للعاملين الذين سيتم الاستغناء عنهم ووضع حد أدنى لهذه المكافأة مقابلا للإنهاء المبكر لعقود العمل.

صندوق إعانات الطوارئ

بعد أن نظمت أحكام المشروع حق الإغلاق المقرر لأصحاب الأعمال الذين يتم تقليص حجم إنتاج أو نشاط منشآتهم أو المنشآت التى تتعرض لظروف اقتصادية طارئة توقف صرف أجور عمالهم الأمر الذى يهدد الأمان الاجتماعى لهؤلاء العاملين، فقد نص المشروع على إنشاء صندوق لإعانات الطوارئ لهؤلاء العمال يتولى صرف إعانات لهم وفقا لضوابط يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية يحدد فيه استحقاق هؤلاء العمال لهذه الإعانات وقيمتها ومدتها وضوابط صرفها وإيقافها، كما حدد المشروع موارد هذه الصندوق.

كما نص المشروع على إلزام المنشآت-التى يتم تقليص حجم الإنتاج فيها أو نشاطها أو التى تتعرض لظروف اقتصادية طارئة ويصرف لعمالها إعانات من الصندوق- أن ترد هذه المبالغ وفقا لقواعد يصدر بتحديدها قرار من رئيس الجمهورية على أن يكون لهذه المبالغ عند الاسترداد حق امتياز فى مرتبة الامتياز المقرر لإجور العاملين وذلك على جميع أموال المنشأة.

في السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل

حرص مشروع قانون العمل على تفصيل أحكام السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل وقد أخذ المشروع فى الاعتبار التوصيات التى وردت بالتقرير الذى أعدته المجالس القومية المتخصصة عن السلامة والصحة المهنية وعلاقتهما بالتنمية (رؤية مستقبلية) وذلك فقد نص مشروع قانون العمل على سريان أحكام الكتاب الخامس فى السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل على جميع مواقع العمل والمنشآت وفروعها أيا كان نوعها أو تبعيتها سواء كانت برية أو بحرية ويسرى أيضا على المسطحات المائية ووسائل النقل المختلفة، وأوضح المقصود بالمنشأة فى تطبيق أحكام هذا الكتاب أنها **"كل مشروع أو مرفق يملكه أو يديره شخص من أشخاص القانون العام أو الخاص"**

-مما تقدم يتبين أن مشروع قانون العمل تضمن الأحكام القانونية التى تحسم المشاكل التى ظهرت كنتيجة لانعكاسات المتغيرات الاقتصادية الحالية على طرفى العملية الإنتاجية فى شكل قلق لدى أصحاب الأعمال والعمال وحدد مشروع القانون الحقوق والالتزامات والإجراءات تحديدا حاسما بما يكفل التوازن والاستقرار فى علاقات العمل وتحقيق شروطه العادلة بالتعاون بين كل من منظمات أصحاب الأعمال والمنظمات النقابية العمالية والوزارة.

-وقد تمت مراجعة مشروع القانون بقسم التشريع بمجلس الدولة وكذلك مراجعته بإدارة التشريع بوزارة العدل واتمام صياغته القانونية وذلك ليحل محل القانون رقم ١٣٧لسنة ١٩٨١ الصادر بقانون العمل ، وبعرض هذا القانون على حضراتكم ومجلس الشعب يكون قد استكمل حلقات الإصدار.

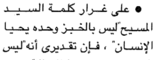
-أؤكد باسم الحكومة أننا نتفق مع كل رأى يطرح فيه إثراء لهذا المشروع وإضافة مفيدة يراها السادة الأعضاء محققة لغرض من أغراض التنمية والتحديث.



بقلم : محمود دبور



ليس بالتشريع وحده يحيا العمال !!



● على غرار كلمة السيد المسيح"ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان" ، فإن تقديري أنه"ليس بالتشريع وحده يحيا العمال"!! .

● وليس معنى ذلك، إنكار دور التشريع في وضع شروط العمل، وضبط ظروفه، تحقيقا للصالح العام، وإيجادا للتوازن بين مصالح الأطراف المختلفة في علاقات العمل، تماما كما لاننكر أن الخبز ضروري لاستمرار حياة الإنسان، ضرورة جعلها الله سبحانه أحد مبررات عبادته، في ندائه القدسي للناس"فليعبدوا رب هذا البيت، الذي أطعمهم من جوع ، وآمنهم من خوف".

●●●

● ولقد شد الانتباه أن مشروع قانون العمل الجديد الذي تم عرضه على مجلس الشورى تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب قد واجه عمليات تعديل خمسة منذ مسودته الأولى عام ١٩٩٤ حتى وصوله إلى مجلس الشوري، وخلال مسيرته مر بجدل وأخذ ورد واتهام من البعض بأنه لايحقق الأسباب الأربعة التي وردت في المذكرة الايضاحية له ، **وهي**:

١- مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي المتمثل في تحويل ملكية وطرق إدارة المشروعات الاقتصادية من مرحلة **الاقتصاد** الموجه إلى مرحلة آليات السوق.

٢- تلافي ما أظهره تطبيق قانون العمل الحالي رقم ١٣٧لسنة ١٩٨١ من سلبيات.

٣-تجنب الخلل الناجم عن تعدد القوانين التي تخص العاملين بالقطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الاستثماري وقطاع الأعمال العام وغيرها من القوانين.

٤-تحقيق التوافق مع التوصيات والاتفاقيات الدولية.

●●●

● ودون دخول-الآن-في مناقشة ماجرى توجيهه من نقد وشبهات إلى مشروع القانون الجديد، فإنني أؤكد أن العبرة ليست بترقب تشريع مثالي يمنح حقوقا ،ويعطي مزايا، دون ترقب لما يكشفه التطبيق، وتوضحه الممارسة من سلبيات وثغرات، نظرا لأن مدى التقدم في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية مع العمال إنما يعتمد على ترابط التنظيم النقابي وفاعليته، وعلى أخذ القيادات العمالية بالأساليب الموضوعية في حركتها، وبالجدية في أساليبها، وبالحرص على تحقيق مصالح العاملين، تزيد منها ولاتزايد عليها، ومراعاة التوازن بين الامكانيات المتاحة، والاحتياجات والمزايا المطلوبة، واستهداف تحقيق الاستقرار والاستمرار لعلاقات عمل تراعي صالح العمل، والعاملين، والوطن كله . .

●●●

● ولقد كان أول تشريع صدر في مصر يحمل رقم ١٤لسنة١٩٠٩ خاصا بحماية الأحداث في محالج الأقطان، باعتبارها كانت الصناعة الأولى التي سمح بها الاستعمار، حيث كان الاستعمار محتكرا لشراء القطن وتسويقه، وكان هذا القانون هو أول قانون عمالي في أقطار الوطن العربي، وظل هذا القانون وحيدا لمدة ٢٥عاما، بعدها شهد عام ١٩٣٣ صدور قانون آخر ، لحماية الأحداث ، ولكنه تجاوز عمال حلج القطن وكبسه، ليشمل الأحداث في كل الصناعات، كما صدر في نفس العام أول قانون عمالي لتنظيم شروط عمل النساء برقم ٨٠ لسنة ١٠٣٣.

وبعد ذلك بسنوات صدر أول قانون لعقد العمل الفردي رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤، ثم صدر قانون التعويض عن إصابات العمل، ثم استمرت تشريعات العمل تتوالي، وتتطور كلما تقدمت الحركة النقابية، وزاد عدد العمال ، حتى تفجر طوفان المزايا العمالية مع الثورة في مصر في عهد الزعيم جمال عبد الناصر،وبخاصة في عام١٩٦١ ، بحيث أصبحت قوانين العمل والتأمينات الاجتماعية في مصر في موقع متقدم.

●●●

● والمتابع لمسيرة الحقوق العمالية ، يلمس تناميها وتعاظمها مع تنامي التنظيم النقابي وفاعليته ، فالحركة النقابية في مصر قد بدأت مبكرا منذ أكثر من مائة عام ولكنها كانت حركة ضعيفة تقتلها الأمية، وتكبلها الدخول المتدنية في مواجهة أصحاب أعمال عملاء للاستعمار، أغلبهم من الأجانب، وكان عسيرا على الحركة النقابية أن تلجأ إلى المفاوضة أو المساومة للحصول على شروط عمل مجزية للعمال.

ثم تطورت المزايا العمالية عبر تاريخ طويل غني بالأحداث والتطورات والشخصيات، حصلت خلاله الحركة النقابية على حق المشاركة في صياغة الحياة للعاملين، بحيث أصبح العمال يملكون نواصي أمورهم، فلا توضع خطة تنمية إلا بحضورهم، ولا تصاغ لائحة إلا بموافقتهم، والنقابيون أصبح لهم حصانتهم، فلا يجوز وقف أحدهم عن العمل، أو فصله من الخدمة، إلا عن طريق القضاء، ولايجوز نقله من المكان الذي تم انتخابه فيه إلا بموافقته، ويمكن بقرار من نقابته أن يتفرغ لخدمة اخوانه، دون أن يُحرم من المخصصات المالية المستحقة له في عمله.

ومن هنا، أصبح واضحا أن نمو الحقوق والمزايا العمالية، ليس مجرد نصوص وردية يأتي بها التشريع، وإنما هي ثمرة إصرار جاد على التضامن للحصول عليها ، وأداء مخلص يؤكد استحقاق العاملين لهذه الحقوق، التي يحرسها دعاة ورعاة جادون ومجددون .. أي أن التشريع وحده غير كاف مالم يواكبه حراس على سلامة تطبيقه:

-فهناك -مثلا- نص تشريعي دستوري يقضي بأن يكون نصف أعضاء المجالس الشعبية -على الأقل- من العمال والفلاحين، ورغم ازدهار النص ووردتيه، فإنه لم يتم الاستفادة العمالية به بالقدر المطلوب، حيث قفز إلى المجالس التشريعية من يحمل صفة العامل والفلاح، بينما يمارس حياته في الواقع ، كما يمارس دوره في هذه المجالس، منفصلا عن الاحساس بمشاكل العمال، ويعيش حياة المترفين من أصحاب الثروات والضياع !!.

-والنص التشريعي بمشاركة العمال في الإدارة منذ عام ١٩٦١، قد جاء بتجربة جيدة في بعض المنشآت، بينما فشلت في عديد من المنشآت الأخرى، بسبب أن العمال أنفسهم لم ينتخبوا من بينهم الأجدر والأقدر على تمثيلهم في هذه المجالس، وإنما اكتفوا بانتخاب الأصحاب والأنصار وأعضاء الشلل، منساقين وراء

العواطف، وغير مميزين بين مهام من يمثلهم فى مجلس إدارة المنشأة، وبين من يمثلهم فى النقابة، فاختلطت الأوراق، وتاهت المعايير، وانطفأت مصابيح الأمل فى قيام كل منهم بالدور البناء الذى استهدفه التشريع.

-ورغم وجود النص التشريعي، فإن هناك فئات حرمت من المشاركة فى مجلس الإدارة مثل العاملين فى البنوك بحجة واهية، وهى أن تمثيل العاملين يهدد سرية العمل المصرفي!!.

والنص التشريعى فى قانون العمل الحالى ١٣٧ لسنة ١٩٨١ قد قضى فى المادة ٧٦ بإنشاء مجلس استشارى أعلى للعمل، والواقع التطبيقى أنه رغم مرور أكثر من عشرين عاما، فإنه لم يصدر حتى الآن قرار جمهورى بتشكيله!!.

-والنص التشريعى قد سمح بالتفرغ النقابي، مستهدفا تدعيم الدور النقابى فى تدريب العمال وتثقيفهم وتعميق التضامن بين صفوفهم، ولكن الواقع التطبيقى أن استخدامه قد جرت الاساءة إليه فى عديد من الحالات، بحيث أصبح هروبا من العمل وتبعاته، واستغلالا للنشاط النقابى وميزاته!!

●●●

● ومن هنا، فإن التأكيد على أنه "ليس بالتشريع وحده يحيا العمال" يعنى أنه إذا كان التشريع وسيلة هامة وأساسية فى تنظيم أمور العاملين، فإن التجارب أثبتت أن الوسيلة الأكثر أهمية هى فى وجود حركة عمالية قوية، تدار بقيادات واعية، تمارس دورها بنزاهة وكفاءة واقتدار، بأساليب المفاوضة، والتوفيق والتحكيم، وتحرص على البعد عن التربح الشخصى من نشاطها، بحيث يكون شعارها فى أدائها ملتزما بالأوصاف التى وضعها البطل التاريخي "جيفارا" للمناضل بأنه "آخر من يأكل .. آخر من ينام .. أول من يموت"!!.

مشروع قانون العمل الموحد

عشرة أعوام استغرقتها الأطراف الثلاثة فى الإعداد لمشروع قانون العمل الموحد بعد مناقشات مستفيضة، على كل المستويات، إلى أن خرج فى صورته المعروضة حاليا على مجلس الشورى، وبرضاء الأطراف الثلاثة ومع ذلك فإن الجميع فى انتظار الصيغة النهائية التى ينتهى إليها مجلسا الشورى والشعب بحيث يصدر القانون معبرا بالفعل عن آراء أطراف العمل الثلاثة بجانب ما يراه ممثلو الشعب.

والآراء تتفاوت بين مؤيد ومعارض للقانون أو لبعض مواده الذى يتكون من ٢٥٩ مادة، ولكن يبقى الصالح العام صاحب الأولوية الأولى، وهذا ما يجب أن يسعى إليه كل من يقول رأيه فى هذا القانون الذى يمس ٥٩٪ من عدد المواطنين المصريين.

تحقيق: **مروى بدر الدين**

بداية يقول عبد العزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب : نحن نعكف الآن على عمل دراسة مقارنة لمشروع قانون العمل مع قوانين عمل الدول العربية، والأفرواسيوية حتى نصل إلى عمل علمى رصين وهدف لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب هو أن تحدث توازنا بين أصحاب الأعمال، والعمال، بحيث تسود العلاقات الطيبة بين الطرفين.

أما من حيث ما ينص عليه مشروع القانون حول المفاوضة الجماعية، فمن الضرورى اختيار قيادات مثقفة وواعية للقيام بهذا الدور تكون قادرة على قراءة الأرقام وتحليل الميزانيات والتكاليف لكى ينجحوا فى المفاوضة الجماعية، وعلى اتحاد نقابات عمال مصر أن يقيم دورات تدريبية فى هذا المجال.

وهناك نقطة مهمة فى مشروع القانون، وهو إقبال أصحاب الأعمال على اختيار الذكور دون الإناث للعمل وبالطبع فإن أصحاب الأعمال لهم حق الاختيار، ومن هذا المنطلق فإنهم يختارون الامتيازات الأقل، ومن ثم فقد شرع القانون فى تقليل المزايا المتاحة للمرأة، حتى تستطيع أن تجد فرصا للعمل مثل الرجل، ولا يحجم رجال الأعمال عن تشغيلها فليس من مصلحة المرأة أن تكون لها مزايا كثيرة فى العمل.

وقد راعى المشروع الجديد تطور الأجر، ومزايا العلاج للعمال، والأمن الصناعى، والبيئة، والتدريب وقد حرص القائمون على إعداد مشروع قانون العمل الموحد، أن يتحروا الإحصائيات والدراسات حتى يحصلوا على قانون عادل لكل أطراف العمل، كما أن القانون شمل جزءا خاصا بعمالة الطفل واعتبر الأطفال ثروة بشرية يجب عدم استهلاكها فى أعمار مبكرة.

التفاوض .. حق للنقابة الفرعية

ويقول محمد فريد زكريا عضو مجلس الشورى : مما لاشك فيه أن هذا القانون قد بذل فيه جهد كبير وهو قادر على أن يعطى بعض الحقوق للعمال ويساعد بقدر الإمكان على حمايتهم، ولكن هناك أمرا هاما لا يمكن إنكاره، وهو أن قوة رأس المال فى مصر قد تجاوزت حدودها، وكان لذلك أثر كبير على العمال البسطاء وخاصة فى الشركات التى تمت خصخصتها حيث فقد الكثير من العمال وظائفهم.

وكان لذلك رد فعل سيء على أحوالهم المعيشية، وعندنا اليابان نموذج يحتذى به، فعندما زادت سلطة رأس المال فإن الحكومة وازنت هذا الموضوع بطريقتين.

الأولى إعطاء معاش للبطالة، وأصبح العامل المستبعد أو المفصول يحصل على ٨٠٪ من آخر أجر حصل عليه لحين البحث له عن عمل.

والطريقة الثانية : إعطاء الاستقلال الكامل لنقابات العمال، حيث أصبحت نقابات العمال قوة قادرة على حق التفاوض الجماعى بمعرفتها أو من خلال النقابات الفرعية وهذا أيضا حقق توازنا بين قوة المال، وقوة العمال.

ومن ناحية أخرى فإن المتفحص فى مشروع القانون يكتشف أن هناك تعارضا مع نصوص كثيرة فى الدستور.

فمثلا المادة الأولى فى الدستور تنص على أن جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى .. كما أن المشروع انحاز إلى حد ما لأصحاب الأعمال، على حساب العمال، فالقانون ليس فيه ضمانات للعمال عند الفصل، تلزم صاحب العمل بعودة العامل.

كما أن المادة (١٤) من مشروع القانون أجازت لصاحب العمل تعيين من يشاء من غير المقيدين بوزارة القوى العاملة، وفى هذه الحالة، فإن صاحب العمل يتجاهل الجهة الإدارية وهذه مخالفة للمادة (٨) من الدستور، التى تكفل فيها الدولة الفرص للجميع وكذلك المادة (٢١) .. فهى تسيء للعامل المصرى، لأنها أعطت صاحب العمل الحق فى الحصول على عمولة ٢٪ من الأجر السنوى كمصاريف إدارية للعامل، وهذه شبه مخالفة للمادة (١٣) من الدستور، التى نصت على أن العمل حق وواجب تكفله الدولة، كما أن القانون يلزم الدولة بأن توفر أى فرص عمل للمواطن، وبالتالى هناك تعارض بين القانون والدستور.

وبالنسبة للمادة (٣٢) فإنها تتجاهل وزارة القوى العاملة،

ــــد بين مؤيـــد ..ومعـــارض

حيث إنها أشارت إلى أن عقد العمل يكتب من ثلاث نسخ ، نسخة للعامل ، ونسخة لصاحب العمل ، ونسخة للتأمينات ، وتجاهل تسليم نسخة للجهة الإدارية ، وهى " **وزارة القوى العاملة** " التى أنشئت من أجل حماية العمال .

المادة (٤٤) بها شبهة عدم دستورية ، لأن الاستقطاع من مرتب العامل بالقطاع العام يجب ألا يزيد عن ٢٥ ٪ ، ولكن هذه المادة أجازت الاستقطاع فى حدود ٥٠٪ من المرتب .

وأيضا المادة (٦٠) فيها شبهةعدم دستورية ، لأن الدستور ينص على توفر ضمانات التحقيق ، وضمانات التقاضى ، لكن هذه المادة تنص على أن كل منشأة لها لائحة جزاءات تأديبية وقراراتها نهائية .

وهناك أيضا ملاحظة هامة على القانون ، وهو أنه جعل حق المفاوضة للنقابة العامة وهذه مشكلة كبيرة ، ولنفرض أن أى مصنع - وليكن مصنع للبلاستيك مثلا - لم يوفر للعمال مواصفات الأمان ، وذلك فى مصنع معين من ضمن ٦٠ أو ٧٠ مصنعا ولذلك فمن المفروض أن تقوم اللجنة النقابية والنقابة الفرعية بمناقشة هذه المشكلة ، وليس النقابة العامة ، حتى لاتتوه المشاكل ، وهذا بالضبط ما يحدث فى أوروبا .

فاللجنة النقابية أو النقابة الفرعية هى التى يكون لها حق المفاوضة فى هذه الموضوعات ، وإذا كانت المشكلة فى مصنع واحد فلماذا تعمم على باقى المصانع ؟

والواضح أن الحكومة أعطت حق التفاوض بيد وأخذته باليد الأخرى ، حينما جعلت المفاوضة من حق النقابة العامة .

دور العمال

وقد كان رأى **الأستاذ ضياء الدين داود الأمين العام للحزب الناصرى** : أن قضايا العمال لم تحظ حتى الآن بالمستوى اللائق فى الدفاع عنها لحماية حقوق العمال ، كما أنه من الضرورى أن تكون هناك مقاومة حقيقية للعمال ضد مشروع القانون الجديد ، والطبقة العاملة قادرة على حماية مصالحها ضد المشروع الذى جاء بتوصية من صندوق النقد والبنك الدوليين ، فهذا القانون للأسف يخدم الرأسمالية وحتى الآن لا نعرف هل نعيش فى مجتمع اشتراكى أم رأسمالى ففى الدول الأوروبية هناك حق الاضراب مكفول للعمال وهنا فى مصر لا نعرف بالضبط ماذا نريد فنحن نعانى من خلل بسبب زيادة الواردات وقلة الصادرات مما كان له تأثير كبير على زيادة نسبة البطالة .. ومن المفروض أن يغير هذا القانون وجه الحياة الاجتماعية والسياسية فى مصر ، ولكن جاء القانون للأسف منحازا ضد مصالح العمال ولصالح رجال الأعمال الذين تباركهم الحكومة وتؤيدهم ، والعكس صحيح فعندما كانت الحكومة منحازة للجماهير كان العصر الذهبى للعمال ، وكان أن مثلوا فى المجالس الشعبية بـ ٥٠٪ عمال وفلاحين ، أما الآن ، فقد بدأت الحكومة بالفلاحين ، فأعادت تقنين العلاقة بين المالك والمستأجر حيث أعادت كبار الملاك مرة ثانية للاستحواذ على الأرض والآن جاء الدور على العمال .

وأعتقد أن هناك شرفاء فى الحزب الوطنى سوف يقفون ضد المشروع ، وحتى فى الحكومة ومجلس الشعب سوف يدرك كل منهما أن هناك خللا سيحدث إذا مرر هذا المشروع دون تعديلات أساسية لأنه كارثة سترجعنا إلى الوراء خمسين سنة .

لجان نقابية بالمدن الجديدة

ويقول الدكتور رفعت السعيد عضو مجلس الشعب : إن مشروع قانون العمل الموحد قد انحاز لأصحاب الأعمال فالفصل أصبح أسهل ، وأصبحت الضمانات أقل للعمال ، كما أن القانون يصنع قيودا على حق العمال فى الإضراب رغم أن هذا الحق يجب أن يكون متاحا ، ففى حالة رغبة العمال فى الاضراب يجب أن يتم اللجوء إلى النقابة العامة .

وتؤخذ موافقة من ثلثى الأعضاء وهذا أمر مستحيل والقانون لم يحدد مدة معينة يتم خلالها الرد بالموافقة أو الرفض ، فى حين أنه من المفروض إذا لم يتم الرد خلال ١٥ يوما فعلى العامل أن ينفذ الإضراب .

كما أن القانون لم ينص على إقامة لجان نقابية فى المدن الجديدة ، فالمدن الجديدة بها أكثر من ١٦ ألف مصنع ، ومع ذلك لا يوجد سوى ١٦ لجنة نقابية بنسبة واحد إلى الألف وهذا رقم قليل للغاية .

والقانون لم ينص على الأجر المتساوى للمرأة والرجل ، وعندما انقص القانون من إجازات المرأة السنوية والعارضة ، فإنه انقص من حقوق المرأة .

ومن بين عيوب القانون أيضا ، موضوع الأجور ، فالقانون ينص على تشكيل مجلس قومى للأجور يختص باقتراح الحد الأدنى للأجور الذي يصدر قراره رئيس الوزراء ، ويعاد النظر فيه **كل ثلاث** سنوات ، وهذا القانون **يتضمن** مخالفة صريحة لنص اتفاقية **العمل** رقم ١٣١ لسنة ١٩٧٠ الموقع **عليها** من الحكومة المصرية ، والتى **تجعل** لهذا المجلس الذى يضم **طرفى** علاقة العمل صلاحية **تحديد الحد** الأدنى للأجور ، **وليس مجرد** اقتراحه **وفضلا عن ذلك فإن نص** المشروع **يؤدى بنا إلى تثبيت الحد** الأدنى للأجور **لمدة ثلاث سنوات** ، مع العلم أن الاسعار **قد تتضاعف** خلالها وهذا أمر مخيف ، **والدليل** على ذلك أنه خلال العام الأخير انخفضت نسبة الأجور ٣٠٪ بسبب التضخم ، ولذلك يجب أن يكون موضوع الأجر أكثر مرونة.

والقانون وضع لجنة خماسية تضم قاضيين أساسيين ، وألغى حق العامل فى درجتين من درجات التقاضى ، وهى محكمة الجنح المستأنفة وحكمها نهائى ، وهذا أضر بحق العامل فى التقاضى ، كما يجب أن تكون لجان التحقيق ذات أغلبية قضائية .. ونحن نطالب بعمل قانون جامع لعلاقات العمل ونحن عندنا ٣ قوانين تخص هذا الموضوع :قانون العمل الموحد .. وقانون النقابات .. وقانون التأمينات ، ونحن نطمع فى المستقبل القريب أن يتم إعداد تشريع جديد يضم القوانين الثلاثة.

قانون يناسب التغيرات

ومن جانبه أكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين : أن قانون العمل الموحد يتناسب مع التغيرات التى تشهدها الأسواق الاقتصادية على مستوى العالم حاليا ، ويعمل على تحقيق التوازن بين حقوق العمال وأصحاب العمل كما يساهم فى توفير بنية جيدة لإقامة المشروعات الاستثمارية ، والاتفاق مع نصوص قوانين العمل الدولية لمواكبة اتفاقية تحرير التجارة " **الجات** " إن القانون يضمن عدم المساس بحقوق العمال المكتسبة من القوانين الحالية ، كما أنه وضع **نسبة علاوة اجتماعية تبلغ ٧٪ خلال مرحلة انتقالية ، لحين تشكيل المجلس القومى للأجور الذى ينظم طرق تحديد الأجور طبقا للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة بالبلاد ، وأيضا تمت الموافقة على السماح لصاحب العمل ، بغلق المنشأة كليا أو جزئيا تبعا لظروف المنشأة الاقتصادية ، مع تقرير مكافآت للعمال الذين سيتم الاستغناء عنهم طبقا لسنوات الخدمة ، بالإضافة إلى أن المشروع يتضمن إنشاء صندوق لإعانات** الطوارئ ، **تصرف للمتضررين من** قرارات **الغلق والمتعرضين للبطالة** ، كما حرص **المشروع على توفير** السلامة **المهنية وتحسين بيئة العمل.**



أضواء على الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر العمل العربى

كتب - أحمد عبد الرحمن

عقدت الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر العمل العربى بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢ إلى ٨ مارس ٢٠٠٢ ، وسط متغيرات وأحداث عربية ودولية بالغة الأهمية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ وما نتج عنها من آثار سيئة على الأسرة الدولية عامة والدول العربية خاصة ، والتى ألقت بظلالها على الاقتصاديات العربية وقضايا العمل والعمال .

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر موضوعات هامة فى مقدمتها تقرير المدير العام للمنظمة وموضوعه - **نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية منذ إنشائها ومقترحات تطوير وتحديث منظومة العمل العربى المشترك فى ضوء قرارات مؤتمر القمة العربية فى عمان فى مارس سنة ٢٠٠١** - وبالإضافة إلى هذا التقرير كانت هناك موضوعات أخرى حظيت باهتمام أعضاء المؤتمر فى مقدمتها : تقرير حول تأثير أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ على الاقتصاديات العربية وقضايا العمل والعمال ، وتقرير حول نتائج أعمال لجنة شئون عمل المرأة العربية ومشروع النظام الأساسى للجنة المرأة العربية ، وتقرير حول المؤتمر العربى لتنمية الموارد البشرية والتدريب ، ومشروع خطة وموازنة منظمة العمل العربية لعامى ٢٠٠٢و٢٠٠٤ ، واتفاقيات وتوصيات منظمة العمل العربية ، ومعلومات أساسية حول الدورة ٩٠ لمؤتمر العمل الدولى لعام ٢٠٠٢ والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل والهجرة والعولمة .

افتتح المؤتمر السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بمصر نيابة عن الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء رحب فى كلمته بالمؤتمر وبأهميته بين أطراف الإنتاج فى الوطن العربى ، منوها بأن مؤتمر هذا العام ينعقد فى ظل ظروف عربية وإقليمية ودولية تتجه نحو أحداث متلاحقة وتغيرات وعلاقات دولية جديدة تفرض علينا التعامل معها بكل ما تقتضيه مصالح أمتنا العربية ، وتدعونا جميعا إلى الارتفاع إلى مستوى المسئولية والعمل على حماية المصالح والحقوق العربية .

وأضاف قائلا : إن جدول أعمال مؤتمركم زاخر بالموضوعات الهامة والتى لاشك ستكون موضع اهتمامكم وعنايتكم ، ثم عبر سيادته عن اعتزازه بالدور الذى تلعبه منظمة العمل العربية فى مختلف أنحاء المنطقة العربية ، وثقته فى أن نتائج أعمال المؤتمر ستكون فى مستوى الغاية التى من أجلها عقد المؤتمر .

ثم تحدث السيد مختار عبد العزيز محمد رئيس المؤتمر ووزير العمل بالصومال قائلا : أنقل إليكم تطلعات وآمال أطراف الإنتاج بالصومال ورغبتهم الأكيدة فى تخطى التحديات بالغة الخطورة التى يواجهها مجتمعنا العربى وما يتطلبه ذلك من توحيد الجهود لتتمكن من مواجهة التحديات التى تنذرنا بالتفتت وتعرض كياننا للخطر مالم ننبذ خلافاتنا ونسعى إلى تضامن عربى إسلامى حقيقى ، وأضاف بأننا نتابع باستنكار استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا فى فلسطين ، واستمرار حالة التداعى والتدهور التى لا توصف .

وانتهى سيادته بشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لاحتضان القاهرة هذا المؤتمر وحسن الاستقبال وكرم الضيافة مع تمنيات التوفيق لمنظمة العمل العربية .

وبعد ذلك تحدث الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية فرحب بأعضاء المؤتمر وقدم خالص الشكر للسيد الدكتور عاطف عبيد على رعايته للمؤتمر وأشاد باهتمام الرئيس محمد حسنى مبارك بالعمل العربى المشترك بصفة عامة ولأنشطة منظمة العمل العربية بصفة خاصة والذى انعكس بالتالى على اهتمامات شركاء الإنتاج بمصر من حكومة وأصحاب أعمال وعمال ، ودعمهم الدائم لمنظمة العمل العربية ، **كما وجه الشكر للسيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية** على دعمه لكل أنشطتنا مؤكدا له أن المنظمة ستبقى دائما رافدا أساسيا من أجل رفع مستوى الأداء وتطوير العمل العربى ، وبعد أن أوضح سيادته أن المنظمة تسعى بكل جدية من أجل بعث المشاريع المحققة لطموحات شركاء الإنتاج فى الوطن العربى ، عرض مشروع الخطة القادمة للسنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٤ آملا أن يحظى بالاهتمام من خلال المناقشة البناءة .

ثم تحدث السيد حيدر إبراهيم الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين فأعرب عن تقديره للرواد الأوائل الذين ساهموا فى إنشاء هذه المنظمة القومية التكوين والأهداف والتى أصبحت بيت خبرة عربى فى مجال العمل والعمال ، وتعميق مبدأ الثلاثية بين الشركاء الاجتماعيين فى الوطن العربى كأسلوب ناجح لتحقيق التنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية . ثم وجه سيادته تحية إكبار وتقدير للدكتور **إبراهيم قويدر** على إدارته الناجحة وحسن الأداء والسلوك ، وتحقيق الإنجازات والتقدم فى ميدان العمل العربى المشترك .

وانتهى سيادته إلى القول بأن العهد أن نستمر بجهادنا حتى دحر الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس .

وتلا ذلك كلمة للسيد **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة عن فريق الحكومات بعد انتخابه رئيسا للفريق ثم كلمة للسيد السيد راشد بعد انتخابه رئيسا لفريق العمال .

وبعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والكلمات التى ألقيت تم اجتماع الفرق الثلاث "حكومات أصحاب أعمال - عمال" لتشكيل هيئة مكتب كل فريق وترشيح نائب رئيس المؤتمر عن كل فريق وتسمية مرشحى العضوية لكل من اللجنة التنظيمية ولجنة اعتماد العضوية ولجنة الصياغة واللجنة المالية ، وفى اليوم الثانى للمؤتمر بدأت اجتماعات الفرق الثلاث لمناقشة البنود المطروحة على جدول الأعمال اليومى ، كما بدأت أعمال اللجان التنظيمية واعتماد العضوية والصياغة وتطبيق الاتفاقيات والتوصيات والمالية وعلى ضوء بنود جدول أعمال المؤتمرتشكلت خلال انعقاده عدة لجان فنية هى - **لجنة تنظيم سلطة صاحب العمل الجزائية ، واللجنة الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل ، ولجنة الهجرة والعولمة ، ولجنة شئون عمل المرأة العربية** - وقد تابع المؤتمر أعماله على مدى سبعة أيام هى مدة انعقاده مستهلا بعرض تقرير موجز لنشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية فى إطار سعيها لتنفيذ برامج عملها وخططها عن طريق تحقيق أهدافها التى نص عليها الميثاق العربى للعمل والدستور ، وكان هذا التقرير المقدم من المدير العام للمنظمة محورا لمناقشات المشاركين فى المؤتمر ومرفقا به كتيب وثائقى تفصيلى بهدف التعرف على ما تم إنجازه والوقوف على أداء أطراف الإنتاج الثلاثة فى الوطن العربى حتى يتسنى وضع خطة عمل توضح ملامح مسيرة المستقبل للعمل على إنجازها .

ختام أعمال المؤتمر

وبعد مناقشة تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى والاستماع إلى كلمات السادة الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود حوله ، وإلى مداخلات السيد المدير العام تقرير تعزيز الحوار بين أطراف الإنتاج وتكريس مبدأ الثلاثية كأسلوب ومنهاج عمل لمنظمة العمل العربية فى كافة أنشطتها وهيئاتها الدستورية والنظامية ، والعمل على توحيد تشريعات العمل العربية ما أمكن من خلال إصدار معايير عمل عربية متطورة فى مختلف مجالات العمل والعمال.

وقد قرر المؤتمر عدة قرارات هامة منها :

- تكليف المدير العام لمكتب العمل العربى بإجراء المزيد من البحث والدراسة المتعمقة لموضوع الهجرة والعولمة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتقديم وثيقة متكاملة بعد أخذ رأى الدول العربية وعرضها فى الدورة القادمة للمؤتمر.

- توجيه الشكر والتقدير للمدير العام لمكتب العمل العربى ومساعديه على الجهود التى بذلوها فى تنفيذ النشاطات والفعاليات التى تضمنها التقرير والتى جاءت محققة لأهداف المنظمة وتعبيرا عن الحس الوطنى والمسئولية القومية لأطراف الإنتاج .

كما قرر المؤتمر دعوة مجلس الأمن الدولى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية الدولية الكاملة للشعب الفلسطينى ووقف العدوان الإسرائيلى الغاشم عليه ، وإرغام حكومة الاحتلال الإسرائيلى على الالتزام بالمواثيق والاتفاقيات والقوانين الدولية والانسحاب الفورى من كافة الأراضى الفلسطينية ، والتأكيد على أن كفاح الشعب الفلسطينى لتحرير أرضه من براثن الاحتلال هو حق مشروع تكفله المواثيق والقوانين الدولية ، ومن المقرر عقد الدورة القادمة للمؤتمر بتونس فى ضوء الدعوة التى وجهتها الحكومة التونسية للمؤتمر .

رؤية شخصية .. حول مؤتمر العمل العربى

يكتبها : عـزت سـامى

كيف نجحت مصر والسعودية فى إنقاذ المؤتمر من التصدع ؟

فى مقال بصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أوائل فبراير الماضى - والذى تحدث فيه لأول مرة الصحفى الأمريكى توماس فريدمان - عن مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى - بشأن القضية الفلسطينية - وصف فريدمان مصر والسعودية بما يعنى أنهما الأخوان الكبيران " big boys" - صاحبا الكلمة المسموعة باحترام فى الأسرة العربية .. مشيرا إلى أن مصر والسعودية تملكان معا أقوى عوامل التأثير فى المواقف العربية .

وقد رأينا وشهدنا تأكيدا لصحة هذا الذى قاله فريدمان خلال اجتماعات الدورة ٢٩ لمؤتمر العمل العربى فى الأسبوع الأول من شهر مارس بالقاهرة .. **وتجلى ذلك فى مواقف كل من السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور على بن إبراهيم النملة وزير العمل والشئون الاجتماعية السعودى ..** إذ وضح أن كلا من الوزيرين يمثل "صمام أمان" فى المواقف لما يتمتع به من رؤى موضوعية تستند إلى معطيات واقعية ، لا تعبأ بالشعارات البراقة ، ولا بالمظهريات العنترية .. بل تلتزم بكلمة أمينة تقولها فى هدوء ، فيكون فيها فصل الخطاب .

لقد كان السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة المصرى والدكتور على بن إبراهيم النملة وزير العمل السعودى هما قطبا الحكمة فى المؤتمر .. وكان تدخل أى منهما كفيلا بحسم أية مسألة يثور حولها الجدل وتجنب أية أزمة يمكن أن تطرأ .

سؤال يفجر أزمة !

حدث هذا -مثلا- فى يوم الأحد ثانى أيام المؤتمر - حين فجر **السيد السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر - بوصفه رئيس فريق العمال قضية خلو وفود ٤ دول من تمثيل العمال وهى " **اليمن - موريتانيا - جيبوتى - والصومال - التى يرأس وزيرها المؤتمر نفسه !!**

فقد طرح راشد السؤال عن أسباب غياب التمثيل العمالى عن وفود الدول الأربع وذلك فى بداية الجلسة العامة الصباحية أثناء إعلان رأى كل فريق حول تقرير اللجنة التنظيمية .. وتناوب بعض ممثلى الدول المعنية الرد بعبارات عائمة - لكن راشد عاد يصرخ بصوته الجهورى قائلا : كل ذلك جيد لكن أحدا لم يجب على السؤال المطروح : **لماذا غاب العمال عن تمثيلهم فى وفود الدول الأربع**

هنا انبرى السيد موسى محمد أحمد سفير جيبوتى بالقاهرة " الذى رأس وفد بلاده المكون من ممثلى الحكومة فقط !! ليقول إن الحكومة لاتتدخل فى شئون العمال وأن حضورهم إلى المؤتمر هو شأنهم فقط " لكن راشد عاد ليقول : نحن جميعا فى قارب واحد - والحكومة - أى حكومة - مهمتها رعاية جميع مواطنيها ومن ثم فهى تعرف أن الوفد الذى يمثلها فى هذا المؤتمر لابد أن يتكون من ممثلى الأطراف الثلاثة ، فكيف يقال إنه ليس لها دخل فى شأن - وهو حضور العمال ضمن وفدها - وأن المسألة خاصة بهم ؟ أن العمال وأصحاب الأعمال والحكومة جميعا فى قارب واحد!!

حوار ساخن

هنا تحدث السيد حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، فقال إن حكومة جيبوتى تعتقل العمال وهى مع الأسف لم تلتزم باتفاقها معى شخصيا بالنسبة للعمال والنقابيين المعتقلين هناك ، وهى التى منعت ممثلى العمال من حضور هذا المؤتمر .

لكن السفير رد ، فأنكر ذلك ، وقال إن المعتقلين الذين يتحدث عنهم الأمين العام أنشأوا حزبا سياسيا مناهضا للدولة - وليس هناك علاقة بين اعتقالهم والعمل النقابى .

فعاد جمام - وقد ارتفع صوته بنبرة تحد يقول : ياسيدى لقد ذهبت أنا إلى جيبوتى وأمضيت هناك أسبوعا كاملا أتفاوض مع المسئولين فى الحكومة من أجل إيقاف حركة القمع التى يتعرض لها العمال والنقابات .. وأخذت وعودا لكنها لم تنفذ .

فقال السفير إن الذى حدث هو أن اتحاد العمال فى جيبوتى تحول إلى حزب سياسى معارض،و بذلك خرج عن مهمته فتدخلت الدولة .

فعاد د. حسن جمام يقول : الحقيقة أنه يوجد فى جيبوتى اتحادان للعمال تعرضا لبطش السلطة والقبض على قياداتهما.. واستطرد جمام فى ذكرتفصيلات وقائع وأحداث - يقطع سردها بقوله بين فقرة وأخرى يبدو أن معالى السفير لا يعلم ما يدور فى بلاده أو أنه ليست لديه معلومات حقيقية وأنا أقول هنا إن حكومة جيبوتى لم تلتزم بما وعدت به ، وغدا سيكون لنا قول آخر !!

العماوي ينقذ الموقف

وبات واضحا أن الموقف فى المؤتمر وصل إلى نقطة تنذر بالانفجار خصوصا وأن رئيس المؤتمر الجالس على المنصة وهو الوزير الصومالى •من تشملهم الملاحظة المثارة - حيث كان يرأس وفدا حكوميا فقط لم يضم معه سوى السفير الصومالى بالقاهرة !

وهنا كان لابد من تدخل عاقل يخرج بالمؤتمر من هذا المأزق - وتمثل ذلك فى صوت السيد أحمد العماوى الذى أثار " نقطة نظام " أخذ بعدها الكلمة ليقول إن المطروح الآن على المؤتمر هو رأى الفرق الثلاث فى تقرير اللجنة التنظيمية وعلى ذلك فإن هذا الحوار الذى يجرى ليس الآن مجاله ، وأنا أقترح أن يعود المؤتمر إلى تقرير اللجنة التنظيمية .. ويواصل النظر فى جدول أعماله وكان ذلك هو " حبل الإنقاذ " الذى ألقى به السيد العماوى إلى المؤتمر .

مأزق خطير ومحرج !

أما ما جرى فى ثالث أيام المؤتمر فهو بحق " مأزق " كان فى غاية الخطورة لما له من حساسيات سياسية وقومية ، وقد بدأ ذلك منذ الصباح الباكر فى اجتماعات الفرق الثلاث وبخاصة فريقى العمال وأصحاب الأعمال - حين فوجئوا بمشروع قرار أقره فريق الحكومات - ينص على أن " **تعتبر دولة فلسطين وبصورة استثنائية - عضوا بمجلس إدارة مكتب العمل العربى خلال مدة ولايته للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤ وأن يكلف المدير العام بدعوة ممثل السلطة الفلسطينية لحضور اجتماعات مجلس الإدارة فى دورات انعقاده خلال هذه الفترة وذلك لمتابعة الأوضاع الراهنة وما يتعرض له الشعب الفلسطينى من إجراءات تعسفية واستمرار الاحتلال !!**"



د. قويدر يتحدث لفريق العمال وإلى جانبه جمام وغسان ومنجى

وضح أن هذا المشروع قدمه فريق الحكومات إلى المؤتمر باقتراح فلسطينى ، وأن المطلوب هو أن ينتخب المؤتمر ٤ أعضاء أصليين عن الحكومات لمجلس الإدارة طبقا للدستور ثم يضاف إليهم ممثل عن السلطة الفلسطينية !

اقتحام الحرج

المسألة حساسة وحرجة .. فمن الذى يجرؤ على أن يعترض على شيء بالنسبة لفلسطين .. وهنا ساد صمت - قطعة حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بقوله إن ذلك يخالف الدستور وإذا وافقنا عليه ولو بصفة استثنائية فسنفتح بذلك الباب لسلسلة متتابعة من المخالفات .. وتحدث جمام بإسهاب ضاربا أمثلة لسوابق حدثت خلال الفترة الأخيرة قال إنها كانت انتهاكات صارخة لدستور المنظمة.

نحن نمسك عن ذكرها هنا - لاعتبارات لا تخفى .

وقد انتهى فريق العمال إلى الاعتراض على مشروع القرار .. وكانت المفاجأة فى الجلسة العامة - حين أعلن فريق أصحاب الأعمال اعتراضا مماثلا !

العماوي - مرة أخرى

رغم حساسية الموضوع فقد احتدم حوله الجدل الذى شارك فيه أصحاب الأعمال والعمال والحكومات .. وتدخل الوزير الفلسطينى **د. رفيق النتشه** بقدراته الخطابية الفائقة .. لكن الأمر لم يحسم ، **فتدخل السيد أحمد العماوى** ليقول إن فلسطين هى فى قلوبنا وعيوننا جميعا .. وكل منا يعتبر نفسه ممثلا لفلسطين لكن الوزير النتشة عاد مرة أخرى إلى خطابه الحماسى الذى ختمه بقوله إن الوفد الفلسطينى عندما طرح هذا الاقتراح إنما كان تلبية لاقتراح د. على النملة وزير العمل السعودى

هنا تحدث الوزير السعودى فقال إن الذى جاء على لسانه أنه قال إن ما يتمناه هو أن تكون فلسطين ممثلة فى مجلس الإدارة وأوضح أن ما قصده هو أن ذلك قد يتطلب أن يكون ممثل فلسطين هو أحد الأعضاء الأربعة الذين يمثلون الحكومات والذين ينتخبهم المؤتمر .

شجاعة الوزير السعودى

ومع ذلك فقد استمر الجدل وأخذت حرارته ترتفع مما دعا السيد أحمد العماوى لأن يتحدث ويؤكد مرة أخرى ما قاله من أن فلسطين هى فى قلوبنا جميعا .. وأنه لا يرى مبررا لهذا الجدل " لأن أى أحد منا سوف لا يتوانى عن تقديم أى جهد من أجل فلسطين "

ومع استمرار الجدل والحوار غير المحسوم عاد الوزير السعودى يتحدث بصوت العقل وشجاعة الموقف المسئول حديثا عاقلا هادئا وقورا - انتهى فيه إلى " مناشدة الأخوة الفلسطينيين سحب اقتراحهم !!"

ومع استمرار الجدل والحوار وضح أن هناك إصرارا متزايدا على احترام الدستور وأن ذلك لا يمكن أن يعنى مساسا بالتقدير للفلسطينيين مما أدى إلى أن يطلب الوزير الفلسطينى الكلمة ويعلن سحب الاقتراح لتنتهى أزمة استحكمت حول موضوع غاية فى الحساسية وكان يمكن أن تؤدى إلى مضاعفات فقد كانت شجاعة الوزير السعودى وعقلانيته هى صمام الأمان الذى أنقذ المؤتمر فى ثانى موقف كاد يؤدى به إلى الانهيار.

بداية الغير مؤثر

باستثناء هذه القضايا التى أثارت جدلا وتباينا فى الأداء جرت أعمال

المؤتمر فى هدوء ورتابة بشكل تقليدى لدرجة أنها لم تتأثر بإلغاء الجلسات المسائية ليوم الأربعاء السابق ليوم الختام فقد تجلى ذلك فى اجتماعات فريق العمال على نحو خاص ، حيث خلت من التوتر الذى كانت تتسم به فى الأعوام الماضية - بين العمال الأعضاء فى الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، والعمال من دول الخليج التى تخلو من تنظيمات نقابية ، والذين كانوا يشعرون بأنهم معزولون أو مفروزون عن الآخرين ، ولولا ما يتمتعون به من أدب جم لكان الفريق قد شهد تجاوزات كبيرة كانت أو صغيرة

راشد وإعلان أمان !

لقد خلت اجتماعات الفريق هذا العام من ذلك التوتر .. وانعكس ذلك على أعمال المؤتمر .. وكانت البداية حيث أطلق السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ما يمكن أن نسميه " إعلان أمان " فور انتخابه رئيسا لفريق العمال فى المؤتمر فى أول اجتماع له .

ذلك أن راشد فور توليه رئاسة الفريق ألقى كلمة - بنبرة ودودة - أكد فيها على أهمية الحفاظ على الحقوق والحريات النقابية موضحا أن هذا الموضوع يقف على رأس القضايا التى يعنى بها الفريق ، ليكون تمثيل الدول العربية فى المؤتمر تمثيلا ثلاثيا صحيحا **وقال " ومن حسن الحظ " أن الدول العربية الخليجية قد وافقت من حيث المبدأ على إقامة تشكيلات نقابية لا سيما مع نجاح تجربة التنظيم النقابى فى البحرين ، والذى أقره قانون العمل الجديد الذى صدر هناك**

د. جمام يطمئن الجميع

ووضح أن رسالة السيد راشد قد وصلت وأدركها حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والذى كان فارس النضال الأول فى هذه القضية طوال السنوات الماضية ، فتحدث بدوره - بصفته مقرر الفريق .. مؤكدا على ما قاله راشد ، وأضاف أن وزير العمل فى المملكة العربية السعودية أعلن فى العام الماضى أن المملكة سوف تنشئ تنظيمات عمالية وأنه يجرى الآن إعداد اللوائح والنظم الخاصة بذلك كما أن رئيس الوزراء فى دولة الأمارات العربية المتحدة أكد أن الحكومة تسعى إلى تحقيق رغبة العمال فى إقامة تنظيماتهم النقابية .. وأضاف جمام أنه بحث هذا الأمر مع كل من وزير العمل فى سلطنة عمان ووزير العمل فى قطر وأن الأمر يحتاج إلى مهلة من الوقت !.

وبهذه الكلمات المطمئنة من راشد وجمام فى مستهل اجتماعات فريق العمال أخذ ممثلوا عمال الخليج فى الفريق " ضوء الأمان " فزالت منهم مشاعر التوجس ، وملأ الاطمئنان نفوسهم خاصة مع الدعابات المرحة التى كان راشد يطلقها .. ومنها أنه كان يقدم حسن جمام بأنه " الزعيم الركن حسن جمام !!

وقد انعكست مشاعر الاطمئنان وزوال التوتر - على أعمال المؤتمر سواء فى أعمال اللجان .. أو الجلسات العامة .

زيادة العضوية النسائية

يبقى أن نشير إلى أن مما تميز به المؤتمر هذا العام زيادة نسبة الوجود النسائى فى غالبية الوفود حتى لقد بلغت العضوية النسائية هذا العام ٢٧ عضوة .. ١٦منهن من الحكومات و ٦ عمال و٥ أصحاب أعمال واختص الوفد المصرى بخمسة أعضاء من النساء منهن ٢عن الحكومة واثنتان من أصحاب الأعمال وواحدة عن العمال.

وقد اتسمت العضوات الثلاث الحكوميات فى وفد مصر بأداء مسئول ومشرف .. **فالسيدة عزة خاطر - مدير عام العلاقات الدولية .. تمثل فيها " الصمت الوقور " بينما تمثل فى السيدة سمية أبو مسلم** تراكم الخبرة المعرفية بمستويات العمل العربية والدولية أما السيدة **سهير أحمد العريان** مدير إدارة المؤتمرات فقد كانت شعلة نشاط وحركة دائمة .. لكنها واثقة .. وكالعادة - كانت **السيدة عائشة عبد الهادى** - ممثلة العمال .. هى التى تجذب الأضواء !!

وتبقي بعض الملاحظات

على أن هناك بعض الملاحظات التى تجدر الإشارة إليها :

وأولها : ما لوحظ قبيل جلسة الافتتاح من حجز صف المقاعد فى القاعة الرئيسية فى مواجهة المنصة وأسفل مدرج الشرفة ،وعددها نحو ٥٠ مقعدا وقد وضع على كل واحد منهم اسم من سيشغله وتضمنت اسماء جميع السادة رؤساء اتحاد الإذاعة والتليفزيون والقنوات التليفزيونية ، وشبكات الإذاعة ورؤساء تحرير جميع الصحف القومية والحزبية .. والقبرصية .. واسماء بعض كبار الفنانين والفنانات !! كلهم كانوا مدعوين وتم حجز المقاعد لهم .. لكن أحدا منهم لم يحضر .. بل وحتى لم يعتذر !! ولا تعليق!!

الملاحظة الثانية : هى منع طبع كلمات رؤساء الوفود وتوزيعها كما كان متبعا ، وكذلك منع طبع مضابط الجلسات .. وعندما طلبنا بعض هذه الوثائق للإعلام تبين أنها فى حوزة موظف يتأبطها بحذر شديد رفض التفريط فيها وكأنه يحمل أسرار الملكوت ..!!

الملاحظة الثالثة : وقد تهامس بها الكثيرون هى ما جرى فى الجلسة العامة الصباحية ثالث أيام المؤتمر - الاثنين - عندما فوجئ الحاضرون بأن السيد المدير العام هو الذى يديرالجلسة ويعطى الكلمة لمن يطلب .. بما يعتبر مخالفة صريحة لنظام العمل فى المؤتمر ..!

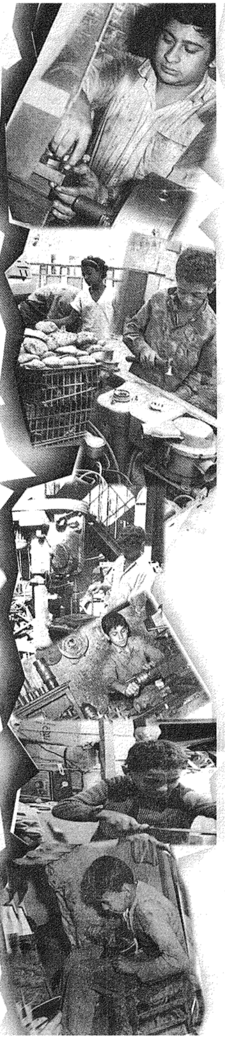
المهم أن الدورة القادمة للمؤتمر ستعقد إن شاء الله فى تونس ومن بين ما يتضمنه جدول أعمالها انتخاب المديرالعام لمكتب العمل العربى للسنوات الأربع التالية ٢٠٠٣-٢٠٠٧

■ فى اجتماع اللجنة العليا للحد من عمالة الأطفال :

● العماوى يتحدث عن الخطة القومية لمواجهة عمالة الأطفال

● رئيس نقابة الزراعة يستعرض المشروع الذى ينفذه الاتحاد للحد من عمل الأطفال

● ممثل منظمة العمل الدولية يعلن أن مصر خالية تماما من أشد الأعمال قسوة لعمل الأطفال



كتب - نزار العطيفى :

طالب السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بسرعة إعداد تقرير مجموعة العمل المشكلة من وحدة عمالة الأطفال بالوزارة ومختلف الوزارات الأخرى المعنية لحصر المشروعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية التى تنفذها هذه الوزارات فى إطار الخطة القومية للحد من عمالة الأطفال التى وضعتها الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية .

وأكد الوزير خلال رئاسته للجنة التوجيهية العليا للحد من عمالة الأطفال على ضرورة تنسيق الجهود وتكاملا بين مختلف الوزارات والجهات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال خاصة وأنها تعتبر محدودة فى مصر

وقال الوزير إن حرص الرئيس مبارك على تخصيص أعوام ٩٩/٨٩ عقدا لحماية الطفل المصرى كان له أبلغ الأثر فى حشد جهود كل الجهات المعنية لرعاية الأطفال .

وأشار العماوى إلى أن حصر المشروعات المتنوعة التى تنفذها الوزارات والمجالس والاتحادات والنقابات لمواجهة عمالة الأطفال ستساعد فى وضع استراتيجية قومية وتحديد المساهمات المالية المطلوبة لتنفيذها بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية التى تتعاون مع مصر فى هذا الصدد .

وطالب الوزير مختلف الجهات المشاركة فى اللجنة التوجيهية العليا للحد من عمالة الأطفال بالانتهاء من وضع رؤيتها على برنامج العمل والخطة القومية التى اقترحتها الوزارة بهذا الصدد تمهيدا للبدء فى تنفيذها .

واستعرض الوزير مع المشاركين فى اللجنة البنود الواردة لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠٣ الذى يتم تنفيذه بين وزارة التعاون الدولى والوكالة الأمريكية للتنمية وتحصل مصر بمقتضاه على منحة نقدية سنوية بواقع ٢٠٠ مليون دولار لمختلف مجالات التنمية وبحث إمكانية وضع وتنفيذ الخطة القومية مطالبا بسرعة الانتهاء من تحديد مشروعات هذه الخطة وأفكار مختلف الجهات بصددها لدمجها فى إطار مشروع دعم التنمية المصرى الأمريكي.

وقال الوزير إن الوزارة تكثف حملاتها التفتيشية على مختلف الورش والمنشآت الصغيرة بالمحافظات التى تستخدم عمالة أطفال للتأكد من تطبيق التشريعات الخاصة بهم وتوفير نظم الحماية والرعاية التى تقدمها لهم واتخاذ الإجراءات الفورية ضد المخالف منهم حماية لهؤلاء الأطفال مشيرا لدور مفتشى العمل فى هذا الصدد وتقرير ذلك الدور من خلال التدريب المستمر وعقد الندوات وتحسين ظروف عملهم .

وأوضح الوزير العماوى أن مصر تقوم بالفعل بتنفيذ المعايير التى ذكرتها الوكالة الأمريكية للتنية الدولية حيث تطبق قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ٩٦ منذ صدوره وحتى الآن بتوفير الحماية والرعاية المتكاملة للأطفال خاصة العاملين وراعت هذا القانون فى مشروع قانون العمل الموحد المعروض على السلطات التشريعية حاليا كما أن **التصديق المصرى على الاتفاقية الدولية رقم ١٨٢ الخاص بأسوأ أشكال عمل الأطفال** موضحا أن مصر بعيدة عن هذه النوعية بحكم العادات والتقاليد لمساعدة أسرهم وفى بعض الورش والمنشآت الصغيرة لأسباب اقتصادية وعدم الانتظام فى التعليم مشددا على دور أصحاب الأعمال ومسئوليتهم فى توفير الظروف المناسبة لهؤلاء الأطفال .

تجارب ناجحة

وقالت عزة عقيل وكيل وزارة القوى العاملة

الوزارة بدأت فى تنفيذ مشروع التنمية المؤسسية وتطوير سياسات الحد من عمل الأطفال وأعدت الإجراءات الخاصة بذلك بما

يساعد على مواجهة تلك الظاهرة من خلال الرعاية الصحية والثقافية للأطفال العاملين .

وأضافت عزة عقيل أن الهدف من هذه السياسة تحسين ظروف وشروط بيئة عمل الأطفال وسحب الأطفال من الأعمال الخطرة مع تزويد أسرهم ببدائل وخدمات دعمية ومنع عمل الأطفال على المدى الطويل باعتباره أساس المشكلة والتركيز على عدم تسرب الأطفال من مرحلة التعليم الأساسي حتى ١٤ عاما لعدم توجيههم لسوق العمل ،ويتم تنفيذ ذلك بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين .

وأشارت وكيل أول الوزارة أن مكونات المشروع تتضمن تحليل جيد للمشكلة ووضع سياسة عمل لواجهتها وتحديد الفئات المستهدفة والمنظمات المشاركة فى التوعية وتقييم أداء دور كل مشارك للوصول للنتائج المعنية بالقضاء على عمل الأطفال .

برامج توعية في ٤ محافظات

واستعرضت ممثلة المجلس القومى للطفولة والأمومة دور المجلس فى مواجهة الظاهرة فأشارت إلى الخطة المنفذة فى محافظات الفيوم ودمياط والمنيا والشرقية وهى المحافظات التى أثبتت الدراسات التى أعدها المجلس بأنها من أكثر المحافظات المحتاجة لتوعية فى هذا الموضوع حيث يتم عقد ورش عمل بمشاركة الجمعيات الأهلية وقادة الرأى والأجهزة التنفيذية والشعبية للتوعية بإبعاد عمالة الأطفال وإعداد فريق عمل محلى بكل محافظة لمواجهة المشكلة بتقديم مساعدات للأسر الفقيرة وللطالب العامل وبرامج رعاية متنوعة للأطفال العاملين وتحويل ما يعمل منهم فى أعمال خطرة إلى وحدة أقل خطورة وتوفير مشروعات صغيرة للأسر الفقيرة

وطالبت بتقرير دور مفتش العمل خاصة فى المحاجر لضمان الرعاية للأطفال وتطوير برامج السلامة والصحة المهنية وتعقيل دور الأجهزة التنفيذية بالمحافظات لتنفيذ الخطط الموضوعية .

كما استعرضت مندوبة الشئون الاجتماعية المشروعات الثمانية التى تنفذها الوزارة لرعاية الطفل العامل للحد من الآثار السلبية لعمل الأطفال بالتعاون مع الجمعيات الأهلية التى توفر العيادات الطبية والرعاية التعليمية للأطفال العاملين وتيسير استفادة أسرهم من معاشات الضمان الاجتماعى والمشروعات للأسر المنتجة وتسهيل استخراج شهادات الميلاد سواء للأطفال أو أمهاتهم لتمكينهم من الحصول على المساعدات المالية التى توفرها الوزارة أو الجمعيات التابعة لها .

وقالت إنه يتم حاليا تقييم هذه المشروعات التى بدأت منذ ٥ سنوات وعمل لقاءات مع الأطفال المستفيدين منها وأصحاب الأعمال ومتابعة الأسر للتأكد من استفادتهم من المشروعات التى خصصت لها الوزارة ٣٠ ألف جنيه سنويا يضاف إليها ١٠آلاف كل سنة لإضافة مشروعية آخرين

مواجهة الفقر

واستعرض المهندس محمد عبد الحليم رئيس نقابة عمال الزراعة والرى المشروع ينفذه الاتحاد للحد من عمالة الأطفال من خلال التعاون مع منظمة العمل الدولية والذى بدأ منذ سبتمبر ٢٠٠١ لمواجهة الفقر باعتباره أساس المشكلة فى الريف حيث يتوجه الأطفال للحقول لمساعدة ذويهم ،وذلك من خلال إقامة مشروعات صغيرة تعتمد على البيئة لمساعدة أسر الأطفال العاملين وإلغاء تكليف الأطفال للعمل فى مكافحة الآفات وتقوم النقابة بتدريب المستفيدين من هذه المشروعات على كيفية إدارتها وتسويق منتجاتها وتيسير اللازم لها من الصندوق الاجتماعى للتنمية وقد لاقت هذه المشاريع فى الفيوم والشرقية نجاحا كبيرا .

وطلب رئيس نقابة العاملين فى الزراعة تخفيض الفائدة على القروض المنوحة ضمن هذه المشروعات من الصندوق الاجتماعى للتنمية إلى ٧ ٪ بدلا من ١٣ ٪ وبمساهمة بنك التنمية والائتمان الزراعى فى منح قروض أخرى للمستفيدين من المشروعات وبفوائد ميسرة لتعظيم الاستفادة منه

وقال إن هناك تنسيقا بين اتحاد العمال ونقابة البناء لمواجهة عمالة الأطفال فى مجال البناء وتوفير التدريب للأطفال العاملين والرعاية الاجتماعية والصحية كما أن هناك تعاونا بين وزارتى القوى العاملة والزراعة لحماية الأطفال العاملين وطلب العماوى ضم هذه الجهود إلى المشروعات التى تنفذها اللجنة التوجيهية العليا للحد من عمل الأطفال

الدعم الدولي لجهود مصر

وأوضح الدكتور عمرو طه ممثل منظمة العمل الدولية المشروعات التى تنفذها المنظمة سواء مع الجمعيات الأهلية فى منطقة المدابغ وكوم غراب والمنيا بتمويل من مؤسسة أيبك التابع للمنظمة لحماية الأطفال العاملين والتوعية بمخاطر عمالة الأطفال كما أن هناك فريق عمل تموله المنظمة يعمل فى القرى والمراكز لإعداد مدربين قادرين على التوعية .

وطالب بخطة قومية لمواجهة عمل الأطفال محددة بمشروعات وتوقيتات زمنية لتسعى المنظمة لتوفير الدعم المادى والفنى اللازم للمشاركة فى تنفيذها وبتقييم شامل للمشروعات القائمة ومدى جدواها واستمرارها والتنسيق بينها للعمل فى إطار واحد للقضاء على الظاهرة.

وقال إن مصر خالية تماما من أشد الأعمال قسوة لعمل الأطفال المنتشرة فى بلاد أخرى بشكل ملحوظ واستعرض مندوب وزارة الصحة أمام اللجنة الدور الذى تقوم به وزارته فى هذا الإطار من خلال تقديم خدمات التأمين الصحى خاصة فى المناطق العشوائية للأطفال العاملين وأسرهم وتنفيذ برامج صحية موجهة لأسرة الطفل العامل ولصاحب العمل والطفل نفسه بالشروط الصحية للعمل الأمن لمنع تعرض الطفل لأية أمراض والاهتمام بالطفل العامل المعاض والمنحرف وإعداد الدراسات والبيانات الحديثة عن الأطفال العاملين .

وأشادت اللجنة بتلك الجهود وطالبت بتطويرها والتنسيق بينها من خلال وحدة عمالة الأطفال بالوزارة وسرعة تضمينها الخطة القومية للوزارة المقترحة على جميع الجهات للانتهاء من وضع استراتيجية قومية فى هذا الصدد .

وأكدت المناقشات أن مسئولية القضاء على عمل الأطفال مشتركة وتحتاج لتضافر كل الجهود الحكومية والأهلية والشعبية والإعلامية للتصدى لها وتعاون شركاء العمل من الوزارة ومنظمات أصحاب الأعمال والصناعة والعمال وتعظيم دور الآباء والأمهات لمراقبة أبنائهم وعدم سرعة الدفع بهم لسوق العمل ورقابة تشريعية لمواجهة الخارجين عن القانون وقبل ذلك العامل الاقتصادى والفقر باعتبارها أهم أسباب هذه الظاهرة وإن كان هذا التعاون يبدو ممكنا فإن تنسيق الجهود واستمراره يحتاج لمتابعة لتحقيق الهدف الأسمى بخطر عمل الأطفال وقد حددت الاستراتيجية العامة التى وضعتها الوزارة للحد من عمالة الأطفال الفئة المستهدفة ذات الأولوية بالأطفال العاملين فى أكثر الظروف صعوبة والذين يعملون فى أعمال خطرة وإعطاء الأولوية للأطفال الإناث لمنعهم من الأعمال الصعبة والخطرة وتشجيعهم على الانتظام فى التعليم وتزويدهم بالمهارات لتحويلهم لأعمال منتظمة وآمنة .

كما تهتم الاستراتيجية بالأطفال العاملين فى الريف من خلال تكثيف التعاون بين أجهزة التفتيش بالوزارة واتحاد العمال ورجال التعليم والدين والقيادات المحلية وقادة الرأى وتركز على دور أصحاب الأعمال لتوفير ظروف عمل مناسبة للأطفال وعدم تشغيلهم إلا فى السن القانونية .

التجارة الالكترونية
عام ٢٠٠٣ سيصل حجمها إلى ٣,٤ تريليون دولار

كم مواطن فى مصر يعرف معلومات مفصلة عن التجارة الالكترونية ؟! طبيعتها .. حجمها .نصيب مصر منها.. احتمالات تطويرها.. ازدهارها ..استعداد كافة قطاعات الاقتصاد المصرى للتكيف معها .. وقبل كل ذلك وبعده هل هناك بنية تحتية لدينا للدخول إلى هذا الميدان الجديد ؟؟. كل هذه الأسئلة وغيرها طرحناها على مجموعة من الخبراء والمهتمين بهذا المجال وكانت الحصيلة هذا التحقيق .

تحقيق :**أحمد أبوالنيل**

فى البداية يقول المهندس رأفت رضوان مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء : أعتبر نفسى من المبشرين بعالم جديد قد نلحقه أو قد يفوتنا مثل غيره من العوالم التى فاتتنا فقد فاتنا عصر البخار وأيضا عصر الكهرباء وأيضا عصر الالكترونيات ونحن الآن نعيش عصر الـ "E" علما بأن مصر أقدم دولة الكترونية فى العالم فمصر قديما كانت تسمى GEPTOوعدلها القدماء المصريون إلى EGEPT لكن تقدمنا كان للخلف وهو كارثة الدول النامية لأننا ننظر إلى أنفسنا فقط ونعتبر أنفسنا متقدمين لكن معايير التقدم باستمرار هى قياس التقدم بالآخرين ، وأحسب أن هذه هى واحدة من مشاكل خداع الذات التى يجب أن نستيقظ منها ، لأن سرعة العالم أصبحت سرعة مذهلة وهناك خداع آخر اسمه **خداع الأرقام** فعندما نقول إن قيمة التجارة الاكترونية تزيد فى مصر بنسبة ٣٠٪ فتصبح العشرة قروش ثلاثة قروش وتزيد العشرة مليارات فتصبح ثلاثة عشر مليارا ، وفى تصورى أن الحكومة يجب أن تكون منشطة لتكنولوجيا المعلومات ، ذلك أن الحكومة عندنا مازالت العائل الرئيسى لنا فى كل شيء وبدونها لا يحدث شيء ، وللأسف الشديد نمط تنمية القطاع الخاص عندنا غريب جدا ، فيمكن أن نطلق عليه التكرار والتقليد وليس الابتكار فمثلا السياحة إذا نجحت يصبح الكل سياحة .. تربية الدواجن إذا نجحت يصبح الكل مستثمرا فى الدواجن .. والآن تربية النعام نجحت فالكل بالتالى مستثمر فى النعام ، وبرغم ذلك فإننى أقول إن لدينا فرصا ..الفرصة الأولى أننا مجتمع شاب بينما تشجيع المجتمعات الأخرى والتكنولوچيا بطبيعتها شابة وأشير هنا إلى شبابنا الصغير الذى يلعب على الأنترنت والكمبيوتر هو وقود بلا مثيل فى المستقبل ومتوسط العمر فى الولايات المتحدة مثلا فى تصاعد مستمر ونتوقع أن يصل خلال الخمسين سنة القادمة إلى قرابة ١٥٠ عاما وبالتالى من المتوقع أن يكون عدد السكان فى عام ٢٠٥٠ الذين هم فوق الستين عاما يفوق عدد السكان تحت خمسة عشر عاما لأول مرة فى التاريخ .

ويضيف المهندس رأفت رضوان أن الفرصة متاحة الآن أمام الاقتصاد المصرى لتعزيز التجارة الأكترونية على المستوى الإقليمى والعالمى وهذه التجارة فتحت بابا لكنها أغلقت فى نفس الوقت أبوابا كثيرة .

والسؤال هل يمكن أن نوفر كمبيوتر لكل طفل فى " خربتها" وتفاهنا العزب ، " وكوم الضبع " مثلا ؟هذا هو التحدى لابد أن نقوم بمحو الأمية المعلوماتية ليصبح الكمبيوتر جزءا من نسيج هذا الشعب لتتضاعف أهميته مثل الدكة فى التعليم الأساسى ، وللدلالة على هذه الأهمية أقول إننا نظل نعلم أطفالنا لمدة تزيد عن سبعة عشر عاما **وعندما يقتحم سوق العمل يسأل هل تعرف كمبيوتر ؟؟ وهل تعرف لغات ؟؟** فتكون الإجابة بالنفى فيقال له شكرا إننا نبذل جهودا جبارة فى التعليم لكن يجب أن نضع نصب أعيننا مهارات السوق ومتطلباته وأتمنى ألا يفهم من كلامى أننى أحارب الدكة على حساب الكمبيوتر ولكن كليهما مهم فالدكة هى الماضى والكمبيوتر هو المستقبل .

٣,٤ تريليون

دكتور هشام حسبو المستشار السابق لرئيس الوزراء يؤكد أن حجم التجارة الالكترونية سوف يصل إلى ٣,٤ تريليون دولار سنة ٢٠٠٣ والتجارة الالكترونية معناها ببساطة أنها تجارة تتم عبر الانترنت ولمن لا يعرف هناك ٦٠٠ عامل فلبينى يردون على ١٢ ألف سؤال عبر الهاتف لشركة أمريكان أون لاين يوميا ،واليوم حسابات أكبر ثلاث شركات عالمية تتم فى الهند عبر ما يسمى بالتجارة الالكترونية التى اختزلت المكان والزمان والحواجز والأجواء ولمزيد من التبسيط أقول إنه بتطبيق اتفاقية الجات وسقوط ما يسمي بالحواجز الجمركية أستطيع من خلال شبكة الأنترنت بجهاز الكمبيوتر فى منزلى أن أشاهد قميصا فى أفخم محلات الولايات المتحدة الأمريكية فيتم الشراء والبيع من خلال الأنترنت فى فترة زمنية لا تتجاوز الساعات المعدودة ما ينطبق على قميص بـ ٢٠ دولارا يمكن تطبيقه على صفقات بملايين الدولارات .

الجهاز المصرفي أولا

أما الأستاذ " عصام رفعت " رئيس تحرير مجلة الأهرام الاقتصادى فيرى أننا تأخرنا كثيرا فى الحديث عن موضوع التجارة الاكترونية والقدرة التنافسية للاقتصاد المصرى ، رغم أن العالم كله يتقدم فى هذا المجال وفى تصورى أن هناك كثيرا من التحديات الأول الاتجاه لاستخدام التجارة الالكترونية فى التصدير وليس فى الاستيراد وهذا من شأنه أن يفتح أمامنا ملفات التصدير .. المشاكل .. والمعوقات .. والتحديات .. و الواقع .. وفى تصورى أيضا أن أهم معوق أمام الصادرات المصرية هو عدم احترام حقوق المواطن المصرى فى السلع المصرية فكثير من المنتجين المصريين لا يحترمون المستهلك ولا يحافظون على حقوقه فى سلعة جيدة وفى مستوى جودة مستمر ومستقر وأيضا خدمات ما بعد البيع .. فضلا عن السعر المناسب

حتى تستطيع السلع المصرية المنافسة مع السلع القادمة من الخارج سواء بشكل مشروع أو غير مشروع .

التحدى الثانى – يضيف عصام رفعت – متعلق بالثقافة الإنتاجية إذا جاز هذا التعبير فالمواطن المصرى الذى هو المنتج فى ذات الوقت – هذا المواطن أجبر منذ القطاع العام وأخشى أن أقول حتى الآن على قبول سلع معيبة ، وهذا السلوك القهرى يجب أن يتبدل ويتغير إذا كنا نتحدث عن شيء اسمه التصدير، يجب أن يكون المواطن إيجابيا وصاحب موقف من تلك السلع المعيبة وفيما يتعلق بالتجارة الالكترونية على المستوى الدولى فهى فى انتعاش أما فى مصر فهى محدودة ومقصورة حتى الآن على خدمات البيتزا والمأكولات فقط .. وهذا شيء مغاير عن التجارة الالكترونية .. هذا النشاط الاقتصادى الذى يتطلب احتياجات ومواصفات خاصة ، وفى تصورى أن مشكلة التجارة الالكترونية فى مصر هى قضية البنوك أو الجهاز المصرفى .

والسؤال هنا هل الجهاز المصرفى فى مصر مع احترامى له هل لديه من البنية الأساسية ما يستطيع أن يواجه التجارة الالكترونية ؟؟ سواء من حيث البشر والتدريب البشرى ؟؟ أو من ناحية المعدات والأجهزة ؟؟ أو من ناحية الاستثمار والتعامل ؟؟ **إنه عالم مختلف اسمه التجارة الالكترونية يلعب فيه الجهاز المصرفى الدور الرئيسى** ، وقد بدأت الأجهزة المصرفية فى العالم كله وبخاصة المتقدم لتتواءم مع هذا النشاط فالآن لا يذهب الناس إلى البنوك وفى تصورى أن نجاح هذا النظام يحتاج إلى إطار تشريعى وإلى أجهزة رقابية دقيقة وقوية فالثغرات كثيرة ومتعددة وليس من المعقول أن يزدهر هذا النظام واقتصادنا إلى الآن اقتصاد نقدى – فمن يريد أن يشترى سيارة يحمل جوالا مملوءا بالنقود ويذهب ليشترى وعندما يعطى أحد لشخص آخر شيكا يرفض قبوله وبالتالى فالشيك فى مصر لاهيبة له ولا احترام وللأسف عدد الشيكات المرتدة عدد رهيب جدا والجهاز المصرفى يقف مكتوف الأيدى أمام هذه الشيكات ، وخلاصة القول إن هذا النشاط يحتاج إلى بنية أساسية ويحتاج أيضا إلى التعامل بالنقود البلاستيكية وكروت الائتمان ، ولقد تطور العالم حتى فيما يتعلق بالبنوك وخطابات الضمان وغيرها من المستندات أصبحت تتم بشكل الكترونى .

القدرة التنافسية

وبالتزامن مع الدعوة للاقتصاد الالكترونى انطلقت دعوة أخرى لتعزيز القدرة التنافسية لهذا الاقتصاد ..**فما هى القدرة التنافسية ؟؟ عن هذا السؤال يجيب دكتور محسن أحمد الخضيرى مدير بحوث السوق بالبنك الأهلى المصرى فيقول** ..مفهوم المزايا التنافسية لأى اقتصاد فى العالم ينشأ من الأفراد والشركات والمؤسسات وهى عملية تبدأ من رفض الواقع المتخلف بأوضاعه وظروفه الداخلية والخارجية وقيوده ومحدوداته وأوجه القصور فيه وما يحتويه من فجوات وعوازل وعقبات تحول دون التقدم وما هو قائم فيه من فواصل عازلة أو سدود فاصلة أو مشاكل وقيود حائلة دون التقدم.

يستلزم الأمر أيضا إيجاد واقع جديد أفضل وأرقى وأحسن وأكثر إشباعا وأفضل من حيث إمكانيات وقدرات الإنتاج والتسويق والتمويل والكوادر البشرية ، ومن حيث التحول من الجمود إلى الحركة ومن الكسل إلى العمل ، ومن التردى والتدهور إلى التقدم والنمو .

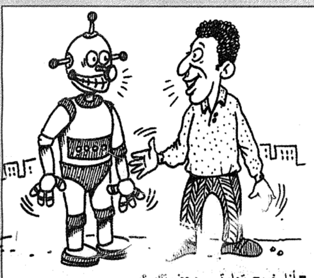
ويستلزم الأمر لخلق قدرات تنافسية لأى اقتصادى تطوير الواقع الجديد والتقدم إلى قمم النجاح والوصول به إلى قمة جديدة يتفوق عضوها على الآخرين وجعله نموذجا مثاليا يحتذى به كإحدى المسلمات البديهية غير القابلة للجدل



■ إيه يا عم سعد مش بعتنا لك ع الانترنت .. مابعتش ليه الحلاوة بالبريد السريع ؟!


■ قلة تداول كروت الائتمان ■

■ بقى عايز تشترى لحمة بكارت بلاستيك تحب أقطعهولك بالساطور قدام عينك


■ أنا خريج تجارة .. وحضرتك ؟
■ خريج تجارة إلكترونية..

كاريكاتير : ياسر حسين

الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية :

السوق العربية المشتركة .. ضرورة

مجلس الوحدة الاقتصادية .. مجلس متخصص ، يعمل فى " إطار " الجامعة العربية ، ويضم فى عضويته عشر دول عربية .. وهو يختلف عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، التابع مباشرة لجامعة الدول العربية ، ويضم الأخير جميع الدول الأعضاء فى الجامعة .. مع الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية .. كان لمجلة " العمل " هذا اللقاء .. وكان الحوار حول : السوق العربية المشتركة .

أجرى الحوار : **محمد رمضان**

بداية تحدث الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية عن الوضع الاقتصادى الراهن فى الوطن العربى فى ظل التجارة الحرة قال الدكتور أحمد جويلى :

إن العمل المشترك يتعرض فى وقتنا الراهن للعديد من التحديات - وعلى وجه الخصوص - فى المجال الاقتصادى لذا يجب علينا أن نبذل أقصى الجهد ، لتحقيق المزيد من التقارب والتنسيق بين الأقطار العربية .

وكذلك ضرورة وجود تكتل اقتصادى عربى ، يوفر لنا القدرة على التفاوض والتعامل ، مع التكتلات الاقتصادية الكبرى ، التى أصبحت تغطى معظم أنحاء العالم ، وتمتلك قدرة هائلة وصلاحيات واسعة .

إن العالم من حولنا ، أصبح يتسم بتسارع التحولات ، بسبب الزوال التدريجى للحواجز ، وقيام التكتلات الاقتصادية الكبرى ، وتطور آليات التبادل التجارى ومسالكه ، وفى الوقت نفسه لابد أن نضع فى الحسبان تأثير التجارة العالمية على الاقتصاد العربى ، إذا لم تستطع الأقطار العربية إيجاد وسيلة لخلق اندماج تجارى فيما بينها ، لتطوير طاقاتها الإنتاجية ورفع قدراتها التنافسية .

وفيما يخص الأهداف الأساسية لمجلس الوحدة من إقامة " السوق العربية " فقد أوضح الأمين العام أن المجلس يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأنشطة والبرامج هدفها الوصول إلى التكامل الاقتصادى العربى وفى مقدمة هذه الأنشطة :

استكمال مراحل السوق العربية المشتركة القائمة فى نطاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وإقامة اتحاد جمركى عربى حيث يتولى المجلس توحيد التشريعات والأنظمة الجمركية بين الدول المنظمة المنضمة للسوق ، وإقامة منطقة استثمارية وتكنولوجية عربية لجعل المنطقة العربية جاذبة للاستثمار العربى والأجنبى ، والنهوض بمستوى المعرفة التكنولوجية للوطن العربى ، لكى يتمكن من الأخذ والعطاء بدلا من الوقوف موقف المتلقى وربط الأقطار العربية بشبكات تكنولوجية تساهم فى التطوير والبحث لإقامة التكنولوجيا العربية .

-إقامة منطقة مواطنة عربية كقاعدة لبناء مجتمع عربى متكامل ولا يخفى على أحد أن تحقيق انتقالية عنصر العمل من أركان السوق المشتركة إلى جانب رأس المال والمعرفة وذلك نظرا لاتساع النظرة فى مجالى التنمية والتكامل إلى أبعد من الإطار الاقتصادى ليشمل بناء تنظيم مجتمعى عربى يواكب التنمية ودعا إلى التكامل لذا كانت الحاجة إلى خلق مجتمعات متعاطفة ومتكافلة تحافظ على الهوية العربية إزاء الانفتاح على الخارج .

ومن ثم النظرة إلى عدم اكتمال التكامل إلا إذا شملت النظرة مواطنى إقليم التكامل واعتبرتهم مواطنين يحملون مواطنة مشتركة .

وتهدف المواطنة إلى التقريب بين مستويات المعيشة فى المواقع المختلفة فى الوطن العربى وتحقيق التماسك الاجتماعى ، وتوحيد مستويات المؤهلات العلمية ، والعمل على تطوير المناهج وفقا لمتطلبات النهوض بالتكامل العربى .

وكذلك العمل على تبادل الشباب والطلبة بين الأقطار العربية للتعرف على متطلبات التكامل الاقتصادى العربى وأوضاعه الراهنة وخلق جيل يساهم فى التنمية ويؤمن بالقومية العربية .

وأيضا تحرير حركة المنتجات وحملها لشهادة منشأ مشترك وحماية حقوق الأيدى العاملة العربية

-وأخيرا المساهمة فى التنمية العربية المشتركة ، لدعم المجالات الهندسية ، والمعلوماتية والاتصالات ، والكيماوية ، والمعدنية ، والبتروكيماوية ،وذلك بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية للمساهمة فى جذب رؤوس الأموال لتمويل المشروعات المختلفة فى الوطن العربى .

التكامل الاقتصادى

وما هى أبعاد التكامل الاقتصادى بين الدول العربية ؟ فقال الدكتور جويلى : إن التكامل الاقتصادى أصبح ضرورة - وكان دائما هدف القيادات العربية - من أجل بناء اقتصاد عربى قوى ، قادر على التعامل مع المستجدات والمتغيرات الاقتصادية ، التى تجرى على لساحتين الإقليمية والعالمية .

وبالرغم من المحاولات المستمرة لدفع مسيرة التكامل ، فإن الاقتصاد العربى ظل ضعيفا يواجه المصاعب والاستنزاف ، طوال العقود الماضية .

وجاءت مرحلة التسعينيات تحمل تحديات جديدة ، تمثلت فى قيام " منظمة التجارة العالمية " والتى حلت محل اتفاقية " الجات " من أجل تنظيم التجارة الدولية ، وقيادة النظام الاقتصادى العالمى على أساس سياسة السوق وتحرير التجارة ، وهيمنة اقتصاد العولمة بإيجابياته وسلبياته .

وقد أظهر المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية الذى عقد مؤخرا فى العاصمة القطرية " الدوحة " عن وجود سلبيات تصيب الدول النامية ، ومنها الدول العربية ، وهو ما يجعلنا نعى أن " التكامل الاقتصادى العربى " أصبح ضرورة كما أن الأحداث المتلاحقة تؤكد ضرورة قيام المشروع القومى الحضارى العربى ، والمتمثل فى التكتل الاقتصادى العربى ، والمعبر عنه فى السوق العربية المشتركة .

وأضاف د. جويلى هناك أيضا



• تشجيع وحماية الاستثمارات .. وانتقال رءوس الأموال بين الدول العربية

• التعاون فى تحصيل الضرائب والرسوم ، بين دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

• تجنب الازدواج الضريبى .. ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ، ورأس المال

ضرورة تبنى أفكار عملية للتكامل من خلال طرح إنشاء السوق العربية المشتركة ، وإنجاح منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى القائمة فى إطار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، كمركز أساسى لتحقيق التحرير الكامل للتبادل التجارى ، بين الدول العربية ، والانتقال إلى إقامة الاتحاد الجمركى للدول الأعضاء ، فى مجلس الوحدة ، وعددهم عشر دول فقط من بين اثنتى وعشرين دولة عربية أعضاء الجامعة العربية.

مشروع بروتوكول تنفيذى وماذا عن الخطوات الإيجابية لتحويل السوق العربية إلى واقع ملموس ؟

قال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية : فى إطار جهود المجلس نحو تحقيق السوق العربية المشتركة ظهرت عدة ثمار عام ٢٠٠١ كبداية لإعلان تنفيذ مراحل تطبيق السوق العربية المشتركة بين كل من " مصر - سوريا - العراق - ليبيا - " وكلف المجلس من قبلهم بمتابعة التنفيذ وعرض النتائج، وكذلك الأعداد لمشروع بروتوكول تنفيذى ، لإعلان بدء التنفيذ لمراحل تطبيق السوق العربية المشتركة ، بين الدول المعلنة ، ليمثل أساسا قويا نحو بنائها وتحقيقها ، وفتح المجال أمام الدول العربية الأخرى للانضمام للسوق ، أسوة بما حدث بعد بداية السوق الأوروبية المشتركة وكذلك بذل المجلس جهودا لإنشاء شركات عربية ، لتكون نواة للسوق المشتركة ، وتدعيمها ، وأثمرت هذه الجهود عن إنشاء أربع شركات مساهمة عربية مشتركة برأسمال مدفوع قدره ١٥٠٠ مليون دولار وهى :

- الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ، ومقرها دمشق
- الشركة العربية للتعدين ، ومقرها عمان
- الشركة العربية للأدوية والمستلزمات الطبية ، ومقرها كل من القاهرة - عمان
- الشركة العربية للاستثمارات الصناعية ومقرها بغداد

ووافق المجلس على عقود تأسيس شركات عربية ، ذات بعد قومى ، وتتمثل فى :

الشركة العربية للتسويق والتجارة

- الشركة العربية للتجارة الالكترونية

وأيضا مشاركة المجلس مع الاتحاد العام للأسمدة لسد الفجوة الغذائية للوطن العربى ، والتى بلغت ١٢.٤ مليار دولار عام ٩٨ ، وبلغ إنتاج الوطن العربى للأسمدة ٢٤ مليون طن عام ٩٩ ، يصدر منها للخارج ١٣.٣ مليون طن سنويا .

ويجرى التنسيق بين الدول المنتجة والمستهلكة لسد حاجاتها من الغذاء ، وقد ساهم المجلس فى اتفاقية تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز " التنفيذ " بين مصر وسوريا- العراق - الأردن" .

كذلك تم إنشاء أول شركة عربية للتعبئة والتغليف برأسمال يتراوح بين ٢٠٠-٥٠٠ مليون دولار ، مما يساعد على تأسيس اتحاد عربى لهذا المجال ، للانضمام للاتحادات النوعية البالغة ٢٨ اتحادا تعمل تحت مظلة المجلس .

وأوضح د. جويلى أن المجلس يبذل الجهود لدمج شركات التأمين البالغ عددها ٤٠٠ شركة على المستوى العربى برأسمال ستة مليارات دولار ، وذلك فى شركة واحدة مساهمة عربية .

وأيضا .. دخل حيز التنفيذ إنشاء " **الشركة العربية للتجارة الالكترونية** " بمساهمة الحكومات والمؤسسات والمستثمرين العرب ، والأخذ بالأساليب الحديثة فى الإدارة والتكنولوجيا ، بالإضافة إلى تأسيس أول بنك عربى للمعلومات ومقره " **القاهرة - دبى** " لإعداد دليل تجارى يغطى التجارة العربية والعالمية على الانترنت ، وقوانين الاستثمار والجمارك والموانى والمناطق الحرة بالوطن العربى .

وأخيرا : تم إنشاء أول خريطة اقتصادية تضم المشروعات الاقتصادية للوقوف على فرص الاستثمار المتاحة لرجال الأعمال ، وذلك فى إطار الاستراتيجية الاقتصادية العربية ، التى تضم " **التجارة -الاستثمار - التنمية والتكنولوجيا"** .

بالإضافة إلى مقترحات المجلس بإنشاء مشروعات فى مجالات الحديد والصلب وإعداد دراسة الجدوى لإنشاء شركة عربية قابضة لتسويق السلع الزراعية والغذائية بالوطن العربى.

ندوة علمية عن :

المرأة فى مجال البحث العلمى

عقدت لجنة التعليم والتدريب والبحث العلمى بالمجلس القومى للمرأة ندوة عن دور المرأة فى البحث العلمى والتكنولوجيا من أجل التنمية افتتحتها الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة وشهدها لفيف كبير من رجال الفكر والثقافة والبحث العلمى والتعليم وقيادات البحث العلمى فى الجامعات والمعلومات والاتصالات والزراعة والإسكان والصناعة والمجالات الإنتاجية والطاقة الذرية و الموارد المائية.. وقد عقدت الندوة ثلاث جلسات اختصت الجلسة الأولى بمناقشة دور المرأة والبحث العلمى فى الجامعات وبعض المؤسسات العلمية، والجلسة الثانية تناولت دور المرأة والبحث العلمى فى المجالات الإنتاجية، ثم حلقة مناقشات عامة تلتها جلسة ختامية أعلنت فيها التوصيات التى توصلت إليها الندوة فى مجالات البحوث والدراسات التى تناولتها .وعن أعمال الندوة وبحوثها ومناقشاتها ودراساتها والكلمات التي ألقيت فيها نستعرض معا أهم ماجاء فيها والتوصيات التى صدرت عنها.

متابعة : **أمل البرنس**

افتتحت الدكتورة فرخندة حسن أعمال الندوة بكلمة رحبت فيها بالدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى هذا اللقاء، الذى يلقى الضوء على دور المرأة فى مجال البحث العلمى والتكنولوجيا ، وهو المجال الذى يعد أحد أهم مقومات التنمية التى تنشدها القيادة السياسية فى مصر ، وقالت إن الهدف من لقائنا اليوم هو التعرف على بعض قصص النجاح التى نفخر ونباهى بها لدى المجتمع ماقدمته المرأة للبحث العلمى والتكنولوجيا ، ولنتشاور معا ونحن نصنع رؤية مستقبلية

وتحدث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي، مبديا سعادته لمشاركته فى هذه الندوة الهامة التى ينظمها المجلس القومى للمرأة والتى تتيح عرض تطور مشاركة المرأة فى مجالى البحث العلمى والجامعات عبر تاريخ طويل، ثم بدأ سيادته بسرد تاريخ تطور المرأة المصرية منذ عام ١٨٧٣ حيث نجحت زوجة الخديوى إسماعيل **"حشمت هانم أفندي"** فى إنشاء أول مدرسة للبنات فى مصر وهى **مدرسة السيوفية،** وبعد خمسين عاما أى فى سنة ١٩٢٣ اشتركت ثلاث من قيادات العمل النسائي **"هدى شعراوي و، وسيزا نبراوي، ونبوية موسي"** فى المؤتمر النسائى الدولى الذى انعقد بروما وكان فوق تصور أكثر المتحمسين لقضية تحرير المرأة أن تحدث هذه النقلة الكبيرة خلال تلك الفترة الوجيزة "من المرأة الحبيسة فى ظل نظام الحريم، إلى المرأة التى تشارك فى مؤتمرات عالمية".

واستطرد سيادته قائلا: بأنه خلال النصف الأخير من القرن العشرين كسرت المرأة المصرية حواجز فكرية كثيرة وناقشت قضايا لم يكن من الممكن الحديث بشأنها فى بداية القرن ، حيث ربطت الباحثات والكاتبات المصريات بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، وأزلن الحواجز بين علم السياسة وعلم الاجتماع والفلسفة والدين والطب والأدب والتاريخ.

وانتهى إلى القول بأن الأعوام القليلة الماضية تميزت بالنسبة للمرأة بالجهد العام نحو التقدم والمزيد من اكتساب المواقع فى أماكن ظلت وقفا على الرجال، وفى نفس الوقت استطاعت أن تبرز على الصعيد الخارجي والعالمى ، وخير نموذج لذلك هى السيدة الفاضلة سوزان مبارك التى يتوالى تكريمها من الجهات العالمية المسئولة عن الأمومة والطفولة، تقديرا لجهودها الواضحة والمتواصلة من أجل الأم والطفل ، هذا إلى جانب الكثيرات اللائى تولين أرفع المناصب فى مجالات العلم والبحث العلمى مما يؤكد انكماش الفجوة بين الجنسين وزيادة قدرة المجتمع لتحقيق النهضة العلمية المنشودة، ثم تمنى سيادته للندوة التوفيق فى عملها والتوصل من خلال الحوار إلى توصيات جادة تكون موضع الاهتمام والدراسة والاستفادة .

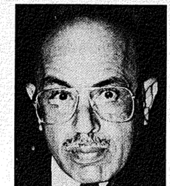
المرأة المصرية فى التعليم الجامعى

ناقشت الندوة دور المرأة المصرية فى التعليم الجامعى منذ عام ١٩٣٢ حيث التحقت للدراسة بالجامعة المصرية لأول مرة ١٧طالبة بكليات الآداب والحقوق والعلوم والطب ثم كلية طب الأسنان وكلية التجارة وكلية الصيدلة عام ١٩٣٦ والتحقت بباقى الكليات اعتبارا من سنة ١٩٤٥ ، ويلاحظ من عدد الطالبات المقيدات بالجامعات من عام ١٩٩٩ حتى ٢٠٠١ التوسع الكبير الذى حدث فى تعليم المرأة بالنسبة للتعليم الجامعى حيث وصلت النسبة الآن إلى ٤٨٪ من جملة المقيدين بالتعليم الجامعى قياسا بنسبة ٤١.٠٪ عام ٢٩/١٩٣٠ وقد احتلت جامعة عين شمس الترتيب الأول بنسبة ٥٥.٤٪ وجامعة الإسكندرية الترتيب الثانى بنسبة ٥٠.٨٪ وجامعة أسيوط الترتيب الأخير بنسبة ٣٧.٣٪ وقد تطورت أعداد الخريجات من الجامعات المصرية منذ أن تخرجت الفتاة المصرية من الجامعة لأول مرة عام ١٩٣٢/١٩٣٣ حيث بلغ عددهن فى ذلك الوقت ٥خريجات بينما بلغ عددهن عام ٩٩/٢٠٠٠ نحو ١٠٦ آلاف خريجة تمثل ٥٠.٣٪ من إجمالى الخريجين .

وانتهت المناقشة بأن المرأة فى مجال التعليم الجامعى قد التحقت بجميع التخصصات ولكن بدرجات متفاوتة وفقا لميولها الخاصة، وأنها قد لاقت نجاحا وتشجيعا من الدولة لما أثبتته من جدارة فى هذا المجال كطالبة وباحثة وأستاذة، وقد نمت أعداد الطالبات المقيدات بالجامعات المصرية نموا مطرداً حيث كانت فى سنة ١٩٣٠- ٤١.٠٪ بعدد ١٧طالبة زادت فى عام ٢٠٠١ إلى ٤٨٪ بعدد ٥٧٧.٢٢٧ألف طالبة.

ثم ناقشت الندوة دور المرأة فى منظومة البحث العلمى فى مصر التى تشتمل على مؤسسات فكر ورؤية وتوجيه وهى المجالس القومية المتخصصة واللجان الفنية بمجلسى الشعب والشورى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، والوزارات ووزارة الدولة للبحث العلمى ومؤسسات تنفيذية يبلغ عددها ٣١٨ فى شكل أقسام أو معامل أو مراكز متعددة التخصصات ، ومن بينها ١٣جامعة حكومية و٥جامعات خاصة من بينها الجامعة الأمريكية و١٤مؤسسة علمية وتكنولوجية تابعة لوزارة البحث العلمى و٢٥مركزاً ومعهداً بحثيا تابعاً لوزارة الزراعة إلى جانب مراكز بحثية عديدة تابعة لوزارة الصحة والأشغال والصناعة والثروة المعدنية والكهرباء والطاقة والنقل ، أما على مستوى القطاع الخاص فهناك بعض الوحدات الناشئة وخاصة فى الزراعة وبعض الشركات الصناعية ظ

المحور الأول : يقوم على تبنى ومتابعة السياسات التى تساند اشتراك المرأة فى أنشطة البحث العلمى والتنمية التكنولوجية.


د. مفيد شهاب


فرخندة حسن

المحور الثاني: يهتم بتأكيد دور المرأة فى إرساء التميز العلمى العالمى فى مصر وإبراز دورها فى مجالات التكنولوجيا الجديدة والمستحدثة وعلوم الصدارة متضمنة الهندسة الوراثية والمواد الجديدة والالكترونيات الدقيقة والطاقات الجديدة والمتجددة والكيماويات الدقيقة والدواء .. إلخ.

المحور الثالث: ويعنى بالاهتمام بدور المرأة فى تنمية القدرة التكنولوجية لمصر وإلقاء الضوء على دورها في عمليات تقييم واختيار التكنولوجيا والمفاوضة عليها ونقلها واستيعابها وتطويرها وتوظيفها .

المحور الرابع: ويرمى إلى تحويل المرأة إلى حقل مثمر للإنتاج والتنمية بزيادة الخبرة العلمية والممارسات العملية لها وتأييد ودعم دورها فى الاضطلاع بالتطبيقات التكنولوجية التى تعمل على دمجها فى المجتمع.

المحور الخامس: ويدعو إلى تشجيع المرأة على الانخراط فى الثقافة العلمية والتكنولوجية والوعى والإدراك العلمى والتكنولوجى حتى تتمكن من ترسيخ التفكير والمنهاج العلمى فى كيانها ووجدانها لتنطلق بهم لمواجهة قضايا المجتمع.

أهم التوصيات

وتنتهى أعمال الندوة ومناقشاتها لتصل فى النهاية إلى الاتفاق على عدة توصيات هامة لتفعيل دور المرأة المصرية فى مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا من أجل التنمية . . ومن هذه التوصيات :

-إزالة العقبات التى تواجه المرأة فى مجالات البحث العلمى

-التأكيد على المناهج الأخلاقية فى مجالات البحث العلمى ومشاركة المرأة فى ذلك.

-إيجاد قنوات اتصال بين العاملين فى مجالات البحث العلمى.

-عدم التمييز بين العناصر القيادية فى مراكز البحوث.

-ضرورة التخطيط بالمشاركة لإعطاء المرأة دورا أكبر فى مجالات معينة مثل الاتصالات والمعلومات والهندسة الوراثية.

-الاهتمام بالتوعية الإعلامية المرتكزة على العلوم الثقافية.

-الاهتمام بعلوم الحرارة مثل الهندسة الوراثية والاتصالات.

-أن تأخذ المرأة دورا هاما وجوهريا فى نشر الوعى العلمى والتكنولوجيا.

-ضرورة زيادة الدعم المادى فى مجالات البحث العلمى.

-تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتخصصات العلمية والرياضية.

-ضرورة زيادة عدد الدراسات فى كليات العلوم التطبيقية على أن تحتوى المناهج الدراسية على ما يشجعهن على الالتحاق بتلك المجالات .

-وأخيراً .. عمل قاعدة بيانات عن العاملات فى مجال البحث العلمى وتنتهى التوصيات بتوصية خاصة بإرسال برقية شكر للسيدة الفاضلة **سوزان مبارك** من قبل اللجنة الدائمة للتعليم والتدريب والبحث العلمى بالمجلس القومى للمرأة والسادة الحضور على عقد هذه الندوة التى أثرت فى مجال البحث العلمى بعرض عدة حقائق تخص المرأة فى مجال البحث العلمى ، وانتهت بمجموعة توصيات فى غاية الأهمية لتعظيم دور المرأة فى مجال البحث العلمى والتكنولوجيا من أجل التنمية.

رؤيــة

فى إطار مبادرة الحزب الوطنى الديمقراطى بتلبية دعوة الرئيس مبارك لضرورة تفعيل دوو الحزب فى الحياة السياسية وخدمة المجتمع وتحقيق المشاركة الحقيقية من خلال قيادات وكوادر واعدة فقد قامت الأمانة العامة للحزب الوطنى بإعداد الدورة التدريبية التثقيفية الأولى لقيادات الحزب الوطنى بجميع محافظات مصر وذلك بمقر الأمانة العامة للحزب بالقاهرة فى الفترة من٩-٢٠٠٢/١/١٨م كبداية التطوير للحزب الوطنى الذى يقوم على أسس علمية وواقع مصرى مع الاستفادة من تجارب الآخرين بما يثبت أركان الديمقراطية وتفعيل المشاركة فى العمل السياسى بجانب المشاركة فى صنع القرار بفهم ووعى وإدراك ، وقد كانت برقية الرئيس مبارك لنا نحن متدربو الحزب الوطنى فى بداية أعمال الدورة حافزاً على النجاح غير المسبوق للدورة ودافعاً لنا على اتمام التدريب بجدية والتزام فكما أشار الرئيس مبارك في برقيته لنا أن هدفنا الأساسي من الإعداد والتدريب هو الإسهام فى تقديم قادة المستقبل ، فالأحزاب هى المدرسة السياسية الحقيقية التى يجب أن نهتم بها، وقد كانت برامج التدريب خلال الدورة على أعلى مستوى سواء من حيث المحتوى العلمى أو المدربين الذين تم انتقاؤهم بعناية فائقة، فقد كانت الدورة ببرنامجها ومحاضراتها ترجمة حقيقية صادقة للديمقراطية فقد أتيحت الفرصة كاملة للجميع للتعبير عن آرائهم وقد كان هناك تقييم قومى للعمل دون حجر على رأى أو مصادرة لفكر طموح يهدف للصالح القومى ، فالبرامج الهادفة التى تم شرحها على مدى أيام الدورة تميزت بالثراء وشكلت نواحى كثيرة لاكتساب مهارات القيادة وامتلاك فنون التعامل مع الجماهير ، وقد كانت متابعة السيد جمال مبارك (زهرة شباب مصر) عضو الأمانة العامة للأداء اليومى بنفسه لأعمال الدورة عظيم الأثر فى هذا النجاح للدورة، وقد بذلت قيادات الحزب الوطنى بالأمانة العامة أقصى مايمكن بداية من الإعداد للدورة وبدايتها واختتامها بامتياز وأنتهز هذه الفرصة وأتوجه بعظيم الشكر للرئيس مبارك على رعايته لبرنامج تطوير وتحديث الحزب بهذا الأسلوب العلمى الحديث وإلى معالى الأمين العام الدكتور/يوسف والى ومعالى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم الوزير/كمال الشاذلى والأستاذ /جمال مبارك ود.زكريا عزمى ود.على الدين هلال على رعايتهم لنا على مدى أيام الدورة وتوفير جميع سبل الراحة وتوفير مسكن وإعاشة على أعلى مستوى مما عمق روح الانتماء للحزب الوطنى وأكد تقدير الحزب لجميع قياداته .. وهنا أتقدم بالشكر للمحاسب محمد محمود عبد الرحمن الأمين العام للحزب الوطنى بالدقهلية على تشريفى بتشريحه لى للمشاركة فى هذه الدورة وتهانينا للدكتور أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية وشعبها بمناسبة الأعياد القومية للمحافظة


محاسب **وائل أحمد علام**
مدير مكتب عمل أول المنصورة
الأمين المساعد وأمين التنظيم
الحزب الوطني (أمانة غرب المنصورة)

على هامش حادث قطار الصعيد

قطارات السكة الحديد تشكو من عدم التج



مازال الناس يتحدثون عن حادث قطار الصعيد ، الذى احترق بركابه قبل خمسين يوما، على وجه التحديد، كنا على أبواب عيد الأضحى المبارك .. والعائدون إلى ذويهم-من أبناء الصعيد- تغمرهم فرحة العودة ، لقضاء عطلة العيد ، فى وسط الأهل ، والأصدقاء، والأحبة.. لكن القدر .. كان أسبق إليهم ، من موعد الوصول إلى الأهل.. واشتعلت النيران فى قطار الصعيد!.. ووقع الحادث الأليم، التى راح ضحيته بضعة مئات من المواطنين!.. ونحن هنا، لن نجتر تفاصيل المأساة .. ولن نتصدى إلى عرضها من جديد !.. إننا نحوم حول الموضوع، ولكن من زوايا حماية المواطنين ، من عدم تكرار الحادث المروّع ، وبالتحديد : مالذى ينبغى أن تكون عليه القطارات .. بعد الذى جرى؟

■ تحقيق : **نجوى لطفى**

فى البداية يؤكد فاروق نصار "رئيس النقابة العامة للعاملين بالهيئة العامة لسكك حديد مصر ومترو الأنفاق" على أن النقابة تعمل بكل طاقتها لرفع مستوى الأداء المهنى للعمال، والمحافظة على مستوى الكفاءة ورفعه ، لأن العمالة الفنية فى هيئة السكك الحديدية تعتبر عمالة نادرة.

ومستوى العمال عندنا مستوى جيد فى عمومه إنهم يستوعبون كل التطورات والتدريب على العربات المستوردة من الخارج، وأعتقد أن رفع مستوى عمال الهيئة، هو من أولى ضمانات الأمان لأداء السكة الحديد ، ونحن كنقابة عامة أنشئت منذ عام **١٩٦٤** وعدد العاملين بها حوالى **٩٠ألف عامل** فى جميع أنحاء الجمهورية ، ولدينا ٣٤ لجنة فرعية ، كل لجنة تمثل مالا يقل عن ٣آلاف عامل، من بينهم عمال مترو الأنفاق ودورنا كنقابة يتمثل -كما ذكرت من قبل- فى رفع مستوى العمال المهني، والثقافى ، والمعيشي.

وهيئة السكك الحديدية تقوم بدور كبير ، وتحقق إنجازات فى هذا المجال بالتعاون معنا كنقابة للعمال .

ولكننا نسأل : كيف نتلافى ماحدث؟ إن ماحدث ليس ذنب عمال الهيئة، ولكن ظروف السكة الحديد هى السبب .

وينفعل رئيس النقابة قائلا: إننى أتوجه إلى الحكومة بنداء ، أبدأه بأنه لايعقل ونحن فى الألفية الثالثة أن يكون ثمن تذكرة الدرجة الثالثة من القاهرة إلى الإسكندرية **٢٥٠قرشا** ولايعقل أن تكون التذكرة من القاهرة إلى أسيوط **٤جنيهات** ، ولا أن تكون التذكرة من القاهرة للأقصر ٦.٣٥جنيهات ، ولا أن تكون من القاهرة للسد العالي"ألف كيلو متر" ٨.٢٥جنيهات-على حد قول نقيب العمال

وبالطبع هذا لايعقل خاصة وأن ثمن تعريفة الميكروباص من رمسيس إلى مدينة نصر جنيه!!.

فهل يعقل أن يكون اشتراك الموظفين والطلبة عشرين جنيها سنويا مابين القاهرة والإسكندرية؟ أى مايوزاى ١٠قروش.

بالطبع هذه الأرقام كلها على مسئولية رئيس النقابة العامة للسكك الحديدية .. لأن هناك من يقول غيرذلك.

بالطبع هذا الحديث أتوجه به إلى رئيس مجلس الوزراء ، وأقول إذا أرادت الحكومة أن تظل أسعار التذاكر على ماهى عليه ، وذلك من منطلق عدم إضافة أعباء جديدة على المواطنين برفع سعر تذاكر السفر، عليها أن تدعم الهيئة بمليار جنيه سنويا، وذلك لتغطية العجز فى الإيرادات ، فإيرادات السكة الحديد لاتساوى٣٠٪ من مصروفات الهيئة.

يسأل . . أنت تحدثت عن الأسعار المدعمة للدرجة الثالثة . . لكنك لم تتعرض للارتفاع المستمر فى أسعار الدرجة الأولى والثانية وخاصة المكيفة؟ وهل لاتغطى هاتين الدرجتين النقص فى إيراد الدرجة الثالثة؟

وأعود لأكرر بأن الهيئة ليس لها ذنب فى ذلك خاصة وأن العمال يتحملون العبء الأكبر فى صيانة وتجهيز هذه العربات .

واستطرد قائلا: ولكن .. ماذا نفعل وهذه العربات قد مضى عليها المدة الافتراضية **"الصلاحية"** الخاصة بها التى المفروض أن لاتتجاوز ٣٠سنة كاملة، والهيئة بإمكانياتها المتواضعة لاتتفق مع دخلها .

نحن فى حاجة إلى قطع غيار حيث إنها من المستلزمات الهامة للإنتاج، وفى حاجة إلى عربات جديدة، حتى لاتتكرر مثل هذه الكوارث.

وفى حاجة إلى تدعيم من الحكومة.

صندوق مخاطر المهنة

وعن مشاكل السائقين ومساعديهم باعتبارهم من العمالة الفنية التى تحتاج إلى رفع كفاءتها لتفادى أى حوادث مستقبلا .. قال رئيس النقابة العامة للعاملين بالهيئة العامة لسكك حديد مصر، إن العمال يعملون بكل جهد، رغم حالة العربات السيئة، "وأعتقد أن الأجور والحوافز وغيرها من البدلات كافية لمعيشة كريمة، **علماً بأن هذا يخالف رأى السائقين وغيرهم"** وقد أنشأت الهيئة "صندوق مخاطر المهنة" وذلك بناء على طلب النقابة، هذا الصندوق يصرف ٧آلاف جنيه لأسرة المتوفي، و٣آلاف جنيه للإصابة هذا بالإضافة إلى أن النقابة ذاتها تصرف لأسرة المتوفى ٤٠٠جنيه (أربعمائة جنيه) فى حالة الوفاة ، وقد أنشأنا فى عام ٩٢ **"صندوق مكافأة نهاية الخدمة"** ويصرف حاليا ٦٠شهرا سواء كان الصرف بسبب نهاية الخدمة، أو الوفاة . . وأعتقد أنه لامشاكل تواجه عمال الهيئة بهذا الخصوص.

مخصصات الهيئة ٥٠٠مليون جنيه

وعلى عكس كلام فاروق نصار يؤكد الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط الجديد فى اللقاء الذى نظمه مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية أن هيئة السكك الحديدية قد رصد لها فى ميزانية الدولة خمسمائة مليون جنيه فى العام المالى الحالى لم تسحب منه إلا حوالى ٢٨٠مليون جنيها حتى شهرفبراير ٢٠٠٢ ، ولم تسحب باقى المبلغ وقدره٢١١ مليون جنيه ، من خطة العام الحالى إلا بعد حادث القطار وأضاف الوزير أنه قد أمر بصرف هذا المبلغ فورا من مخصصات الهيئة للعام الحالي.

وقال الوزير . . كان الأجدى بالهيئة أن



ـديد .. والسائقون يطالبون برفع رواتبهم!

تستفيد بالمبلغ كله -فى العام المالى الحالي- فى عمليات التطوير والتحديث فى حينه كبرنامج زمني، ضمن خطة متكاملة فى هذا الشأن، وأكد الوزير أيضا أن هيئة السكة الحديد ، لم تأخذ من مستحقاتها قبل حادث القطار إلا ٢٨٠مليون جنيه ولو كانت فى حاجة إلى باقى المبلغ لأخذته على الفور ، ولكنها لم تطلبه!.

مطلوب رفع الرواتب

وعن مشاكل سائقى القطارات أكد محمد على ناظر محطة العباسية أن مشاكل السائقين تتلخص فى أن هناك عداء من جانب المواطنين للعاملين بالهيئة ، ودائما يعتدون على السائقين بالضرب وبالحجارة أثناء وقوف القطار فى المحطات وأن لديه فى محطة العباسية أربعة سائقين تعرضوا للقذف بالحجارة، مما أسفر عن إصابة اثنين منهم بعاهة مستديمة، أحدهما أصيب بالصمم، والآخرفقد أسنانه، وللأسف نجد كمحطة لنقل البضائع، فإن كراهية الأهلى لنا قد تتسبب فى حرائق أو كارثة تهددنا ونحن نطالب بحمايتنا، وذلك بتوعية الأهالى بدورنا الهام فى المجتمع، وأن ترفع الهيئة رواتبنا ، ففى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى نعيشها يتحتم علينا أن نعمل فى أكثر من عمل ، وبالطبع فإن ذلك يضر جداً بالسائقين إذ لابد له أن يكون يقظا ومنتبها كل الانتباه، وهذا يستلزم أن يتوافرله الوقت الملائم للراحة والنوم.

وبالتالى لابد للهيئة أن تقوم بدورها فى رفع رواتبنا، حتى لانبحث عن عمل إضافي، يجهدنا هذامن ناحية ومن ناحية أخرى يجب توفير الأمن لنا على طول الطرق حتى لانتعرض للاعتداءات من الأهالي.

ويشاركه فى الرأى محسن عرفه قائلا إنه لايعقل أن يتقاضى خفير المزلقان ٢٥٠جنيها"راتب شهري" ثم نطالبه بأن يتفرغ تماما لعمله، فكيف ومن أين يطعم أولاده ويعلمهم، ونحن نعمل ١٢ساعة متواصلة، ورواتبنا قليلة، فهل ينظر المسئولون إلى حالنا هذه بعين الاعتبار؟

خطة للتطوير

ويؤكد المهندس عيد عبد القادر رئيس هيئة السكك الحديدية ، والذى كان يتولى منصب نائب رئيس الهيئة للشئون الفنية أثناء حادث القطار!!

أنه لايستطيع الكلام عن حادث قطار الصعيد إلا بعد الانتهاء الكامل من التحقيقات، وإعلان النتيجة ولكن هناك بالفعل خطة لتطوير أداء الهيئة، تتضمن حاجة الهيئة إلى نحو مليار ومائتى مليون جنيه خلال عام٢٠٠١-٢٠٠٢ لتطوير عربات الخطوط الطوالى "الإسكندرية-القاهرة-أسوان"بأجزاء مصنعة من الفيبرجلاس، وهو مادة ضد الحريق، وأن هناك ٨٣٢مليون جنيه متبقية من اعتمادات خطة العام الماضى لهيئة السكك الحديدة لم تصل إلى الهيئة حتى الآن، والخطة الحالية تتضمن تصنيع ٢٠٠عربة فى ورش الهيئة، بكوم أبو راضى ، بتكلفة تبلغ٥٢مليون جنيه، انتهى منها ٤٢عربة وتم تشغيلها على الخطوط، وعلى أن يتم دخول ٢٠٠عربة جديدة كل عام على الخطوط، بتكلفة ٢٥مليون جنيه، وسيشمل التطوير استيراد قطع الغيار، وتطوير الإشارات، والعمل بالكابلات الأرضية، بدلا من الهوائية، لتحقيق سرعة اتصال أعلى ، بالإضافة إلى عدم تعرضها للتلف، وأكد أنه سيتم تصنيع عربات ركاب السكة الحديد بالتعاون مع بيت خبرة أجنبي.

وأكد رئيس الهيئة أن قطارات السكة الحديد تنقل ٢.٢ مليون راكب فى اليوم يستقلون ١٣٢٦ قطارا بخلاف قطارات البضاعة وبسرعات تتراوح بين ١٤٠كيلو متر فى الساعة للتوربينى و١٢٠كم للاكسبريس ، و٩٠كم للضواحى ، وتستهدف الهيئة زيادة السرعة لتقليل زمن الرحلة.

ومن ناحية أخرى أكد رئيس الهيئة أن خطة التطوير تتضمن تأمين القطارات، وعربات السكك الحديدية، وتداخل المحطات ببوابات حديثة للتحكم فى دخول الركاب إلى الأرصفة، ومنع دخول المواد الخطرة.

انتهينا من سماع المسئولين ، وشكاوى السائقين . . وأخذنا طريقنا إلى داخل محطة السكة الحديد ، فى جولة استطلاعية حول عربات الدرجة الثالثة . . العربات التى يتكدس بداخلها فقراء المسافرين، نظرا لرخص قيمة التذكرة، وهم يمثلون غالبية الركاب ، إذ قيسوا بركاب الدرجتين الأولى والثانية.

إنهم جماهير غفيرة . .تمتلئ بهم الأرصفة .. وتنم ملامحهم عن خطوط الفقر، التى يحيون تحت سقفها بوجوه كابية، وأجساد مكدودة!.

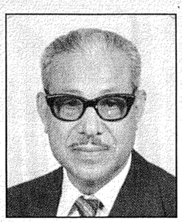
فهل ياترى .. يمكن لهؤلاء المواطنين ، أن يتحملوا عبئا جديدا، يرفع من سعر تذاكر السفر، فى الدرجة الثالثة؟!.

يقول سعيد أبو طويلة "فلاح من محافظة البحيرة" إنه يأتى من قريته فى البحيرة يوميا إلى القاهرة ، ببضاعته من الجبن القريش، والبيض، لبيعها فى العاصمة، أملا فى ربح أعلى، يكفيه شر الحاجة اليومية من أجل الحياة، وإن سعر التذكرة من دمنهور إلى القاهرة -يادوب- على قدر الحال ، وأى زيادة جديدة -ولو ربع جنيه- سوف يكون لها تأثير كبير على ظروفه المادية.

ونحن نقول للمسئولين .. ارفعوا ثمن تذاكر الدرجة الأولى والثانية .. إذا رأيتم ذلك ، أما تذاكر الدرجة الثالثة .. فلا تقربوها ، رحمة بهؤلاء المواطنين الكادحين!.

أين وزارة التأمينات من :

ضحايا قطار السكة الحديد وضحايا المواصلات العامة



بقلم :
عبد الحليم القاضى

أصبحت نظم التأمينات الاجتماعية تسرى على كل من يعمل بأجر فى القطاع الحكومى والقطاع العام والقطاع الخاص وكذلك أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم ومن فى حكمهم ، والعاملين فى الخارج وعمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل وغيرهم طبقا للتفصيل الآتي:-

الفئات التي تسرى عليها فروع التأمين الاجتماعي بموجب القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥

أولا: تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة:

١-العاملون المدنيون بالجهاز الإدارى للدولة، والهيئات العامة والمؤسسات العامة، والوحدات الاقتصادية التابعة لأى من هذه الجهات، وغيرها من الوحدات الاقتصادية بالقطاع العام.

٢-كل شخص طبيعى يعمل لقاء أجر لدى صاحب العمل وتحت إدارته أو إشرافه بحيث لاتقل سن المؤمن عليه عن ١٨سنة.

٣-عمال المقاولات وعمال الشحن والتفريغ

٤-الأجانب الخاضعون لقانون العمل والحاصلون على ترخيص من وزارة القوى العاملة والهجرة ، وأن يكون مصرحا لهم بالإقامة وأن توجد اتفاقية بين مصر ودولة الأجنبى للمعاملة بالمثل.

٥-المشتغلون بالأعمال المتعلقة بخدمة المنازل فيما عدا من يعمل منهم داخل المنازل الخاصة.

ثانيا: تأمين إصابات العمل:

١-العاملون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة

٢-المتدرجون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة

٣-الطلاب المشتغلون فى مشروعات التشغيل الصيفي.

٤-المكلفون بالخدمة العامة وفقا للقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٣ فى شأن الخدمة العامة للشباب الذى أنهى المراحل التعليمية.

٥-من تجاوز سن التقاعد، أى أصحاب المعاشات الذين يزاولون عملا بأجر.

ثالثا: التأمين الصحي(تأمين المرض)

١-يسرى هذا التأمين على العاملين لدى أصحاب الأعمال الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير الصحة، وقد صدرت عدة قرارات بسريان التأمين الصحي(تأمين المرض) على العاملين بمنشآت القطاعين العام والخاص التى يعمل بها عامل فأكثر بجميع محافظات الجمهورية وآخرها القرار رقم ٨٥٨ لسنة ١٩٨١ والقرار رقم ٥٥٣ لسنة ١٩٨٣.

٢-تسرى أحكام العلاج والرعاية الطبية على أصحاب المعاشات إذا طلبوا الانتفاع بها فى تاريخ تقديم طلب صرف المعاش وكذلك أرملة المؤمن عليه أو صاحب المعاش ، كما تسرى على أسر المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات بمحافظة الإسكندرية.

٣-يسرى على المرأة العاملة فى حالتى الحمل والوضع

رابعا: التأمين ضد البطالة:

يسرى هذا التأمين على المؤمن عليهم الخاضعين لقانون التأمين الاجتماعى ولايسرى على المجموعتين الآتيتين:

الأولى مستثناة بصفة مؤقتة، وتضم هذه المجموعة الفئات الآتية:-

١-أفراد أسرة صاحب العمل فى المنشآت الفردية حتى الدرجة الثانية

٢-الشركاء الذين يعملون بأجر فى شركاتهم.

٣-العاملون بالجهاز الإدارى للدولة والعاملون بالهيئات العامة.

٤-العاملون الذين يبلغون سن الستين.

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية تنظيم شروط وأوضاع انتفاع الفئات المشار إليها بمزايا هذا التأمين على أن يبين فى هذا القرار طريقة حساب الأجور.

الثانية: مستثناة بصفة مطلقة وتضم العاملين الذين يستخدمون فى أعمال عرضية أو مؤقتة وعلى الأخص :-

-عمال المقاولات

-عمال التراحيل

-العمال الموسميون

-عمال الشحن والتفريغ

التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم

بدأ انتفاع أصحاب الأعمال بالتأمين الاجتماعى اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٧٣ بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٣وحل محل هذا القانون قانون آخر وهو القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ فى شأن التأمين الاجتماعى على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم.

ويسرى هذا النظام على المنتفعين به إلزاميا وذلك لمن بلغ سن الحادية والعشرين على ألا يجاوز سن المنتفع الستين عاما.

ويشمل هذا النظام التأمينى فروع التأمين الآتية:

١-تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

٢-العجز والوفاة نتيجة إصابة عمل

الفئات المنتفعة بهذا النظام

يسرى هذا القانون أساسا على أصحاب الأعمال والمقصود بصاحب العمل هنا هو الشخص الطبيعى الذى يستخدم عاملا أو أكثر يعمل لديه وتحت إشرافه عامل أو أكثر ، **وقد حدد القانون الفئات الأخرى التى يسرى عليها القانون وهى :**

١-الأفراد الذين يزاولون لحساب أنفسهم نشاطا تجاريا أو صناعيا أو زراعيا والحرفيون وغيرهم ممن يؤدون خدمات لحساب أنفسهم.

٢-الشركاء المتضامنون فى شركات الأشخاص.

٣-المشتغلون بالمهن الحرة، ويحدد تاريخ بدء انتفاع كل مهنة من هذه المهن بهذا التأمين بقرار من وزير التأمينات والشئون الاجتماعية وقد صدرت عدة قرارات بسريان هذا التأمين اعتبارا من أول أكتوبر ١٩٧٦ **على :**

-أعضاء نقابة التجاريين "القرار الوزارى

رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٧٦"
-أعضاء نقابات المهن الطبية وهم الأطباء البشريون والصيادلة وأطباء الأسنان والأطباء البيطريون"القرار الوزارى رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٧٦".
-أعضاء نقابة المهندسين"القرار الوزارى رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٧٦".
٤-الأعضاء المنتجون فى الجمعيات التعاونية الإنتاجية الذين يشتغلون لحسابهم.
٥-مالكو الأراضى الزراعية التى تبلغ مساحتها عشرة أفدنة.
٦-حائزو الأراضى الزراعية التى تبلغ مساحتها عشرة أفدنة فأكثر سواء كانوا ملاكا أو مستأجرين بالأجرة أو بالزراعة أو بهما معا.

التأمين الاجتماعي الشامل

ينظم هذا التأمين القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ الذى حل محل القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٥ ويحدد هذا القانون الحالى المنتفعين بأحكامه ومصادر تمويل هذا النظام والمزايا التى يقررها وشروط استحقاقها.

مجال سريان هذا القانون

ويسرى إلزاميا على الفئات الآتية:
١-العاملون المؤقتون فى الزراعة سواء فى الحقول والحدائق والبساتين أو فى مشروعات تربية الماشية أو الحيوانات الصغيرة أو الدواجن أو فى المناحل أو فى أراضى الاستصلاح والاستزراع.

ويقصد بالعاملين المؤقتين من تقل مدة عمالتهم لدى صاحب العمل عن ستة أشهر متصلة أو كان العمل الذى يزاولونه لايدخل بطبيعته فيما يزاوله صاحب العمل من نشاط.

٢-ملاك الأراضى الزراعية غير الحائزين لها ممن تقل ملكيتهم عن عشرة أفدنة.
٣-حائزو الأراضى الزراعية الذين تقل مساحة حيازتهم عن عشرة أفدنة سواء كانوا ملاكا أو مستأجرين بالأجرة أو المزارعة.
٤-ملاك المبانى الذين يقل نصيب كل مالك فى ريعها عن مائتين وخمسين جنيها سنويا.
٥-العاملون فى الصيد لدى أصحاب الأعمال فى القطاع الخاص.
٦-عمال التراحيل.
٧-صغار المشتغلين لحساب أنفسهم كالباعة الجائلين، ومنادى السيارات، وموزعى الصحف وماسحى الأحذية المتجولين وغيرهم من الفئات المماثلة.
٨-خدم المنازل ومن فى حكمهم ممن يعملون داخل المنازل سواء كانوا يحصلون على أجورهم بالشهر أو اليومية.
٩- أصحاب المراكب الشراعية فى قطاعات الصيد، والنقل النهرى والبحرى وأصحاب وسائل النقل البسيطة، ويشترط فى هؤلاء جميعا ألا يستخدموا عمالا.
١٠- المتدربون بمراكز التدريب المهنى لمرضى الجذام.
١١-المرتلون والقيمة وغيرهم من خدام الكنيسة غير الخاضعين لقانون التأمين الاجتماعى على أصحاب الأعمال.
١٢- الناقهون من مرضى الدرن الملحقون بمراكز التدريب التابعة للجمعيات المختلفة لمكافحة الدرن ويرجع إلى بطاقة الحالة المدنية الشخصية أو العائلية لتحديد مهنة المؤمن عليه.

التأمين على العاملين في الخارج

صدر أول نظام للتأمين على العاملين فى الخارج بالقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٣ الذى حل محل قانون التأمين الاجتماعى للعاملين المصريين بالخارج الصادر بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨.

ويسرى هذا القانون على العاملين المصريين فى الخارج غير الخاضعين لقانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وقانون التأمين الاجتماعى على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٦ **وهم:**
١-العاملون المرتبطون بعقود عمل شخصية
٢-العاملون لحساب أنفسهم
٣-العاملون بوحدات المنظمات الدولية والإقليمية داخل جمهورية مصر العربية المرتبطون معها بعقود عمل شخصية
٤-المهاجرون المشار إليهم بالبنود السابقة

ماذا يعنى هذا؟

إن كل من يعمل فى مصر خاضع لنظام أو آخر من نظم التأمينات الاجتماعية السابق ذكرها.

وتطالعنا الصحف اليومية بضحايا حوادث الطرق والذين يبلغ عددهم العشرات كل يوم، ثم فجعت البلاد بحادث قطار الصعيد الذى بلغ عدد ضحاياه المئات، واندفع الشعب فى جمع التبرعات لأسر الضحايا، وتجاوزت التبرعات عشرة ملايين من الجنيهات وتتسابق النوادى والجمعيات الأهلية وأهل الخير فى جمع التبرعات.

لكن أسر الضحايا يطالبون، كما نشرت بعض الصحف، بدخل شهرى ثابت، وفى رأينا أن الدخل الشهرى الثابت يتمثل فى صرف معاشات لأسر المتوفين ولمن تخلف لديهم عجز مستديم.

ولو طالعنا نظم التأمينات الاجتماعية السابق الإشارة إليها نجد أنها تقرر معاشات فى حالتى العجز المستديم والوفاة بالشروط الواردة فى تلك النظم

ولكن أين وزارة التأمينات؟

ان الوزارة بالنسبة لضحايا هذه الحوادث فى نوم عميق، وكان ينبغى أن تنقل خدمتها إلى هؤلاء الضحايا، وذلك بالحصول على محاضر التحقيقات ومعرفة أسماء الضحايا والجهات التى يعملون بها وتطبيق نظام التأمينات الواجب الأخذ به، ومساعدة أسر الضحايا والذين تخلف لديهم عجز مستديم فى تقديم طلبات صرف المعاش، وصرف مستحقات المؤمن عليهم أو أسرهم فورا، ليعلم الجميع أن وزارة التأمينات لها دور فى صرف حقوق ثابتة ودورية لأسر المتوفين ولمن تخلف لديه عجز مستديم، ولايعتمدون فقط على الصدقات والهبات والتبرعات.

إن ما تقرره قوانين التأمينات الاجتماعية حقوقا ثابتة بحكم الدستور، ويجب على وزارة التأمينات أن تتحرك وتسعى إلى تقديم الخدمات التأمينية للمستحقين وأسرهم، خصوصا أن هناك جهلا.. وذلك بسبب غيبة التوعية التأمينية .. فى معرفة الحقوق المقررة للمؤمن عليهم وأسرهم وإجراءات الحصول عليها.

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبدالرحمن

ماهى الحقوق التأمينية لأسرة الشخص المفقود فى حادث قطار الصعيد؟

ان الحادث الذى وقع للقطار رقم ٨٣٢ الذى كان متوجها من القاهرة إلى أسوان قبل يومين من عيد الأضحى المبارك ذهب بفرحة العيد وترك آثارا مؤلمة على أقارب الضحايا وأورث الحيرة لأهالى المواطنين الذين شوهت جثثهم أو تفحمت أو تحولت إلى أشلاء أو رماد وتعذر التعرف عليها وأصبحوا بذلك فى عداد المفقودين لانعرف ما إذا كانوا أحياء أم أمواتا.

ولما كانت أحكام الشريعة العامة المنصوص عليها بقوانين الأحوال الشخصية والميراث تقضى باعتبار الشخص المفقود حيا حتى تثبت وفاته حقيقة أو يصدر بها حكم من المحكمة بعد البحث والتحرى مدة لاتقل عن أربع سنوات، ناهيك عن صعوبة إثبات وجود الشخص المفقود الذى تعذر التعرف على جثته ضمن ركاب القطار الذى وقع له الحادث المشئوم ليتمكنوا من الحصول على التعويض المناسب **الذى تلتزم الهيئة القومية لسكك حديد مصر بأدائه للورثة عما أصابهم من أضرار مادية وأدبية أو معنوية تأسيسا على إخلال الهيئة المذكورة بالتزام عقدى وهو ضمان سلامة المسافرين.**

وبصرف النظر عن التعويضات التى التزمت الدولة بصرفها لأهالى الضحايا وتبرعات أهل الخير، فإننا نتساءل:

●كيف تعيش أسرة العائل الذى فقد فى الحادث المشئوم وتعذر التعرف على جثته؟

ويتميز نظام التأمين الاجتماعى المطبق بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ عن النظم الأخرى فى أنه يقرر صرف إعانة لأسرة الشخص المفقود، وهو الشخص الغائب الذى انقطعت أخباره، ولا تدرى حياته أو موته، ويغلب على غيابه الوفاة .

ويستمر صرف الإعانة للأسرة إلى أن يستدل على المؤمن عليه أو يصدر حكم بوفاته.

وعلى ذلك فإن كل من يعتبر مفقودا فى حادث قطار الصعيد ممن تسرى فى شأنه أحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥يكون لأسرته الحق فى صرف إعانة الفقر حتى يصدر حكم بوفاته وذلك بعد مضى مدة أربع سنوات من تاريخ الفقد حيث يستبدل بعد ذلك معاش الوفاة بإعانة الفقد.

أما المفقودون الغير منتفعين بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فلا تنتفع أسرهم باعانة الفقد لخلو النظم المطبقة عليهم من ميزة اعانة الفقد، ونأمل أن يتلافى المشرع هذا القصور، وذلك للتسوية بين المؤمن عليهم وأسرهم فى القوانين المختلفة.

نظام التأمين على أصحاب الأعمال لايكفل الرعاية لأسرة المفقود

٢-نظام التأمين الاجتماعى المطبق بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم:

ويسرى على كل من يزاول نشاطا لحساب نفسه فى مجال التجارة أو الصناعة أو الزراعة أو الخدمات ، وأصحاب المهن الحرة، والحرفيين، وكبار ملاك وحائزى الأراضى الزراعية ، وبعض ملاك العقارات الاستغلالية، ومالكى الوسائل الحديثة فى مجال النقل البرى والبحرى والنهري، وبعض الفئات الأخري.

وهذا النظام لايشتمل إلا على نوع واحد فقط من التأمينات الاجتماعية وهو تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة حيث يكفل المعاش للمؤمن عليه أو المستحقين عنه عند تحقق أحد هذه المخاطر.

٣- نظام التأمين الاجتماعى المطبق بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨:

ويسرى على العاملين المصريين بالخارج، ويتميز هذا النظام بأنه يطبق اختياريا بناء على رغبة المواطن خلافا لنظم التأمين الاجتماعى الأخرى التى يخضع لها كل مواطن الزاميا طالما توافرت فيه شروط الخضوع للقانون، وهذا النظام لايشتمل إلا على نوع واحد فقط من التأمينات الاجتماعية وهو تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة ليكفل المعاش للمؤمن عليه ولأسرته من بعده عند تحقق أحد المخاطر المذكورة.

٤- نظام التأمين الشامل المطبق بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٠ على باقى الفئات المنتجة الغير منتفعة بالنظم السابقة كالعمالة الغير منظمة بالقطاع الخاص والتى لايسرى فى شأنها نظام التأمين الاجتماعى المطبق بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، كما يسرى على صغار المشتغلين لحساب أنفسهم وصغار الحرفيين، وصغار الملاك الذين لايسرى فى شأنهم نظام التأمين الاجتماعى المطبق على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦.

وهذا النظام مثله مثل النظامين المطبقين بالقانونين رقمي١٠٨ لسنة ١٩٧٦ و٥٠ لسنة ١٩٧٨ لايشتمل إلا على نوع واحد فقط من التأمينات الاجتماعية وهو تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة حيث يقرر المعاش للمؤمن عليه ولأسرته من بعده عند تحقق أحد هذه المخاطر.

ويستفاد من العرض المتقدم أن كل مواطن قادر على الكسب

يخضع لنظام التأمين الاجتماعى الذى يناسبه وفقا للشروط المنصوص عليها بالقانون، فإذا أصابه عجز أو عاهة تحول بينه وبين العمل أو النشاط الذى يزاوله كان له الحق فى صرف المعاش بصرف النظر عن سبب حدوث العجز أو العاهة، وفى حالة وفاة المؤمن عليه يكون الحق لأفراد أسرته الذين كان يتكفل باعالتهم والإنفاق عليهم شرعا فى صرف المعاش المستحق عنه وذلك بصرف النظر عن سبب الوفاة.

وعلى ذلك فإن كل منتفع بأحد نظم التأمين الاجتماعى اصابه عجز أو عاهة أقعدته عن العمل بسبب حادث القطار المشئوم يكون له الحق فى صرف معاش العجز وفقا لأحكام القانون المعامل به، وكل من توفى من الفئات المنتفعة بأحد نظم التأمين الاجتماعى بسبب الحادث المشئوم يكون للمستحقين عنه الحق فى صرف معاش الوفاة وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى الذى كان عائلهم خاضعا له وذلك بشرط أن تثبت الوفاة حقيقة أو حكما.

ويلاحظ أن نظم التأمين الاجتماعى المختلفة يختلف فى تحديد دائرة المستحقين فى المعاش وشروط الاستحقاق وفقا للآتى:

اختلاف أفراد الأسرة المستحقين فى المعاش باختلاف قانون المنتفع

١- المستحقون فى المعاش وفقا لقانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥:

يحدد هذا القانون المستحقين فى المعاش فى الفئات الآتية:

-الزوجة التى تزوج المؤمن عليه أو صاحب المعاش بها بعقد موثق وقبل بلوغه سن الستين.

-الزوجة التى تزوج المؤمن عليه أو صاحب المعاش بها بعقد موثق وبعد بلوغه سن الستين إذا لم يكن له زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة فى المعاش مازالت على قيد الحياة وقت وفاته.

-مطلقة المؤمن عليه أو صاحب المعاش التى تزوجها بعقد موثق واستمر زواجه بها مدة لاتقل عن عشرين سنة ولم تتزوج بغيره بعد وفاته وليس لها دخل يجاوز حدود الجمع بين الدخل والمعاش وذلك بشرط ألا يكون الطلاق بناء على رغبتها.

-الزوج العاجز عن الكسب الذى تزوج المؤمن عليها قبل بلوغها سن الستين وبعقد موثق.

-البنات الغير متزوجات وقت الوفاة وكل من تطلق أو تترمل من البنات بعد الوفاة.

-الأبناء القصر

الأبناء البالغون من الفئات الآتية:-

أ-العاجزون عن الكسب لمرض أو عاهة

ب-المتفرغون للدراسة حتى المرحلة الجامعية بشرط عدم تجاوز سن ٢٦سنة

ج- الذين أنهوا دراستهم ولم يجدوا عملا أو مهنة وذلك حتى بلوغ سن ٢٦سنة للحاصلين على مؤهلات جامعية ، و٢٤سنة للحاصلين على مؤهلات أقل من المؤهلات الجامعية.

-الوالدين

-الأخوة والأخوات الذين كان يعولهم المؤمن عليهم أو صاحب المعاش إذا توافرت لهم شروط استحقاق الأولاد فى المعاش.

المطلقة لاتستحق فى معاش صاحب العمل

٢-المستحقون فى المعاش وفقا للقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ والقانون رقم ٥٠ لسنة ١٨٧٨:

تتطابق شروط استحقاق المعاش بالنسبة للمستحقين فى القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، والقانون رقم١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ، والقانون رقم ٥٠لسنة ١٩٧٨، أما بالنسبة لدائرة المستحقين فيلاحظ أن المطلقة تدخل ضمن المستحقين فى المعاش وفقا للقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ولاتدخل ضمن المستحقين فى القانونين الآخرين.

لايجوز صرف معاش للأبوين والأخوة فى نظام التأمين الشامل

٣-المستحقون فى المعاش وفقا لقانون التأمين الشامل رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠:

ضيق نظام التأمين الشامل دائرة المستحقين فى المعاش وحددها فى الأزواج والأولاد فقط وفقاللآتى:

-الزوجة دون اشتراط أن يكون الزواج موثقا أو تم قبل بلوغ المؤمن عليه سن الستين.

-الزوج العاجز عن الكسب.

-البنات غير المتزوجات وقت الوفاة

-الأبناء القصر

-الابناء البالغون من الفئات الآتية:

أ-العاجزين عن الكسب

ب-المتفرغون للدراسة حتى المرحلة الجامعية بشرط عدم تجاوز سن ٢٦سنة

ويشترط لاستحقاق المعاش لأى من الفئات المذكورة ألا يكون للمستحق دخل من عمل أو مهنة، بمعنى أنه لايجوز الجمع بين الدخل من العمل أو المهنة وبين المعاش .

ولايدخل الأبوين والأخوة والأخوات ضمن المستحقين فى المعاش وفقا لأحكام القانون سالف الذكر.

ونرى ضرورة إعادة النظر فى تحديد دائرة المستحقين فى المعاش والشروط الواجب توافرها فى المستحق فى القوانين المختلفة وتوحيد المعاملة لتلافى مايترتب على ذلك من آثار نتيجة التنقل من قانون لآخر.

إعانة أسرة المفقود

بعد كارثة قطار الصعيد وتفحم بعض الجثث وصعوبة التعرف عليها يثور التساؤل عن حقوق الورثة ووضع الزوجات فى مثل هذه الحالات؟؟

وحيث إن الشخص المفقود هو الذى يفقد فى ظروف يغلب عليها الهلاك كما هو الحال بالنسبة لمن تعذر التعرف على جثثهم فى الحادث المشئوم رغم وجود الدلائل على ركوبهم القطار قبل غيابهم، فإن علاج أوضاعهم وفقا للقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ وتعديلاته وقانون الميراث يقوم على اعتبار أن المفقود يفترض حياته إلى أن يصدر حكم أو قرار بوفاته، وهنا يفوض أمر تقدير المدة للمحكمة، **إلا أن هذه المدة لاتقل عن أربع سنوات** ولايحكم القاضى بموت المفقود إلا بعد التحرى عنه بجميع الطرق الممكنة الموصلة إلى معرفة إن كان المفقود حيا أو ميتا، **ويستثنى من ذلك ضحايا الطائرات أو السفن حيث يصدر قرار من رئيس الوزراء باعتبار المفقود ميتا بعد مضى سنة من تاريخ الفقد.**

وبالنسبة لمركز المفقود قبل صدور الحكم أو القرار باعتباره ميتا فإنه وفقا للشريعة العامة المشار إليها يفترض حياته وتبقى زوجته على ذمته كما يدخل المفقود ضمن ورثة مورثه لبقاء شخصيته قائمة طيلة فترة فقده، ولايجوز توزيع أموال المفقود لأنه يفترض حياته ويعين له وكيل لإدارة أمواله أثناء فترة غيابه.

مركز المفقود فى نظام التأمين الاجتماعى

خرج نظام التأمين الاجتماعى المطبق على العمال بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ عن الشريعة العامة فى معالجة مركز المفقود فاعتبر المفقود ميتا ليكون ذلك سندا لتقرير حق الأسرة فصرف معاش الوفاة تحت اسم إعانة فقد حتى نتمكن من مواجهة مطالب الحياة أثناء غياب العائل، وفى ذلك تقول المادة ١٢٤ من هذا القانون"**فى حالة فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش يصرف للمستحقين عنه المنصوص عليهم فى المادة ١٠٤إعانة شهرية تعادل مايستحقونه عنه من معاش بافتراض وفاته وذلك اعتبارا من أول الشهر الذى فقد فيه إلى أن يظهر أو تثبت وفاته حقيقة أو حكما.**

وإذا كان فقد المؤمن عليه أثناء تأدية عمله فتقدر الاعانة بما يعادل المعاش المقرر فى تأمين إصابات العمل والمعاش المقرر فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وذلك فى الحدول المنصوص عليها بالمادة ٧١.

ويحدد وزير التأمينات بقرار منه الإجراءات الواجب اتخاذها لإثبات حالة الفقد"

● فماهي الإجراءات الواجب اتخاذها لاثبات حالة الفقد؟

●●تقول المادة ٢٦ من قرار وزير التأمينات رقم ٢١٤ لسنة ١٩٧٧ "في تطبيق أحكام هذا القرار تثبت حالة فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش بابلاغ المستحقين قسم الشرطة المختص، على أن يثبت بالمحضر تاريخ الفقد وظروفه بالتفصيل وتحدد المستندات المطلوبة لصرف اعانة الفقد وفقا للآتي:

أ-المستندات المطلوبة لصرف معاش الوفاة والمشار إليها في المادة ٢٨ فيما عدا شهادة الوفاة.

ب-صورة رسمية من محضر الشرطة المحرر عن الفقد.

ج-شهادة إدارية على أن تعتمد من قسم الشرطة المختص بان المفقود لم يعثر عليه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الفقد.

ء- شهادة معتمدة من جهة العمل التابع لها المؤمن عليه توضح تفصيلا نوع العمل الذى كان يؤديه وفقد أثناءه ، وذلك إذا كان الفقد أثناء تأدية العمل.

وعلى ذلك فإن كل من كان له قريب أو زوج بين ركاب القطار في الحادث المشئوم وتعذر معرفة جثته عليه أن يتوجه لقسم الشرطة المختص وهو القسم الذى وقع الحادث في دائرة اختصاصه لتحرير محضر إثبات حالة الفقد، وبعد مضى ثلاثة أشهر على تاريخ الفقد يقوم صاحب الشأن بإعداد شهادة إدارية تعتمد من قسم الشرطة المختص تفيد عدم العثور على المفقود خلال ثلاثة أشهر من تاريخ فقده.

وترفق صورة محضر الشرطة المحرر عن الفقد والشهادة الإدارية سالفة الذكر بطلب صرف الإعانة وهو ذات النموذج رقم ١١٩ت.أ المخصص لصرف معاش الوفاة ويقدم هذا النموذج بعد استيفائه واعتماده إداريا لمكتب التأمينات الاجتماعية المختص أو لجهة العمل بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام.

فقد المؤمن عليه أثناء أداء مأمورية

● ماهو الوضع إذا كان المفقود قد ركب القطار الذى وقع له الحادث المشئوم بغرض الذهاب لأداء مهمة كلف بها من جهة العمل؟

●●في هذه الحالة يرفق بنموذج طلب الصرف ضمن المستندات المشار إليها خطاب معتمد من صاحب العمل يوضح نوع عمل المؤمن عليه والمأمورية التى كلف بها لأن إعانة الفقد في هذه الحالة تقدر بما يوازى المعاش المنصوص عليه في تأمين إصابات العمل والمعاش الآخر المحسوب عن مدة الاشتراك في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة ويجمع المستحقون بين المعاشين في الحدود المنصوص عليها بالمادة ٧١ من القانون المشار إليه.

●هل تستحق إعانة الفقر المنصوص عليها بنظام التأمين الاجتماعى المطبق على العمال بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ لأسر المنتفعين بقانون التأمين على أصحاب الأعمال أو قانون التأمين على العاملين بالخارج أو قانون التأمين الشامل؟

●●إعانة الفقد لايستفيد بها سوى أسر العاملين بقانون التأمين على العمال رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ حيث إن أحكام نظم التأمين الاجتماعي الأخرى خلت من النص على هذه الاعانة، وعلى ذلك فلا يجوز لأسر المفقودين العاملين بنظم التأمين الاجتماعى المشار إليها صرف المستحقات التأمينية قبل ثبوت وفاة العائل حقيقة أو صدور حكم بوفاته بعد مضى المدة المقررة شرعا وهى ٤ سنوات من تاريخ الفقد.

ونأمل أن يعاد النظر في هذه المدة مثل ماتم بالنسبة لحوادث الطائرات والسفن حيث خفضت المدة إلى سنة يصدر فيها قرار من رئيس مجلس الوزراء بتقرير الوفاة.

اللجنة النقابية للعاملين بشركة المهندس للتأمين

سمير مصطفى متولى

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب
محافظة الجيزة وإلى السيد المستشار

محمود أبوالليل

محافظ الجيزة

والسيد الأستاذ المحاسب

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

عبد الرءوف أحمد قطب

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

و القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



على محمد غباشى

عبدالرءوف أحمد قطب

إبراهيم دسوقى بدوى

سيد زكى السعدنى

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد ربيع السعداوى

رئيس اللجنة

على محمد غباشى

الأمين العام	أمين الصندوق	نائب أول الرئيس
سيد زكى السعدنى	**إبراهيم دسوقى بدوى**	**محمد ربيع السعداوى**
نائب الرئيس	أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
ناصر أحمد محبوب	**حسن عبد الغنى محمد**	**مجدى عبد النبى عوف**

ناصر أحمد محبوب

الأعضاء: أحمد أبو بكر السيد - أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم
جمال على شيبة الحمد - عبد المنعم محمد جبر المحامى



عبد المنعم محمد جبر المحامي



أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم



جمال علي شيبة الحمد



مجدي عبد النبي عوف

حسن عبد الغني محمد

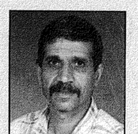
اللجنة النقابية للعاملين بجامعة المنيا


ماهر مصطفى


لواء حسن حميدة


جمال يوسف


فتحي محمد صلاح


ربيع عبد الجليل

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

والسياسية كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد

الدكتور **ماهر مصطفى كامل**

رئيس الجامعة

على حسن تعامله ومعاونته ومساندته للجنة النقابية بدورها الهام

والفعال داخل الجامعة كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى


حمدي عبد الكافى سيد

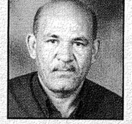

عمر طه على

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتعاهد الله على بذل الجهد والعرق فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس


سعد جابر مرجان


جمال الدين سعد زغلول

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
جمال يوسف إسماعيل

نائبا الرئيس
فتحى محمد صلاح - ربيع عبد الجليل عبد الهادى

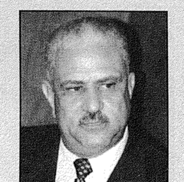
الأمين العام
عمر طه على يوسف

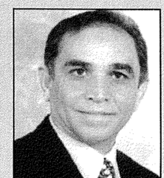
أمين الصندوق
حمدى عبد الكافى سيد

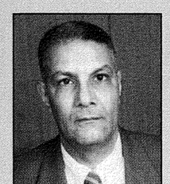
م. الأمين العام
محمد نجيب السيد

م. أمين الصندوق
سعد جابر مرجان

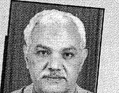
الأعضاء : جمال الدين سعد زغلول - عطا إبراهيم عبد الوهاب - حسانين أحمد محمد - محمد سيد مسعود


حسنى زهران


لواء حسن حميدة


كامل السيد المهدى




خليفة عبد الرازق

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية

بالتهنئة لشعب المنيا العريق والسيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

والسيد **كامل السيد المهدى**

المدير العام بمنطقة بريد المنيا

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة


يوسف زكريا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

د. أحمد نظيف وزير الاتصالات

حسنى زهران رئيس النقابة العامة للبريد


كمال خضر

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
خليفة عبد الرازق جلبى	محمد على عبد الحق	يوسف زكريا أحمد
أمين الصندوق	مساعد الأمين العام	م. أمين الصندوق
كمال خضر على	مصطفى زكى محمد	شعبان عرفه عبد الحميد


حلمى ذكرى


محمد على عبد الحق

الأعضاء: عنتر عبده مينا - صفا عبده بولس - أنور راضى خضر - مجدى كرم - حلمى ذكرى بقطر


مجدى كرم


أنور راضى خضر


صفا عبده بولس

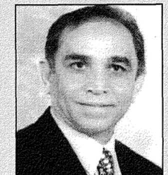

عنتر مينا


شعبان عرفة

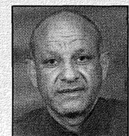
مصطفى زكى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى مغاغة والعدوة


أحمد العماوى


لواء حسن حميدة

صبري الجريدي


رمضان محمد علي


كمال أحمد حمودة

تتقدم بخالص التهنئة الى السيد للواء **حسن حميدة** محافظ المنيا
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وتهنئة خاصة لتوليه منصب النقابة العامة .

كما تتقدم اللجنة بتهنئة السيد المهندس رئيس مجلس مدينة مغاغة

وتهنئة خاصة للسيد المقدم **كمال جودة** رئيس وحدة مرور مغاغة

لما قام به من أعمال ومساهمة مع أسرة النقل البرى فى حل جميع مشاكل الأسرة

رئيس اللجنة
رمضان محمد على

أمين الصندوق
كمال أحمد حمودة

الأمين العام
محروس أبو سريع محمود

نائب الرئيس
أحمد كمال أحمد

مساعد أمين الصندوق
محمد حسن على عليوه

مساعد الأمين العام
صلاح الدين عبد الوهاب

الأعضاء:
محمد كامل محمود
رضا سعد أحمد

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بسمالوط - المنيا



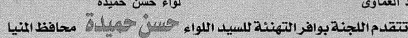
أحمد العماوى



لواء حسن حميدة

صبري الجريدي

تتقدم اللجنة بوافر التهنئة للسيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا



والسيد اللواء **ضياء المصرى** رئيس مركز مدينة سمالوط والسيد العميد مفتش الداخلية بمديرية أمن المنيا والسيد رئيس مباحث مرور المنيا وجميع السادة ضباط المرور بمحافظة المنيا وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

محمد على خلف



بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنئة والتقدير لكل من السادة

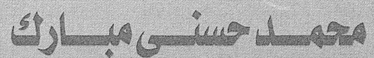
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

السيد رئيس وحدة مرور سمالوط وجميع السادة الضباط القائمين بالعمل فى خدمة سائقين سمالوط وجميع المساعدين ورجال المرور وأفراد ومساعدين ومباحث النقل وكذلك تقدم التهانى للسيد الأستاذ **سامى سيدهم** مدير مكتب عمل سمالوط والسيد الأستاذ **محمد مخلوف على** مفتش عام النقابات بمكتب سمالوط وجميع الأساتذة بالمكتب ..وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

أحمد عبداللطيف مرسى



محمد حسنى مبارك



حسين محمد حسن

مع تحيات

الحاج / **محمد على خلف** الأستاذ **أحمد عبد اللطيف مرسي**

نائب الرئيس

حسين محمد حسن

أمين عام

محمود ناصح عبد العظيم

الأعضاء:

فوزى شعبان على

عصام عبد المنعم العسال

سعد محمد على



سعد محمد على





عصام عبد المنعم



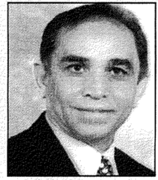
فوزى شعبان



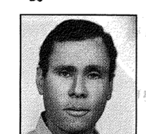
محمود ناصح

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بملوى - المنيا


أحمد العماوى


لواء حسن حميدة

صبري الجريدي


ممدوح صبرة


عاطف رسلان

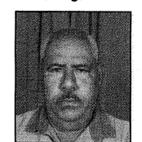
يسعد اللجنة ان تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البرى بملوى
بأسمى آيات التهانى للسيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

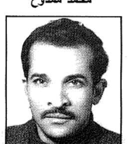
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى
وتهنئة خاصة لسيادته لتوليه منصب رئيس النقابة العامة
وذلك لإخلاصه الشديد وحرصه التام
لجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية للنقل البرى على مستوى الجمهورية ..
كما تتقدم بالشكر الى جميع السادة ضباط المرور لحسن تعاملهم مع اللجنة
وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



محمد حسنى مبارك

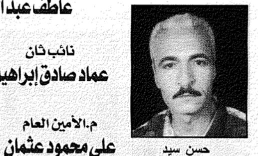

محمد ممدوح

عماد صادق


على عثمان

رزق عبد النور بطرس

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة	نائب الرئيس
عاطف عبد الله رسلان	**رزق عبد النور بطرس**



نائب ثان	الأمين العام	أمين الصندوق
عماد صادق إبراهيم	**ممدوح صبره على**	**محمد ممدوح عثمان**
م.الأمين العام	م.أمين الصندوق	سكرتير التنظيم
على محمود عثمان	**إسماعيل عبد القادر**	**حسن سيد عبد العزيز**



حسن سيد

إسماعيل عبدالقادر

اللجنة النقابية للعاملين بمديـ



لواء حسن حميدة



أحمد العماوى





السيد راشد

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا العظيم

وإلى السيد اللواء حسن حميدة محافظ المنيا

متمنين لسيادته التوفيق والسداد وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

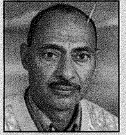
العيد القومى للمحافظة

الشباب يقود اللجنة النقابية للعاملين بالصحة..

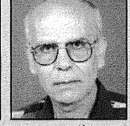
وشعاره قليل من الخبرة .. كثير من الإنجازات

إنجازات اللجنة

- قامت اللجنة بصرف جميع الاعانات المتأخرة اعتبارا من يناير ٢٠٠١ حتى تاريخه وبلغت جملتها ١١٥٠٠٠ جنيه
- قامت بسداد جميع المستحقات المتأخرة عليها
- تقوم فى الوقت الحالى بإعداد العدة للمصايف والرحلات أسوة بجميع اللجان النقابية على مستوى الجمهورية
- عمل دورات تثقيفية عن طريق الثقافة العمالية بمديرية صحة المنيا
- إعداد فريق رياضى بمديرية الصحة وتدعيمه من اللجنة النقابية



رءوف عبدالمولى



عاطف حبيب



حسين إمبابى



أسامة مسعد



حسين سيد معوض

ـرية الصحـــة - المنيـــا


مختار شوربجى


على محمد شحاتة


عبدالحميد إسماعيل

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة

د. محمد السيد إسماعيل وكيل وزارة الصحة بمحافظة المنيا

وباسم رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بقطاع الصحة بالمنيا تؤيد وتبارك خطوات السيد رئيس النقابة العامة متمنين لسيادته التوفيق والسداد لتحقيق مسيرتها فى ظل القيادة الرشيد للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

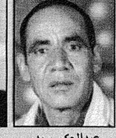
رئيس اللجنة	أمين الصندوق	الأمين العام	نائب الرئيس
على محمد شحاته	**رءوف عبد المولى**	**مختار شوربجى**	**حسين إمبابى**
م. الأمين العام	نائب الرئيس	نائب الرئيس بحرى	نائب الرئيس قبلى
عاطف عبد الرشيد	**حسين سيد معوض**	**اسامة مسعد**	**عاطف حبيب جرجس**
مساعد مالى واداري	أمين عام صندوق الزمالة	مراقب مالى	م. أمين الصندوق
عبد الحكم سيد	**ياسر أحمد مصطفى**	**لويز فهمى ناشد**	**حمدى عبد الباقى**

الأعضاء: **مصطفى عبد القادر - جمال عبد الكريم - عاصم محمد عبد العال**


لويز فهمى ناشد


ياسر أحمد


حمدى عبدالباقى

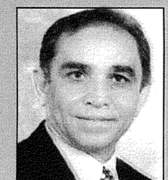

عبدالحكم سيد


مصطفى عبدالقادر

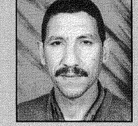

عاصم محمد عبدالعال

اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - المنيا


أحمد العماوى


لواء حسن حميدة


محمد نجيب مهنى


سعد وليم


محمد خيرى أبوالليل

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا العظيم وإلى السيد اللواء

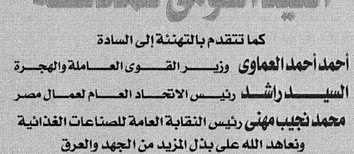


محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

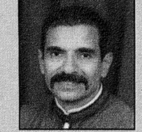
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

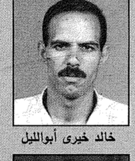
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

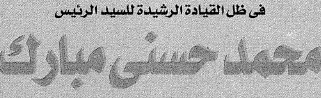
محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعرق

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس


سمير جرجس فرج الله


خالد خيرى أبوالليل

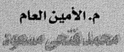


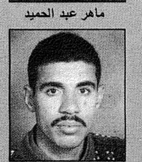



محمد فتحى مسعود

ماهر عبد الحميد

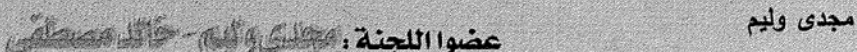
رئيس اللجنة	نائب الرئيس
سعد وليم ليس	محمد خيرى أبو الليل
الأمين العام	أمين الصندوق
سمير جرجس فرج الله	خالد خيرى أبو الليل
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
محمد فتحى مسعود	ماهر عبد الحميد على

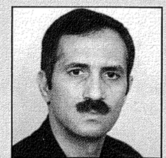



خالد مصطفى

مجدى وليم

عضوا اللجنة : مجدى وليم - خالد مصطفى

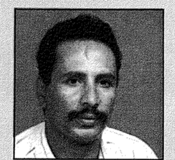




أحمد الفرغلي سيد



لواء عادل لبيب



بواب العادلى محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية

محافظة قنا

عمر محمد سليمان



دشناوى توفيق مهران

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية
بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

على مايبذله من جهد فى تجميل مدينة قنا

وإلى الدكتور **محمود إمبابى أمين**

وكيل الوزارة

وفضيلة الشيخ **محمد طايع كمال**

مدير عام منطقة قنا الأزهرية

والنقابى **محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وإلى جميع العاملين وشعب قنا



بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
أحمد الفرغلى سيد

نائب الرئيس
بواب العادلى محمد

الأمين العام
دشناوى توفيق مهران

أمين الصندوق
عمر محمد سليمان

الأمين العام المساعد
أحمد إبراهيم على الخطيب

م. أمين الصندوق
شوقى بغدادى بهلول محمد

الأعضاء: - مصطفى عبد الوهاب - سيد على مصطفى - سيد عطا الله أحمد - سيد عبد الجابر - صلاح محمد خليل حسين

اللجنة النقابية للعاملين بالخـــ

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية

للدورة الجديدة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية

والنزاهة والحيدة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش

أزهى عصور الحرية والديمقراطية

بقيادة ابن مصر البار الرئيس المحبوب

محمد حسنى مبارك

وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية

السيد **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ووكيل مجلس الشعب ورائد الحركة النقابية

و**محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

فى إنجاح الدورة النقابية العمالية ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى عصر الحرية والديمقراطية

رئيس اللجنة	نواب الرئيس
محمد فؤاد سيد	**أبو الحسن محمد محمود - عبد الرحيم على محمد - عز الدين زكى محمد**

الأمين العام	أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
عيسى عبد المغيث حسين	**على محمد محمود على**	**عبد العزيز عبد الهادى محمد**	**حربى طه محمد على**

ـدمات التعليمية بقنا



اللواء عادل لبيب

محمد فؤاد سيد

تتقدم بأسمى آيات التهانى

إلى شعب قنا العظيم وإلى السيد اللواء

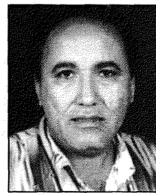
عادل لبيب

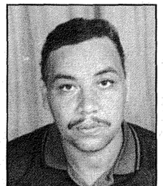
محافظ قنا

ولجميع العاملين بالتربية والتعليم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


عيسى عبد المغيث


على محمد محمود على

وحرصا من اللجنة على خدمة الأعضاء قامت بشراء عمارة من مجلس مدينة قنا وتجهيزها بالأثاث والأجهزة لاستقبال أبناء العاملين من المراكز المختلفة الملتحقين بجامعة جنوب الوادى بقنا .. كما قامت اللجنة بشراء سيارة أتوبيس بمبلغ إجمالى قدره ٢٧٥ ألف جنيه .. كما أقامت اللجنة دار حضانة يلحق بها أطفال العاملين الرضع وتحت سن القبول بالمدارس .. هذا فضلا عما تقوم به اللجنة فى المساهمة فى تشغيل شباب الخريجين فى مشروعاتها المختلفة

الأعضاء: سليمان عبد النعيم ربيع إبراهيم - سيد الدمرانى على محمود - عبد الحميد حاكم حسن حاكم عبد العاطى محمد أحمد شحاته - عبد المطلب عبد الفتاح أبو هريرة - عبده حكيم العبد خليل فتحى عبد الهادى مبارك - محمد توفيق تمام - محمد حفنى محمد زيدان - محمد محمد محمد إسماعيل محمد محمود حسن أحمد - محمد مصطفى طه محمد - هنرى موسى سلامة

اللجنة النقابية المهنية لعم


اللواء عادل لبيب

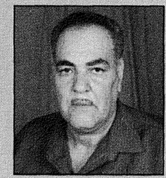
تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية
للدورة الجديدة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية
وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية

السيد أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد محمد راشد

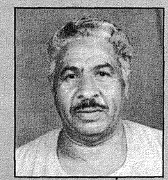
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشعب


أحمد على عسران

وصبرى الجريدى

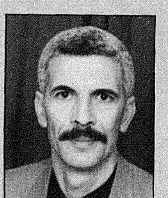
رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى
فى انجاح الدورة النقابية العمالية ٢٠٠١-٢٠٠٦
فى عصر الحرية والديمقراطية التى أرسى قواعدها
رئيسنا المحبوب




أحمد عباس

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
أحمد على عسران	عياد محروس شنودة سوريال	محمد عبد الفتاح محمد عبدالبارى
أمين الصندوق	مساعد الأمين العام	مساعد أمين الصندوق
أحمد عباس عبد العزيز أحمد	أحمد محمد أحمد عاشور	علاء أحمد على عسران

ـــال النقـل البـرى بقنـا

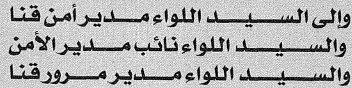


صبرى الجريدى

وتتقدم بالتهنئة الى السيد اللواء

عــادل لبيــب

محافظ قنا

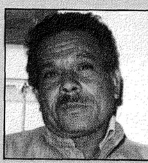


والى السـيـــد اللواء مــديرأمن قنـا

والســـيـــد اللواء نائب مــديرالأمن

والســـيـــد اللواء مــدير مــرور قنـا

وجميع العاملين بأقسام مرور قنا ونجع حمادى والأقصر وجميع السادة رجال الشرطة بمحافظة قنا لتعاونهم المثمر والمستمر مع اللجنة فى تذليل كل العقبات



محمد عبد الفتاح

وتتقدم اللجنة بالتهنئة إلى جميع العاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات ومديرية القوى العاملة والهجرة على حسن تعاونهم لدعم مسيرة الحركة العمالية

والسيد المهندس **محمود حسن النجار** عضو مجلس الشعب

والسيد الأستاذ **رفاعى عبدالوهاب عمر** عضو مجلس الشعب



عياد محروس

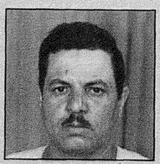
والــى الســيــد رئيــس مجلــس مدينة قنــا

لتعاونه المثمر فى تحسين مواقف السيارات

بمناسبة



العيد القومى للمحافظة

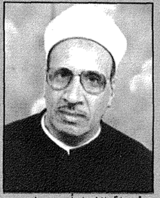


أحمد محمد عاشور

الأعضاء: ماهر قزمان غطاس سوريال - عبدالرحمن عباس عبدالعزيز

فاروق سليم موسى محمود - جمال أحمد حفنى محمد

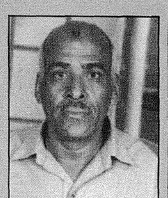
رمضان حسن على هريدى - محب عياد محروس شنودة



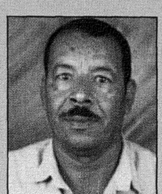
فضيلة الشيخ أحمد علي



إبراهيم محمد عبد الرحمن



عبدالله سند





سعد مختار حمزة

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف قنا

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية للدورة النقابية ٢٠٠١- ٢٠٠٦ وذلك لثقة جموع العاملين وبمناسبة

العيد القومى للمحافظة

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين
بمديرية أوقاف قنا
بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

وإلى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

وإلى جميع العاملين بمديرية الأوقاف بقنا

كما تهنئ السادة

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

وفضيلة الشيخ **أحمد على أحمد الأمير** وكيل وزارة الأوقاف بقنا

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
إبراهيم محمد عبد الرحمن	**النجار محمود شحات**	**سعد مختار حمزة أبوزيد**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
عبد الله سند عبد الله	**بركات مصطفى محمد**	**مصطفى محمد حسين**

الأعضاء: إبراهيم على إبراهيم - محمد مشير جاد الرب - محمد صالح على - تاج الدين محمد حسن - عبد القادر أحمد عبد القادر - صفية طه محمد

مسرحية حلاق بغداد تحقق المعادلة الصعبة فى الفن

جمال عمر

أعتمد الكاتب المسرحي"الفريد فرج" فى كتابة مسرحية"حلاق بغداد" كما يقول : إلى مصدرين من مصادر الأدب الشعبي الذى يزخر بالحكايات الجميلة التى تلهب الخيال لدى المبدعين، فالحكاية الأولى **"يوسف وياسمينة"** مستوحاة من ألف ليلة وليلة والثانية**"زينة النساء"** مستوحاة من كتاب الجاحظ "المحاسن والأضداد" والقصتان تعتمدان على الخيال**"فن الفانتازي"** مع صياغة الأحداث بشكل جميل من خلال حوار يجعل المتفرج ينسجم مع الأحداث والتباين فى المواقف والحبكة الدرامية وخاصة عندما ينسج لنا هذا الثوب الغنى كاتب كبير يمتلك ناصية الكلمة والحوار ورؤية خيالية بارعة، وهنا ينتهى دور المؤلف بعدما يضع أفكاره على الورق التى تتمثل فى كتاب مطبوع أو خلاف ذلك ، ليأتى دور المخرج لتفسير هذه الرؤية و تجسيدها على خشبة المسرح مستخدما كافة عناصر العرض المسرحي من إبهار لاختلاب ذهن المتلقى والسيطرة على مشاعره وأحاسيسه حتى آخر مشهد من العرض المسرحي ، وعندما نشعر أن الذى يقف على أرضية هذا النص العميق**"د.هناء عبد الفتاح"** رئيس قسم التمثيل والإخراج فى المعهد العالى للفنون المسرحية وتاريخه الطويل فى تجاربه المتعددة والمتميزة فى الإخراج وأذكر منها**"سالومي٢"**على المسرح القومي وغيرها الكثير، نشعر بأهمية التفسير الفنى لما يتضمنه النص المكتوب، عندما يحاول أن يفسره علميا /فنيا من حركة**"ميزانسين"** على خشبة المسرح وديكور معبر تعبيرا دلالياً ومواكبا للأحداث التى نراها مجسدة من خلال الممثلين، وخاصة أن الديكور معبر عن **المكان** والملابس كانت معبرة بشكل جيد عن الشخصيات التاريخية والزمن الذى يدور فيه الحدث المسرحي، كما أشار المؤلف إلى القرن الخامس أو السادس الهجرى ، فكان **"د.محمد مكاوى"** معبرا وموفقا فى تصميم الديكور ، مما ساعد المشاهد على معرفة العصر الذى تدور فيه الأحداث ، وخاصة إذا كان الجو الفنى بهذا العبق الجميل تصاحبه رؤية موسيقية **"لانتصار عبد الفتاح"** التى كانت منسابة من الأحداث منبعثة من جوانب المسرح وخاصة استخدام التخت الشرقي والموسيقى الحية، فتنقسم خشبة المسرح إلى عدة مستويات على الجانب الأيمن يوجد التخت الشرقي، وعلى الجانب الأيسر بعض العازفين، أما مقدمة المسرح فنجد المنظر لبهو دار عربية متوسطة نجد الباب مزدان بالستائر الجميلة بجانبه شباكان بمشربيتين مغلقتين، على الجانب الأيسر من المسرح تربيزة صغيرة عليها أبريق ووراءها صندوق لإخفاء **"أبو الفضول"** بداخله بعد ذلك أثناء أحداث المسرحية ، وقبل بداية العرض المسرحي يقدم لنا المخرج"هناء عبد الفتاح" لمسة وفاء للفنان الراحل الكبير"عبد المنعم إبراهيم" الذى قام بدور**أبو الفضول** عندما قدمتها الفرقة القومية فى ١٦ يناير عام ١٩٦٤ من إخراج **فاروق الدمرداش** وأوجد حوارا بين شخصية أبو الفضول ٢٠٠٢ الممثل **محمود الجندى** وأبو الفضول ١٩٦٤ عبد المنعم إبراهيم ليستأذنه فى عرض هذا العمل المسرحي

يلعب شخصية يوسف العاشق الموصلى الممثل الواعد **"أحمد الفيشاوي"** دورا بارزا فى أحداث الجزء الأول عندما رأى **ياسمينة** بنت قاضى بغداد الممثلة **سامية عاطف** حينما تولد بينهما حبا امتلك مشاعرهما واستمر فترة كبيرة يتبادلان رسائل العشق والغرام من خلال شفيقة جارية ياسمينة الممثلة **مها أحمد** بخفة ظلها ورشاقتها رغم كونها سمينة ، فأضفت بحركتها السريعة جوا مبهرا وحيويا للشخصية التى تحاول إزكاء العاطفة للعاشقين والخوف عليهما بعد أن افتضح سرهما وبات على وشك أن يقابل كل منهما ظروفا صعبة قد تؤثر على استمرار هذا الحب ، وعندما تتأزم الأمور وتتفاقم العقدة الدرامية يهبط الخليفة الممثل **شعبان حسين** ومعه وزيره **رضا حسين** وأيضا القاضى **جلال رجب** يمتطى كل واحد منهم حصانه الذى أوحى بذهنى فترة الطفولة عندما كنا نصنع لعبة الحصان من الورق ونمتطيها لاهين بألعابنا الطفولية الساذجة ، كما فعل الخليفة وموكبه، ولكن اختلفت المادة فهذه المرة من الكرتون المقوى ليعطينا شكلا كاريكاتوريا موحيا باللعبة المسرحية التى نعيشها ليتضافر الجزء الثانى من المسرحية بشكل مغاير مع الجزء الأول لم يشعره المتلقى تجاه الأحداث بنفور رغم اختلاف القصتين وإن دل هذا فإنما يدل على تفسير المخرج للنص تفسيرا جديدا مبهرا ، فتظهر زينة النساء الممثلة **رانيا فريد شوقى** التى تعيش وحدها تصاحبها الجارية **مها أحمد** التى استمرت خلال أحداث القصتين هى وشخصية أبو الفضول الممثل الكوميدى **محمود الجندى** الذى ظل يصاحب المتفرج إلى نهاية العرض المسرحي يزيد من رقعة الكوميديا داخل سياق العمل المسرحي ، تخشى زينة النساء أمين سر المحكمة الممثل **أشرف طلبة** الذى يريد أن يتزوج منها على كره لتتباين بعض المواقف المضحكة عندما وضع فى **الخُرج** الذى يمتلكه أبو الفضول وهو يخشى بطش الخليفة عندما يدلف شهبندر التجار خشبة المسرح الممثل **مجدى فكرى** بحركاته الكوميدية وصوته الجميل عندما يتغنى بكلمات موحية ومعبرة، كنت أتمنى أن لايكرر مجدى فكرى نفسه مرة ثانية إلا أنه ظل سجينا فى نمط هذه الشخصية العبيطة التى تأتى بحركات أو إيماءات مضحكة **تقديرى للمخرج الكبير د.هناء عبد الفتاح الذى امتعنا برائعة كاتبنا الكبير "الفريد فرج" حلاق بغداد.**

رئيس هيئة التأمينات الجديد في حديث لمجلة العمل:

كسب ثقة المواطنين يتحقق بالإنجاز وتيسير

علي مدي أكثر من ثلاث ساعات متواصلة تحدث رئيس صندوق التأمين الاجتماعي الجديد للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص وحيد محمود حماد حديثا صريحا وهاما، تناول خلاله كافة المشكلات التي يعاني منها المتعاملون مع التأمينات سواء كانوا أصحاب معاشات أو مؤمن عليهم أو أصحاب أعمال .. لم يكن حديث إنجازات أو دعاية كما يحدث في مثل هذه اللقاءات .. لكنه كان حديث الصراحة الذي يضع اليد علي مواطن القصور والمشكلات التي يواجهها الصندوق وتؤدي إلي كثرة شكاوي المواطنين وضعف الثقة بين المتعاملين وبعض موظفي التأمينات .. لم ينكر وجود سلبيات .. وقال إنه ليس عيبا اكتشاف الأخطاء، ولكن العيب هو إخفاء هذه الأخطاء حتي تتضخم ويصعب حلها .. وأكد رئيس الصندوق الجديد علي أهمية تفعيل دور الإدارة بكافة مستوياتها والاضطلاع بمسئولياتها بإيجابية وعدم التراخي والتهاون مع المرؤوسين لتحقيق الانضباط وحسم مشكلات المواطنين.

● ماهي أولويات العمل بعد تولي هذه المسئولية؟

●● **كانت تكليفات الأستاذة الدكتورة أمينة الجندي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تيسير أداء الخدمة التأمينية وحسن معاملة الجمهور واتمام التغطية التأمينية لجميع المواطنين وتحسين وضع مكاتب التأمينات لتكون واجهة حضارية والقضاء علي السلبيات التي تواجه المتعاملين مع الصندوق،** ولهذا كانت بداية العمل حصر جميع السلبيات ولم أجد صعوبة في هذا لأنني لم أكن بعيدا عن الصندوق فقد تدرجت في جميع الوظائف بدءا من مفتش تأمينات وحتي أصبحت رئيسا للصندوق ولهذا فإنني علي دراية بجميع المشكلات وحاليا يتم وضع الحلول العلمية لهذه المشكلات وفي مقدمة التوجيهات التي طالبت القيادات بتنفيذها **ضرورة إعداد الهيكل التنظيمي لكل مكتب تأمينات، وعلي أن يتم ذلك خلال شهر واحد بهدف تحديد معدلات الأداء للعاملين بالمكتب تحديدا دقيقا وتوزيع الأعباء عليهم بصورة متوازنة حتي يمكن محاسبتهم علي أعمالهم** وإضافة لإعداد الهيكل التنظيمي لكل مكتب تأمينات فهناك خطة لكل مكتب محدد بها حجم العمل ومعدلات الأداء ويتم إعداد تقرير شهري بما تم تنفيذه في هذه الخطة، ومالم يتم إنجازه وأسباب عدم الإنجاز **ويقوم مدير المكتب بإرسال التقرير لمدير المنطقة المختصة الذي يقوم بالاطلاع والمراجعة والتوجيه، ثم ترسل التقارير النهائية لرئاسة الصندوق، وقد طالبت الجميع بالالتزام بالدقة في البيانات والمعلومات وعرض السلبيات حتي يمكن علاجها وحذرت من توقيع الجزاء إذا اكتشفت وجود أي سلبيات تمت التغطية عليها.**

● الشكوي من سوء معاملة بعض موظفي المكاتب للمواطنين هل ستختفي؟

●● أعلم أن هناك قلة من الموظفين يسيئون لجهود زملائهم من العاملين الشرفاء من خلال سلوكياتهم غير المسئولة متعللين بحجم العمل أو صعوبته لعدم تناسب المكان ومن خلال تحديد حجم العمل لكل موظف وإعداد الهيكل التنظيمي للمكتب إضافة لأنه يتم الآن اختيار مقار جديدة متسعة ومريحة لمكاتب التأمينات القديمة والمتهالكة لتوفير الراحة لكل من الموظف والمتعاملين معه .. **يأتي بعد كل هذا دور متابعة أعمال الموظف وتسجيل إنجازاته في التقارير الشهرية وتقييم أعماله بأسلوب علمي للوقوف علي أسلوب تعامله مع زملائه ومع الجمهور ويتم علي أساسها تقرير الحوافز المناسب لها أو مجازاته عن التقصير في العمل** .. ولن نتردد في معاقبة الموظف الذي يتراخي أو يسيء إلي المواطنين وقد يمتد العقاب نقله إلي وظيفة أخري أو إلحاقه بعمل آخر بعيدا عن التعامل مع الجمهور، وقد طالبت من جميع القيادات تقييم المرؤوسين تقييما صحيحا وعدم التهاون في ذلك.

● وماذا بعد التقارير؟

●● التقارير الشهرية هي أولي مراحل متابعة العمل بالإضافة إلي إصدار توجيهات بضرورة تواجد رؤساء المناطق في مواقع العمل بصفة دائمة والتواجد في منافذ صرف المعاشات في مواعيد صرف المعاشات للوقوف علي السلبيات وحل المشكلات فوريا، **كما سأقوم بالمرور علي المناطق والمكاتب للتعرف علي حسن سير العمل وتقديم التوجيهات والتأكد من حسن تنفيذ التعليمات، هذا بالإضافة للعمل الذي تقوم به الإدارة العامة للمتابعة.**

تتضمن خطة التطوير أيضا عقد اجتماعات دورية لجميع مستويات العاملين بالصندوق فهناك اجتماع أسبوعي مع كل منطقة يحضره مدير المنطقة ومديري الإدارات وهناك اجتماع مدير المنطقة مع مديري مكاتبه كما أصدرت توجيهات إلي السادة مديري المناطق بالاجتماع

ـــر أداء الخدمـــة

● زيارات ميدانية لتقييم الأداء وحل المشكلات والمعوقات

● تطبيق سياسة الثواب والعقاب والحوافز على قدر الأداء

● مكتبى مفتوح للجميع وخط تليفون ساخن لتلقى شكاوى المواطنين

أجرى الحديث: **عبده مصطفى**

الدوري وإعداد تقارير بنتائج هذه الاجتماعات وعلي مستوي مكتب التأمينات ، يلتزم مدير المكتب بعقد اجتماع يوم الخميس من كل أسبوع مع رؤساء الأقسام لبحث المشكلات ومناقشة أسلوب ونظام العمل بالمكتب.

● كانت توجيهات الرئيس حسني مبارك للحكومة بضرورة التأمين الاجتماعي علي جميع العاملين بالقطاع الخاص-فماهو دور الصندوق في تنفيذ هذه التكليفات؟

●● يتم حاليا تنفيذ خطة حصر جميع المنشآت وأصحاب الأعمال بواسطة جميع العاملين الميدانيين من تحصيل وتفتيش في كل شارع وحارة وممر وتسجيلها في سجل الحصر الجغرافي في كل مكتب تأمينات لتحديد المنشآت وأصحاب الأعمال المتهربين من الاشتراك عن عمالهم ووضع خطة تتضمن توزيع أعباء التفتيش الدوري بكل مكتب وإعداد جداول التفتيش الدوري لحصر المنشآت المتهربة من الاشتراك والتنبيه علي أجهزة التفتيش بالالتزام الكامل بتنفيذ القانون والتعليمات فيما يتعلق بالحصر وتحصيل الاشتراكات .

كما يتم متابعة أعمال المفتشين وإنجازاتهم والمحصلين وتسجيلها آليا علي الحاسب كل ذلك بهدف القضاء علي التهرب من التأمين وتحقيق التغطية الشاملة لكل العاملين في القطاع الخاص.

٥٥مليونا بنظام الرقم التأميني

● يشكو بعض المواطنين من صعوبة حصولهم علي الرقم التأميني فكيف يتسني للمواطن الحصول علي هذا الرقم؟

●● الرقم التأميني هو وسيلة التعارف بين المواطن وأجهزة التأمين الاجتماعي علي مستوي الدولة، **وقد تم حتي الآن تسجيل أكثر من ٥٥مليون مواطن بنظام الرقم التأميني** فكل مواطن له رقم تأميني أما من لم يتم تسجيله من المواطنين فعليه التقدم بصورة شهادة الميلاد إلي مكتب التأمينات التابع له محل سكنه وطلب تسجيل الرقم التأميني وقد تم التنبيه علي جميع مكاتب التأمينات بتيسير تسجيل الرقم التأميني للمواطن حتي لايتكبد مشقة الحضور إلي المركز الرئيسي.

● هل هناك إجراءات أخري تتضمن خطة التطوير؟

●● إضافة إلي ماسبق من معالم وتحديث وتطوير العمل ومكاتب التأمينات يتم الآن تطوير برامج الحاسبات الآلية، حتي ننتهي من ميكنة جميع العمليات التأمينية تيسيرا للعاملين والمتعاملين واستحداث منافذ صرف جديدة لأصحاب المعاشات لنقل الخدمة التأمينية لموقع سكن صاحب المعاش والتوسع في أجهزة الصرف الآلي للمعاشات A.T.N وإنشاء جهاز برئاسة الصندوق للبحث الفوري لمشكلات وتساؤلات واستفسارات المواطنين والرد عليهم كما أن مكتبي مفتوح للجمهور وللعاملين بالصندوق وقد تم تخصيص خط تليفوني للجمهور لمساعدته في الرد علي استفساراته تليفونيا دون أن يضطر للحضور إلي المركز الرئيسي في القاهرة.

انتهي كلام وحيد محمود حماد رئيس صندوق التأمين الاجتماعي علي العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص والذي تسلم مهام عمله منذ أقل من شهر

ولعل مايميز كلامه الوقوف علي السلبيات، ومحاولة علاجها وهذا في حد ذاته مؤشر إيجابي وبارقة أمل جديدة نأمل له التوفيق في تحقيقها وتحقيق طموحاته في رفعة شأن التأمينات الاجتماعية وتطويرها ونأمل أن يلمس المواطنون هذا التحديث والتطوير من خلال تيسير الخدمة التأمينية وتبسيط الإجراءات بما يجعل التأمينات الاجتماعية عنصر جذب وليس عنصر طرد.

الأوكازيون الشتوى يكشف عن حقيقة الكساد

هل الحكومة .. وراء ضعف القوة الشرائية للمواطنين ؟

تعانى السوق المصرية – فى الآونة الأخيرة – ركودا ملحوظا ، وانخفاضا شديدا ، فى حركة البيع والشراء ، ويظهر ذلك بوضوح ، وأثناء إقامة المعارض ، والمهرجانات ، حيث يفاجأ المسئولون والتجار ، بأن " الأوكازيون " أو" المعرض" .. لا يلقى أى منهما النجاح المتوقع له !..ومن الطبيعى أن تكون هناك تساؤلات عن الأسباب وتتمخض الأسباب عن اتهامات ..فالمستهلكون يقولون إن التجار هم السبب ، إنهم يستغلون " الأوكازيون " فى رفع الأسعار ، وليس تخفيضها ، وهم أيضا ، يعرضون للبيع ، كل ما هو ردئ ، ومغشوش .. والتجار يقولون إن الغالى ثمنه فيه ، والسلعة الجيدة نسبة التخفيض فيها قليلة .. والسوق نائمة!!.. وأما المسئولون فلديهم أسباب أخرى ..

لقد انتهى موسم الأوكازيون الشتوى لعام ٢٠٠٢ منذ أيام وبالرغم من الزحام الشديد أمام المحلات التجارية .. إلا أن جميع التجارأكدوا أن " الأوكازيون " لم يلق الإقبال المتوقع له ، حيث بدت حركة البيع ضعيفة ، قبل أيام عيد الأضحى المبارك ، ثم انخفضت كثيرا فى وقت قصير ، وقبل عيد الأم بدأت الحركة تنشط قليلا .. خاصة فى محلات الذهب والملابس الجاهزة ، والجلود ، وبعض الأدوات المنزلية .حول أزمة سوق البيع والشراء فى مواسم التخفيض يدور هذا التحقيق .

تحقيق : **انتصار سليمان**

يقول طارق السيد محمود – موظف بوزارة الزراعة : – شاهدت الأوكازيون الشتوى ولاحظت انخفاض الأسعار ، وتوافر كل البضائع فى السوق ، سواء المصرية أو الأجنبية وخاصة الصينية .

ولكن المشكلة أننى موظف وراتبى محدود ومعروف توزيعه ما بين إيجار الشقة ، والمأكل ، والدروس الخصوصية ، والمواصلات ، وإذا تبقى شيء فى حالة عدم حدوث إصابة أحد أفراد أسرتى بأى وعكة صحية ، يكون الباقى لشراء قطعة ملابس لى ، أو لأحد أفراد الأسرة ولكننى ألاحظ دائما أن الملابس التى تكون أسعارها زهيدة تكون دائما رديئة الصنع أو موضتها انتهت ، أما الملابس الجيدة سواء الحريمى أو الرجالى ، فإن القطعة منها تتجاوز ٨٠ جنيها وبالتالى إذا خرجت من " الأوكازيون " بقميص بهذا الثمن فإننى أعتبر نفسى محظوظا .

أين الرقابة التموينية ؟

ويقول إيهاب المرسى محمد .. الموظف بجامعة عين شمس بعض المحلات أساءت إلى سمعة الأوكازيون بعمليات الغش والاحتيال ، التى يبتكرونها كل عام ، حيث يخلطون الجيد بالردئ ، ويعرضون منتجات الفرز الثانى على أنها فرز أول ، أو يرفعون سعرقطعة الملابس بأكثر من ثمنها قبل الأوكازيون وهكذا ، نجد قميصا لا يساوى أكثر من ٢٥ جنيها ، معروضا بسعر ٣٠ جنيها ، بعد أن كان قبل الأوكازيون يباع بـ٨٥ جنيها !! وإذا اشتريته ، فكثيرا ما أجد به عيبا حيث يكون القماش متآكلا .

وكذلك الوضع فى كل المنتجات وليس الملابس الجاهزة فقط ، لذا أعتقد أن الزبون العاقل هو الذى ينتظر فترة التصفية ويشترى ما يحتاجه بعدها ، لتكون أمامه فرص الاختيار .

ويرى إيهاب المرسى ضرورة تنشيط دور الرقابة على المحلات التى تقوم بهذا الغش ، ومنعها من الاشتراك فى الأوكازيونات المقبلة ، فنحن فى وقت نحتاج فيه إلى تجويد منتجاتنا لتنافس السلع الأجنبية الواردة إلينا من الخارج ، والتى تلقى إقبالا من البعض .

أولويات أهم من التسوق

يقول صلاح محمد المرشدى ، صاحب محل ملابس جاهزة : من الملاحظ أن فكرة الأوكازيون لم تعد تلقى قبولا لدى الكثيرين فرغم توافر السلع وبأسعار تناسب جميع المستويات ، إلا أن نسبة الإقبال والشراء ضعيفة جدا ، وليس هذا مرتبطا بالأوكازيون الشتوى فحسب ، وإنما أيضا بالأوكازيونات السابقة وذلك راجع إلى أسباب كثيرة ، منها حالة السوق نفسه ، وأزمة السيولة المؤثرة على الجميع فرغم أن الأوكازيون هذا العام جاء فى مناسبة العيد الكبير ، إلا أن عددا كبيرا من المصريين لا يحرصون على شراء الملابس الجاهزة ، بقدر حرصهم على شراء الخراف أو اللحم ، كما أننا مازلنا فى الدراسة وقرب الامتحانات وهذا يأخذ كثيرا من مصروف البيت فى الدروس الخصوصية ، فلا يبقى شيء للتسوق .

عادة بدأت تنقرض

ويقول على جلال محمود بائع : الملاحظ أن السوق المصرية تعانى من ركود شديد فى كل البضائع المعروضة ، المصرى منها ، والأجنبى والمستهلك لا يهتم بجنسية البضاعة بقدر ما يهتم بسعرها وجودتها ، حتى فى أصغر الأشياء إننا نجد على الأرصفة حيث يقف البائع بمنتجات كثيرة ، ومختلفة ، وضرورية ، ولا يتعدى ثمنها الجنيهين وعليها زحام شديد للمشاهدة فقط ، وليس للشراء وكأن ، الجنيهين مبلغ كبير ، لا ينبغى أن يفقده الزبون ، هذا فى المنتجات ذات السعر الزهيد ، فما بالك بالمنتجات الغالية الثمن ، والسلع المعمرة ، هذه المنتجات تكاد حركة البيع فيها تكون قليلة أو معدومة ، فى بعض المناطق .

وحسب اعتقادى .. كان الناس قديما يحرصون على شراء احتياجاتهم فى الأوكازيون ولكن هذه العادة بدأت تنقرض ، حيث يتحكم دخل الموظف فى أولويات احتياجاته، فيشترى ما يحتاجه عند توافر المال وليس فى فترة الأوكازيون.

القيود.. لضمان الجدية

لقد حرص المشرع المصرى على وضع قيود لحالات التصفية الموسمية ، وذلك لضمان جديتها ، فأوجب أن تتم خلال أسبوعين على الأكثر ، ولا يجوز إجراؤها إلا مرتين فى السنة ، وألزم المحال بالإعلان عن تصفية البضائع المعروضة ببيان الثمن الفعلى الذى كانت معروضة به قبل الأوكازيون وبعده ، لمنع التضليل ، الذى تقوم به بعض المحال ، حيث تعرض البضائع بثمن أعلى من ثمنها قبل التصفية .

والقانون يعاقب من يخالف ذلك بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة



محمود العربى



م . أحمد حمدى

أشهر وبغرامة لا تتجاوز ١٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين .

ضعف القوة الشرائية

يقول مهندس أحمد حمدى حبيب وكيل أول وزارة التموين والتجارة الداخلية ومدير مديرية التموين بالقاهرة : إن نقص السيولة المادية للمواطنين هو السبب الرئيسى لضعف القوة الشرائية ، وانخفاض حركة البيع والشراء بالأسواق .. كما أن بعض المحلات استغلت الظروف ورفعت الأسعار بدون وجه حق .. وتقوم أجهزتنا المنتشرة على مستوى المحافظة ، من خلال ٣٠ إدارة فى ٣٠ حيا بالإضافة إلى ديوان عام المديرية - بمراقبة الأسعار والتأكد من مدى الالتزام بالقوانين ، وقد اشترك فى " الأوكازيون " هذا العام فى القاهرة وحدها ١٥١٧ محلا بين قطاع عام ، وخاص ، وقطاع استثمارى ، وتعاونى ، وقد تم تحرير ١٤٧ مخالفة لمحلات لم تدون سعر السلعة قبل وبعد الأوكازيون .

وعن انخفاض أسعار السلع فى الأوكازيون ، يقول م. أحمد حمدى إن السبب الأساسى هو رغبة التاجر فى تصفية الموسم ، وتوفير سيولة مادية للموسم الجديد ، وفى الملابس الجاهزة تتحكم الموضة والألوان والمقاسات فى الأسعار دائما ، مما جعل التاجر يخفض من ثمنها ، حتى لا تبقى للعام التالى ، فلا نجد من يشتريها.

حل موقت

ويقول محمود العربى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة : لا ننكر ضعف القدرة الشرائية للمواطن المصرى سواء للسلعة الأجنبية أو المصرية وهذا نتيجة لدخله الضعيف ، فرغم أن دخل المواطن المصرى تضاعف فى الفترة السابقة ، فأصبح ١٤٠٠ دولار سنويا ، بعد أن كان ٧٠٠ دولار ، إلا أن هذا لا يكفى بالمقارنة لدخل أى مواطن آخر فمثلا المواطن القبرصى يصل دخله إلى ١٤ ألف دولار سنويا ، مما يمكنه من شراء السلع وزيادة حركة السوق القبرصية .

ويشير محمود العربى إلى أن عجلات السوق مرتبطة ببعضها وتوقف إحداهما يؤثر على الآخر ، فالانتعاش التجارى يعنى انتعاشا صناعيا ، وبالتالى تزداد فرص التصدير والاستثمار ، أى رواج السوق المحلية والدولية ، وهو ما نسعى إليه جميعا بكل جهودنا ، ولا يأتى ذلك إلا من خلال زيادة المرتبات ، والمعاشات ، وارتفاع الأجور حتى تنتهى حالة الركود التى تعانيها السوق المصرية منذ فترة طويلة ، فالسوق ملئ بالمنتجات من كل جنس ، ولكن الدخل الضعيف للمواطن يجعله ينفق هذا الدخل فى الاحتياجات الأساسية ، ولا يلجأ للشراء إلا عند الضرورة .. ويبحث عن المنتج الأرخص سعرا ، والأطول عمرا ، وقد لجأت الحكومة إلى حل قد يتسبب فى انفراج هذه الأزمة حيث بدأت بضخ مليار و٧٠٠ مليون جنيه لتسهيل بيع المنتجات المصرية بالتقسيط للمواطنين .. ونأمل أن يكتمل الحل بزيادة رواتب الموظفين حتى تنتعش الحالة الاقتصادية للسوق المصرية .

قراءة فى أحوال العمالة والسياحة بجنوب سيناء

غروب .. وشروق

لم يكذب من قال "السياحة تمرض ولا تموت" فرغم الضربات المتوالية داخليا وخارجيا خلال السنوات الأخيرة ، ظلت السياحة المصرية مرفوعة القامة .. متماسكة أمام كافة التحديات واللطمات .. تخبو تارة وتظهر تارة أخرى ، وإذا كانت منطقة البحر الأحمر وتحديدا جنوب سيناء وأكثر تحديدا شرم الشيخ على اعتبار أنها تمثل مركز الثقل السياحى لهذه المنطقة قد تعرضت فى الآونة الأخيرة لركود واضح نتيجة أحداث ١١ سبتمبر الدامى بالولايات المتحدة وآثاره المنعكسة على الحالة الاقتصادية فى العالم كله .. وهنا فى مصر .. إلا أن هذه الأشهر الستة الماضية شهدت جهدا كبيرا من جانب المسئولين والقائمين على إنعاش حركة السياحة فى استعادة ازدهارها بدأت معها الطائرات تهبط فى مطار شرم الشيخ حاملة معها أفواجا من السائحين الروس والإيطاليين والفرنسيين وغيرهم .. " العمل " كانت هناك .. ورصدت بعض المؤشرات حول أوضاع العاملين فى قطاع السياحة .. ومعدل التنمية والإشغال السياحى .. واستمعت إلى آراء مجموعة من مديرى الموارد البشرية بهذه الفنادق والقرى السياحية .

تحقيق : **مجيب رشدى**

الأستاذ صبرى البشرى يقول " الأحداث الأخيرة التى ترتب عليها الركود فى مجال السياحة بجنوب سيناء تذكرنى بأحداث الأقصر وما ترتب عليها وقد عاصرت كلا الحدثين .. بعض الفنادق واجهت المشكلة بصور أخرى ولم تستغن عن العمالة الموجودة لديها ، ولكن فنادق أخرى واجهت صعوبات كبيرة فى الاحتفاظ بهذا الكم من العمالة فى ظل نسبة إشغال فندقى ضعيفة .. وبالتالى قامت هذه الفنادق بالاستغناء عن العمالة التى لم تستمر عقودها لأكثر من ثلاثة أشهر ، فى الوقت الذى لم يتم فيه التجديد لأولئك الذين لم يمضوا أكثر من عام فى وظائفهم ، وذلك على أن يكون لكل هؤلاء الأولوية فى الرجوع لوظائفهم مرة أخرى فى حال تحسن الظروف وبعض العاملين فى هذه المنشآت السياحية طلبوا أجازات شهرين أو ثلاثة بدون مرتب لاستثمار هذا الوقت فى مشاريع خاصة بهم ، ثم عادت تدريجيا إلى مواقعها فى العمل.

وهل تحسنت الأوضاع الآن عما كانت عليه منذ ستة أشهر ؟تحسنت بنسبة ٤٠٪ ويضيف :

وفى الوقت الذى حدث فيه هبوط كبير فى معدل السياحة الأجنبية لم تنجح كثيرا السياحة الداخلية من المصريين والعرب فى سد هذا العجز وذلك نتيجة إلى أنه حتى الآن لاتزال الأسعار بالنسبة للمصريين أكبر من الأسعار التى تمنح للأجانب فى حين أنه لابد أن يحدث العكس .. والحل فى يد الجهات المعنية بوزارة وقطاع السياحة فى وضع لائحة أسعار مخفضة وخاصة بالمصريين فقط لتشجيع السياحة إلى هذه المنطقة ولتكون البديل الأمثل لتعويض الدخل السياحى لمنطقة جنوب سيناء وشرم الشيخ بالتحديد فى أوقات الركود الناجم عن ظروف سياسية واقتصادية .. وأنا أتصور أنه حق لكل مصرى فى بلده ونريد هنا أن تصبح الصورة التى ارتسمت فى أذهان أصحاب الفنادق والقرى السياحية من تجنبهم لاستضافة المصريين وتفضيلهم للأجانب معللين ذلك بأن المصريين أكثر جلبا للمشاكل وهذا غير صحيح .. ففى أحيان كثيرة يكون السائح الأجنبى سببا فى إثارة مشاكل عديدة وليس المصرى كما يزعم البعض .

مطلوب نقابة

وعن المستقبل يقول البشرى :لازلنا نفتقد ضوابط عديدة للتصدى لمشاكل الركود السياحى .. فنحن فى أمس الحاجة لإنشاء لجان نقابية فى كل قرية وفندق وشركة سياحية فى شرم الشيخ تدافع عن حقوقهم وتمنحهم الأمان .. وتسهم فى حل مشاكلهم .

وأستكمالا لهذا الرأى .. يقول ياسر عبد الوهاب بعض المنشآت السياحية التى تستعين بالعمالة الأجنبية قامت هى الأخرى بالاستغناء عن جزء من هذه العمالة لأنها مكلفة جدا .. وليس كما تصور البعض بأنه تم تسريح للعمالة المصرية فقط .. وتم فقط إبقاء بعض هذه العمالة الأجنبية صاحبة الدور الترفيهى ببعض الفنادق والقرى بشرم الشيخ .. ولابد أن نتخلى عن عقدة الخواجة التى لازالت تسيطر علينا من الاستعانة فى كل صغيرة وكبيرة بالعمالة الأجنبية وأن نكتفى فقط بالاستعانة بها فى وظائف معينة .. أو للضرورة القصوى .

أما الأستاذ أشرف قطب ، فله رأى يقول فيه:

الظروف تحسنت ولكن لا أستطيع أن أقول إنها عادت لمعدلاتها الطبيعية ، وبالنسبة للعمالة التى تم الاستغناء عنها فى أعقاب الظروف المعروفة ، تم تسكينها فى وظائف بأماكن أخرى تابعة لنفس الشركة الفندقية التى نعمل بها فهذه الشركة مثلا تملك بواخر نيلية فى منطقة الأقصر وأسوان تم إرسال هؤلاء إليها للعمل كانتداب لحين تحسن الظروف .

وعن مشكلة ارتفاع أسعار الإقامة بالنسبة للمصريين مقارنة بالأجانب يقول أشرف :

الأسعار انخفضت ولكن المشكلة هنا فى استقرارها على هذا المعدل وهو أن " السوق " وحده المتحكم الأول والأخير فيه

فقط .. فى الأجانب

أما أ. عادل إبراهيم .. فيضيف : حصول شرم الشيخ مؤخرا على جائزة السلام الأولى كأفضل مدينة فى هذا الصدد على مستوى العالم سيضاعف انتعاش السياحة بها وسيجلب إليها سياحات أخرى جديدة مما يعنى زيادة ستكون ملحوظة بلاشك خلال الأشهر المقبلة .

أما عن تأثير الأحداث الماضية على حركة العمالة لدينا ، فقد استفدنا من الحق الذى منحنا إياه القانون فى العمالة التى تمضى فترة الاختبار أما العمالة المثبتة فلم يكن لها معنا أية مساس أو مشاكل .. وقد تجاوزنا الأزمة وأذكر أن الحالات التى تم الاستغناء عنها على مستوى ١٠٠ فندق بشرم الشيخ لاتتعدى ٢أو ٣٪ .

ويضيف عادل إبراهيم : بالنسبة لتفاوت أسعار الإقامة بالنسبة للمصريين عن الأجانب

فهذا يرجع إلى تكدس أو تزاحم السياحة الداخلية المصرية إلى شرم الشيخ فى الأجازات فقط وبالتالى تخضع المسألة لمعادلة العرض والطلب مما يدفع بالأسعار إلى مراحل جنونية وذلك للحد من هذه الأعداد الكبيرة .

ونفى عادل إبراهيم أن يكون هناك أية أضرار تلحقها السياحة الداخلية المصرية بالمنشآت أو بالمظهر والسلوك الاجتماعى لهذه السياحة مؤكدا أن المستوى الطبقى للمترددين من المصريين على شرم الشيخ هو مستوى مرتفع .. ومشرف .

اتفاق واحد

وعلى جانب آخر .. يقول الأستاذ محمود عبد الرحمن : بعد أحداث ١١ سبتمبر ، لم نحتفظ إلا بالعمالة الماهرة لدينا فقط وتم الاستغناء عن العمالة النصف مدربة وبعض هذه العمالة الماهرة لم يمض على عملهم سوى ثلاثة أشهر فقط واستمر عملهم معنا لا لشيء وإنما لكفاءتهم ، بعد ذلك فتحنا الباب لمن يرغب فى الحصول على أجازة بدون مرتب دون أن نرغم أحدا على ذلك وكانت نسبتها ٢أو ٣٪ بطلب العامل أو الموظف نفسه .

هناك ظروف تكون قاسية جدا وتفرض قرارات حاسمة وهذا ما حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر لأنك قد تجد فى مثل هذه الظروف بعض الفنادق يصيبها الشلل التام ولكن هناك فنادق أخرى تسعى إلى خلق موازنة دائمة بين العمالة المنتظمة لديها وبين نسبة الإشغال بحيث فى حالة حدوث أى طارئ يتم الاستغناء فقط عن العمالة الغير مؤهلة وهذا ما حدث لنا حيث لم نستغن سوى عن ٧٪ ، ٢٪ منهم كانوا قد تقدموا بطلب الاستقالة بأنفسهم وإلى ٥٪ كانت عمالة غير مدربة وأحب أن أؤكد على أنه هناك طرق أخرى لتخفيض النفقات عن أن أستغنى عن العمال .

ويسترد عبد الرحمن : بالنسبة للأسعار فى مواجهة الأزمة قامت الكثير من الفنادق والمنشآت السياحية بتخفيض أسعارها بشكل كبير وأنا ضد ذلك لأنه يشوه صورة شرم الشيخ وبالتالى لابد أن يكون هناك اتفاق فى هذا الصدد وتوحد هذه الفنادق مع بعضها البعض فى تخفيض أسعارها .

وعن المستقبل .. يضيف : هناك مستقبل لهذا المكان بشرط تكاتف جميع أجهزة الدولة فيجب تحقيق التنسيق الكامل بين وزارة السياحة والحكم المحلى ومجلس مدينة شرم الشيخ فى عدة أمور أولها أن ينشأ معهم لتدريب العمالة يكون تحت إشراف وزارة التربية والتعليم والسياحة والمحافظة وهذا التدريب يشمل المديرين والمرشدين ثم تدريب العمالة العادية ويكون هذا التدريب بأجور رمزية دون البحث عن التدريب مقابل الاستثمار بمبالغ كبيرة .. ولابد كذلك من توفير الرعاية المناسبة لهذه العمالة من مسكن صحى ، وإشراف طبى ، حتى أمور الترفيه التى تشمل ممارسة الرياضات المختلفة وإنشاء نواد ثقافية واجتماعية للعاملين لقضاء أوقات فراغهم .

الأمر الثانى الهام هو دراسة الأفكار دراسة واعية قبل تنفيذها .. فمثلا غير مستحب التوسع المطرد فى إنشاء فنادق وقرى سياحية دون أن يواكبها توازن فى إيراد السائحين المترددين على هذه المنشآت وإلا فكأننى ألقى بالفلوس فى الأرض .

كذلك لابد أن يكون هناك توجه لإنشاء خدمات أخرى جديدة مصاحبة لهذه الانشاءات السياحية كالمطاعم والمحال التجارية والكافيتريات وغيرها بما يضمن اجتذاب السائح لهذه الأماكن، لأن الأجنبى لا يأتى لشرم الشيخ للبحر والفندق فقط فلابد من تغيير هذا الفكر .

وإضافة لهذه الآراء يقول الأستاذ محمد عبد اللطيف : لم نستغن عن أى من العمالة التى لدينا نظرا لأن حجم هذه العمالة فى فندقنا بدهب ليست بالعمالة الكبيرة بالإضافة إلى أننا كشركة فندقية كبيرة نمتلك ١٥ فندقا على مستوى مصر كلها يسمح بتنقل هذه العمالة بسهولة فى هذه الفروع دون أن يكون هناك أية مشاكل أو ضغوط .

ويؤكد محمد عبد اللطيف على أن أغلب العاملين فى فنادق دهب فى حاجة إلى مزيد من الاهتمام بالنواحى الاجتماعية والثقافية والترفيهية .. وهو الأمر الذى بدأ يلتفت إليه أغلب القائمين على إدارة هذه الفنادق والمسئولين عنها .

وبعد ...

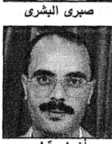
كنت أرتقب شروق الشمس من بطن البحر فى هذا الصباح الباكر النضر ثم أرقب غروبها فى حضن الجبل وأتساءل : هل من الممكن أن تغيب الشمس نهائيا .. وعادل السؤال ليتبلور بصورة أخرى : هل يمكن أن تتوقف السياحة تماما وينتهى دورها .. وتجف عوائدها ؟!

إن السياحة فى ازدهارها وركودها أشبه بهذه الشمس فى شروقها وغروبها وهو أمر طبيعى مثلها فى ذلك مثل أى نشاط اقتصادى أخر غروب .. وشروق .. ازدهار .. وركود .. ولكن فى النهاية لابد أن تسطع الشمس وتغمر أشعتها كل الوجود .

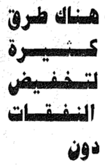


● مطلوب لجان نقابية للعاملين بالسياحة والفنادق لحل مشاكلهم

صبرى البشرى



أشرف قطب



● هناك طرق كثيرة لتخفيض النفقات دون الاستغناء عن العمالة



عادل إبراهيم

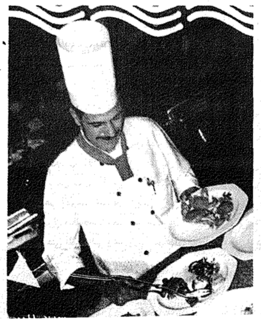


محمود عبد الرحمن

● ضرورة اتفاق الفنادق على تخفيض أسعارها فى حال الأزمات



محمد عبداللطيف



سن التقاعد .. وازدواجية المعايير..!!

أحمد أبو السعود



سن التقاعد .. أو سن المعاش يعتبر من الموضوعات الحساسة التى أثير الجدل حولها كثيرا .. والتى طالما تناولها الكتاب والمحللون بالعديد من الآراء والاجتهادات .

ولعل ما حدث فى مصر مؤخرا من رفع سن التقاعد لرجال القضاء مرتين .. مرة إلى سن الرابعة والستين .. ومرة أخرى إلى سن السادسة والستين يؤكد ما نراه من أنه لا يزال فى الجعبة المزيد من التمديدات للمزيد من الفئات التى ترى فى نفسها أو التى يراها المسئولون من التخصصات النادرة التى يصعب إيجاد البديل لها خلال السنوات المحددة قانونا للوصول إلى سن التقاعد .. أو التى لا يوجد من يحل محلها من الصفوف التى تليها .

ومن المؤكد أن هناك العديد من المهن أو التخصصات لا يمكن أن ينطبق عليها " قانون الستين" .. نظرا لأن عطاءها لا يرتبط بسن صاحبها وإنما بقدرته على العطاء .. وعلى نوعية هذا العطاء .. وعلى سبيل المثال .. فإننا لا يمكن أن نحكم بتوقف النشاط الفكرى أو الفنى لأى كاتب أو فنان أو مبدع لمجرد أنه وصل إلى السن التى تحددها القوانين للتقاعد ولا يمكن أن يتوقف نشاط الطبيب أو الشاعر أو الأديب أو المفكر أو العالم بسبب القوانين التى تحكم بنك الارتباط بين العمل فى الحكومة أو المؤسسات العامة إذا وصل الإنسان إلى سن معينة .

إن عمر الإنسان يرتبط ارتباطا مباشرابإعمال فكره .. وليس بأيام حياته المعدودة ..مهما طالت .. فلابد لها من نهاية .

فالعبرة ليست فى شيخوخة العمر .. وإنما فى شيخوخة الفكر .. فما دام الفكر متحركا لا يقبل الجمود بأية صورة من صوره القانونية وغيرها .. فإن قانون المعاشات أو التأمينات الاجتماعية عليه أن يأخذ فى الاعتبار أن الأعمار قد تتقاعد مبكرا أو متأخرا .. أما الأفكار فإن التقاعد لا يطالها مهما بلغت بأصحابها الأعمار .. فهل ياترى من الممكن أن نعيد النظر فى موازين التقاعد ؟!



الولايات المتحدة تدعى أنها تحارب الإرهاب ونسيت أنه

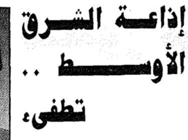
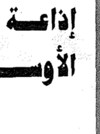
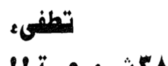
من المؤكد أن القرار الأخير الذى وافق عليه مجلس الأمن الدولى والذى ينص فى أحد بنوده على ضرورة قيام دولة فلسطينية إلى جانب الدولة اليهودية . . يعتبر نقلة نوعية فى نظرة المجتمع الدولى إلى مستقبل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى . . وخطوة إيجابية من جانب الولايات المتحدة وهى الدولة التى قدمت للمجلس مشروع القرار .. خاصة وأن الإدارة الأمريكية بقيادة جورج بوش الابن حرصت منذ بداية توليها الحكم فى الولايات المتحدة . . على أن تظل بعيدة عن التدخل فى ذلك الصراع . .على الرغم من كون الولايات المتحدة الراعى الأوحد لعملية السلام فى الشرق وخاصة بعد استبعاد الراعى الثانى وهو روسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى السابق .

إن التاريخ لاينسى .. ونحن أيضا لاننسى . . ولكننا نتساءل .. ما الذى حرك الولايات المتحدة وهى الحليف الاستراتيجى للكيان اليهودى الذى اغتصب أرض فلسطين حتى جعلها تتخذ هذا الموقف الذى يبدو إيجابيا وهو فى الحقيقة غير ذلك . . وقد يتساءل البعض .. وكيف؟

وهنا يمكننا أن نقول إن الولايات المتحدة تقدمت بمشروعها الأخير الذى يدعو إلى قيام دولة فلسطينية إلى جوار الدولة اليهودية لأسباب عديدة لعل أهمها محاولة إنقاذ مستقبل الدولة اليهودية من غد غامض وأسود خاصة بعد ظهور المقاومة الفلسطينية بهذا المستوى النضالى المتطور الذى استطاع أن يصل إلى قلب تلك الدولة اللقيطة وأن يثير الرعب والفزع فى نفوس سكانها من حثالة الشعوب الأمر الذى جعل ضباط وجنود جيشها المعتدى يتهربون من الخدمة العسكرية فى الأراضى المحتلة ويعلنون عصيانهم للأوامر الصادرة إليهم.

وهذا الكلام يمكن أن يكون مقبولا إذا لم تكن الولايات المتحدة متورطة حتى النخاع فى سياسة الكيل بمكيالين وانحيازها الكامل – بكل ماتملك من ترسانات الأسلحة المتطورة والسيطرة الكاملة على مجلس الأمن والأمم المتحدة– إلى الدولة اليهودية وعلى رأسها ذلك السفاح الدموى أرئيل شارون . المجرم الذى قام بمذابح صبرا وشاتيلا وكل مذابح المخيمات الفلسطينية فى الفترة الأخيرة .. هذا السفاح الذى لم يتورع عن ذبح الأطفال والنساء والشيوخ وهدم المنازل فوق أصحابها من الفلسطينيين العزل .. مستخدما أحدث مافى الترسانة الأمريكية من أسلحة ودبابات وطائرات برا وبحرا وجوا بلا أى وازع من أخلاق أو ضمير. . ولم لا .. وهو على رأس دولة من العصابات مازالت أيديها ملطخة بدماء أطفالنا فى مدرسة بحر البقر الابتدائية ودماء أسرانا الذين داسوا فوقهم بالدبابات بعد أسرهم فى حرب عام ١٩٦٧ .

وبالإضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة حرصت على أن يكون قرار إقامة دولة فلسطينية عائما غير محدد الأبعاد . . اى بلا أنياب تكون قادرة على وضعه موضع التنفيذ . . تماما كما هو الحال للقرار رقم ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ وهما

إذاعة الشرق الأوسط .. تطفىء ٣٨ شمعة!!



آمال فهمى — فاروق خورشيد

فى الرابع من إبريل الحالى تكون قد مرت ثمانية وثلاثون عاما على مولد إذاعة الشرق الأوسط.

ففى الساعة الرابعة من الشهر الرابع من عام ١٩٦٤ ومن استديو الإذاعة القابع داخل قصر عابدين أعلن صوت المذيع-ولحسن الحظ أننى الذى نالنى هذا الشرف- شعار المحطة الإذاعية الجديدة "إذاعة الشرق الأوسط من القاهرة" لتصبح الإذاعة الثالثة الكبرى بعد البرنامج العام وصوت العرب .. ولتكون أول إذاعة تجارية فى مصر والمنطقة العربية.

إننى مازلت أتذكر تلك اللحظات وكأنها حدثت بالأمس ..

ففى اللحظات التى سبقت قيامى بإعلان الإذاعة الجديدة على الهواء .. كنت أجلس أمام الميكروفون داخل استديو عابدين .. وفى الجزء الثانى من الاستديو المخصص لأجهزة الإذاعة .. كان مهندس الصوت جاهزا بأشرطته بينما يقف إلى جانبه **أول مدير لإذاعة الشرق الأوسط الأستاذ بهى الدين نصر والأستاذ ديمترى لوقا أول مسئول عن البرامج فى تلك الإذاعة والمهندس فاروق عامر مسئول الهندسة الإذاعية فى ذلك الوقت** وسط حشد من المذيعين الجدد الذين كانوا قد نجحوا فى اختبارات إذاعة الشرق الأوسط .. وأتذكر من المذيعين الجدد تحت التدريب . . سناء منصور-حكمت الشربيني-كمال جامع-محمد أنور-محمد سليمان-نانيس صلاح الدين-وقد التفوا حول الخبير البريطانى ليزلى نايت الذى شارك في وضع الأسس الفنية لإذاعة الشرق الأوسط كإذاعة تجارية رائدة فى المنطقة.كانت تلك هى البداية .. حيث كانت لجنة اختبارات المذيعين الجدد لهذه الإذاعة الوليدة تتكون من الأستاذ عبد الحميد الحديدى مدير عام البرامج فى ذلك الوقت رئيسا .. وعضوية كل من المهندس صلاح عامر وآمال فهمى وديمترى لوقا وعلى عيسى .. و"العبد لله" . . ومندوب عن شئون العاملين.

تلك ذكريات كأنها حدثت بالأمس رغم مرور كل هذه السنوات .. **ومع ذلك فإننى أتعجب . . لماذا الإصرار على جعل"عيد ميلاد" إذاعة الشرق الأوسط يوم ٣١ مايو بدلا من ٤إبرايل؟ ولماذا إسقاط اسم أول مدير لها عند الحديث عن إنشائها حيث يذكر دائما اسم آمال فهمى رغم أنها عينت مديرة للشرق الأوسط بعد بهى الدين نصر وفاروق خورشيد؟**

ولماذا تدعى سناء منصور أنها هى التى قامت بافتتاح الإذاعة لحظة مولدها مع أنها كانت لاتزال تحت التدريب ولم يسمح لصوتها بالظهور على الهواء إلا بعد ثلاثة أشهرمن بداية إذاعة الشرق الأوسط؟..إن وثائق الإذاعة المصرية تقول أن إذاعة الشرق الأوسط ولدت فى الساعة الرابعة من الشهر الرابع من عام ١٩٦٤ وأن أول مدير لها هو بهى الدين نصر وأن أول كبير للمذيعين بها ومن قام بافتتاحها على الهواء لحظة مولدها هو-العبد لله- وهذا ثابت فى سجلات الإذاعة .. **فهل مازالت العادة المصرية القديمة . . وهى قيام الفرعون الجديد بتحطيم آثار الفرعون القديم سائدة بين أحفاد الفراعنة؟ إنه مجرد سؤال!!.**



رأس الإرهاب!!

القراران اللذان أصدرهما أيضا مجلس الأمن وظلا حتى وقتنا الحالى حبرا على ورق.

ان الولايات المتحدة بتقديمها مشروع هذا القرارفى هذا الوقت بالذات إنما لتحاول تجميل سمعتها التى وصلت إلى الحضيض بين شعوب المنطقة العربية والإسلامية **ولتحاول ذر الرماد فى العيون تغطية لما تنوى اتخاذه من جرائم ضد شعب العراق وضد عدوان محتمل تنوى الولايات المتحدة اتخاذه ضد سوريا وليبيا واليمن والسودان بحجة مطاردة الإرهاب** وقد نسيت أمريكا نفسها أنها هى رأس الإرهاب فى العالم وأن الدولة اليهودية هى أداتها الإرهابية ضد شعب فلسطين وشعوب المنطقة العربية.

مسابقة العدد

- متى عقد أول مؤتمر قمة عربى .. وأين؟ وماهى الظروف التى أدت إلى الدعوة إلى انعقاده؟
- متى انشئت جامعة الدول العربية . . ومن هو أول أمين عام لها؟
- السد العالى يعتبر ملحمة النضال المصرى فى القرن العشرين ، ويعتبر حفل افتتاحه بوابة الخير للشعب المصرى ، فمن هم أبرز الزعماء فى العالم الذين شاركوا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى حفل الافتتاح؟
- اذكر السن القانونى للتقاعد .. ولماذا يختلف بالنسبة لبعض الفئات؟

■ الجوائز :

- اشتراك فى مجلة العمل لمدة ستة أشهر
- مجموعة من الكتب الثقافية للفائزين الثلاثة الأول

نتيجة مسابقة العمل

١- **محمد رتيب**
إدارة البحوث بالغرفة التجارية بميدان الفلكى بالقاهرة

٢-**اسامة مختار**
الشرق للتأمين-شارع طلعت حرب بالقاهرة

٣-**الدكتور محمد المسلمي**
كلية الآداب بجامعة الزقازيق بالزقازيق

برقيات عاجلة

■ **الى المجرم السفاح شارون ..**

إذا الشعب يوما أراد الحياة .. فلابد أن يستجيب القدر . . ولابد لمكنسة التاريخ وإصرار المقاومة الفلسطينية أن تضع النهاية التى يستحقها كل سفاح وقاتل وسوف تعرف ذلك قريبا . يا خليفة نيرون وجنكيز خان!!.

■ **الى الإعلامية اللامعة سوزان حسن. .**

نجاحك على رأس أول قناة متخصصة للبحث العلمى . . سوف تكون حلقة مضيئة فى سلسلة قادمة من النجاحات . . لقد جعلت من قناة المنارة"**البحث العلمي**" قناة تشد المشاهدين وتخطف الأضواء من القنوات"الخفيفة" وهذا فى حد ذاته نجاح .. وجهد يستحق الثناء والإشادة.



عرض :
محمد حسنى السيد

العالم من منظور غربى

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم اليوم كتابا هاما هو "العالم من منظور غربي" للأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيرى وصدر فى فبراير ٢٠٠١ فى سلسلة كتاب الهلال الشهرية التى تصدر عن دار الهلال

يبدأ الكاتب فى مقدمة الكتاب بتعريف التحيز-كما جاء فى المعاجم- بأنه الانضمام والموافقة فى الرأي، وقضية التحيز تواجه العالم كله شرقه وغربه، شماله وجنوبه، ولكنها تواجهنا-نحن أبناء العالم الثالث- بحدة، حيث ننشأ فى بيئة حضارية وثقافية لها نماذجها الحضارية والمعرفية المختلفة النابعة من تراثنا الحضارى ومن واقعنا التاريخي، ولكننا نواجه بنماذج أخرى تحاول أن تفرض نفسها على واقعنا وعلى وجداننا وفكرنا، فمنذ نهاية القرن الثامن عشر ، ومع انتشار الإنسان الغربى التدريجى فى أرجاء العالم من خلال التشكيل الاستعمارى الغربي، وقيامه بتدويل نماذجه الحضارية والموفية الحديثة، بدأ أيضا مايسمى "الغزو الثقافي" وهو محاولة الإنسان الغربى فرض نماذجه هذه على شعوب العالم، وهى نماذج أثبتت نفعها فى العالم الغربى فى المجالات الاقتصادية والسياسية، ولكنها لها جوانبها المظلمة والمدمرة فى مجالات أخرى ، وهذه النماذج ليس لها بالضرورة علاقة قوية بواقع شعوب العالم غير الغربي، أى الغالبية العظمى لشعوب الأرض، وهى لهذا السبب ليست قادرة على التفاعل مع هذا الواقع أو على الإسهام فى تفسيره أو تغييره، بل ويؤدى تبنيها أحيانا إلى تدميره.

ويوضح المؤلف أن لكل مجتمع تحيزاته، ولكن ماحدث هو أن كثيرا من شعوب العالم بدأت تتخلى عن تميزاتها النابعة من واقعها التاريخى والإنسانى والوجودي، لتتبنى التحيزات الغربية، وتنظر لنفسها من وجهة نظر الغرب، ولكن فى الآونة الأخيرة، بدأ كثير من العلماء العرب يشعرون أن المناهج التى يتم استخدامها حاليا فى العلوم العربية الإنسانية ليست محايدة تماما، بل إنها تعبر عن مجموعة من التحيزات الكامنة المستترة فى النماذج المعرفية والوسائل والمناهج البحثية التى تواجه الباحث دون أن يشعر بها، وهذه التحيزات هى التى تحدد مجال الرؤية ومسار البحث، بل وتقرر كثيرا من النتائج.

ويتصدى المؤلف فى كتابه لهذه القضية فى بابين، ينقسم الباب الأول إلى أربعة فصول، يتناول أولاها قضية تعريف التحيز بشكل عام، أما الفصل الثانى والثالث فيتناولان التحيز للنموذج المعرفى المادى المرتبط بالحضارة الغربية الحديثة، ويتناول الفصل الرابع بعض التحيزات المتعينة مثل مفهوم التقدم المادي، ويحاول الكاتب فى الباب الثانى من الكتاب تقديم النموذج البديل، فيتناول الفصل الأول منه آليات تجاوز التحيز، أما الفصل الثانى فيتناول بعض المنطلقات الأساسية للنموذج البديل وبعض الأمثلة على محاولات تطبيقه.

ونحاول فى نطاق الحيز المخصص للإطلالة أن نلقى الضوء على بعض الأفكار والمفاهيم التى يتضمنها هذا الكتاب الملئ بالمصطلحات الأكاديمية، ولكنه فى نفس الوقت هو كتاب خفيف يرصد ويحلل ويترك على شفة القارئ ابتسامة لاتخلو من تكشيرة.

فقه التحيز

بعد أن يستعرض المؤلف العديد من الأمثلة لشرح معنى التحيز بأشكاله المختلفة وكيف تختلف رؤيتنا للمناهج البحثية المستوردة عن رؤية أصحابها الغربيين، وما ينتج عن ذلك من عدم صلاحيتها للتعامل مع واقعنا العربي، وفى نفس الوقت لم نؤسس نحن علوما جديدة للتعامل مع الإشكاليات الخاصة بالحضارة العربية الحديثة، ونكتفى بتبنى مايستحدثه الغرب من علوم.

ويتساءل الكاتب لماذا لانضع أسس علم جديد له آلياته ومناهجه ومرجعيته يتعامل مع قضية التحيز ويفتح باب الاجتهاد بخصوصها، ويقترح إنشاء تخصص جديد نسميه"فقه التحيز" ثم يشرح بعد ذلك مايقصده من إنشاء هذا التخصص وأنواعه ودرجته التى تختلف من ميدان لآخر ومن علم لآخر حيث يرتبط ذلك على مدى ارتباط الميدان أو العلم بالهوية الثقافية والحضارية للجماعة، فالتحيز يكون أقوى مايكون عادة فى ميادين العقائد الدينية والتقاليد والعلاقات الإنسانية، ومايعبر عنها من فنون وآداب وفكر وثقافة، أما الميادين التى تكون درجة تعرضها للتحيز متوسطة القوة فنجدها فى التكنولوجيا والتنمية الصناعية، أما أقل الميادين تعرضا للتحيز فهى العلوم البحتة، مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات والتاريخ الطبيعي.

التحيز للنموذج الحضاري الغربى

يناقش المؤلف كيف أن أهم أشكال التحيز وأكثرها شيوعا فى العالم التحيز للنموذج الحضارى الغربي، ويستعرض العديد من نماذج هذا التحيز مثل الملابس والأثاث والأدوات المنزلية، وتصميم المبانى وغيرها من النماذج التى توضح كيف تركنا تراثنا وتبنينا تراث الآخر الغربى بكفاءة عالية، وذلك دون فهم لمدلول مانفعله، ودون أن نقوم بعملية نقدية إبداعية لتراثنا وتراثهم، ولحضارتنا وحضارتهم، لقد تبنينا نموذجهم الحضارى الحديث والتهمنا منتجاتهم الحضارية، التى وضعناها فى بيئتنا التى نتصارع معها، فكنا كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى . .

ويشرح الدكتور المسيرى ذلك بقوله إن من الحقائق الأساسية إلى تجابه الإنسان فى القرن العشرين، أن النموذج الحضارى الغربى الحديث أصبح يشغل مكانا مركزيا فى فكر ووجدان معظم المفكرين والشعوب بسبب انتصاراته المعرفية والعسكرية الواضحة فى مجالات عديدة، والتى ترجمت نفسها إلى إحساس متزايد بالثقة بالنفس من جانب الإنسان الغربى وإلى إيمانه بأن رؤيته للعالم هى أرقى ماوصل إليه الإنسان، وأن كل التاريخ البشرى يصل إلى أعلى مراحله فى التاريخ الغربى الحديث، وأن العلوم الغربية علوم عالمية، وأن النموذج الحضارى الغربى يصلح لكل زمان ومكان.

ثم يناقش المؤلف كيف دخل العالم الإسلامى فى صراع مرير مع هذا التشكيل الحضارى من البداية، حيث قامت جيوش الدولة العثمانية بحماية دار الإسلام فى

الشرق العربى وفى أماكن أخرى من الهجمة الاستعمارية، لذا التف الاستعمار الغربى حول الدولة العثمانية فاحتل أطراف أفريقيا والهند، ووصل إلى العالم الجديد، وظل العالم الإسلامى ذاته بمنأى عن جيوشه، ولكن مع أزمة الدولة العثمانية، بدأت الجيوش الغربية فى غزو المشرق الإسلامي، ويعد تاريخ وصول جيوش نابليون إلى مصر هو بداية المحاولات الغربية الرامية إلى تقطيع أوصال الدولة العثمانية والعالم الإسلامي، وقد تبع هذا استيلاء الروس على الإمارات التركية الواقعة على البحر الأسود، والإنجليز على قبرص ثم على مصر، إلى أن تم تقسيم معظم العالم الإسلامى وتقطع أوصاله.

المتعلمون والمثقفون

يشرح المؤلف كيف تكون داخل العالم العربى الإسلامى مجموعة من المتعلمين(فى مقابل المثقفين) يشغلون وظائف قيادية وغير قيادية، فمنهم الصحفيون والمدرسون والأساتذة الجامعيون والإعلاميون والمترجمون وبعض الكتاب الذين يطلق عليهم اصطلاح "المفكرون" والأدباء الذين يسمون أنفسهم "المبدعون" ، كل هؤلاء استوعبوا تماما النموذج الحضارى الغربى باعتباره مجموعة من الأفكار الجميلة النبيلة التى لاتترابط داخل منظومة واحدة، وتحولوا إلى أدوات توصيل جيدة له ولقيمه- أحيانا عن وعى -ولكن فى معظم الأحيان عن غير وعى وبدون فهم عميق، وهؤلاء المتعلمون يذهبون للخارج أو يتلقون تعليمهم بالداخل، ولكنهم أينما كانوا يستوعبون النموذج الغربى جيدا، ويعودون إلى مكاتبهم فينقلون إلى العربية كل مايقرأونه فى الكتب أو الصحف أو التيكرز دون نقد أو تمحيص، وقد استولى هؤلاء على الجامعات يدرسون فيها العلوم الغربية تماما كما يفعل أهلها، ومن منظورهم وعلى طريقتهم، ويختارون الموضوعات ويصوغون المناهج والمقررات بعد الاطلاع على الموضوعات والمناهج والمقررات الغربية .. ويضرب المؤلف مثلا لذلك مناهج أقسام الأدب الإنجليزى فى جامعات الدول العربية المختلفة.

الحضارة الاستهلاكية العالمية

بعد أن يستعرض المؤلف نماذج عديدة للتحيز بصوره المتعددة ويشرح أبعادها الإيجابية والسلبية، يسوق لنا أخطر إفرازات النموذج المعرفى الغربى الحديث فى المرحلة الأخيرة -مرحلة النظام العالمى والاستهلاكية العالمية- ويسميه المؤلف"الحضارة الاستهلاكية العالمية"، وهى حضارة عديمة الانتماء واللون والطعم والرائحة، ويضرب لذلك بعض الأمثلة مثل الهامبورجر والبنطلون البلوجينز والتيشرت وموسيقى الديسكو وسلاحف النينجا ورامبو وعروسة الأطفال باربى بفساتينها الكثيرة.

. وتعود خطورة هذه الحضارة الاستهلاكية الجديدة إلى أنها تتوجه إلى شيء كامن فى الإنسان وهى رغبته الطفولية فى فقدان الحدود والهوية، والتحرك خارج جميع المنظومات إلا المنظومة الطبيعية المادية، بحيث يخضع لقانون الجاذبية الأرضية، وهذه الحضارة الاستهلاكية الجديدة ليست معادية للحضارات الشرقية وحسب، وإنما معادية للحضارة الغربية ذاتها، ولأى أشكال حضارية إنسانية تتجاوز سطح المادة وتتعالى على الطبيعة، وتتميز هذه الحضارة للبسيط والسهل والمباشر، وهى تعبير عن النظام العالمى الجديد الذى يهدف إلى اسقاط الحدود التاريخية والسياسية ليسود الإنسان الاقتصادى الجسماني، وليصبح العالم بأسره سوقا ومصنعا وشركة سياحية.

سمات سلبية

يشرح المؤلف كيف أدى انبهارنا بالغرب إلى أننا أصبحنا غير قادرين على رؤيته رؤية نقدية، والتوصل إلى هذه الرؤية خطوة أساسية نحو التحرر من التنمية الإدراكية ، ويشير الكاتب إلى بعض السمات السلبية للنموذج الحضارى الغربى لعل أهمها:-

١- أنه نموذج معاد للإنسان، فالمؤسسات الكبرى فى العالم الغربى فى تعاملها مع الجماهير فى الغرب أو مع شعوب العالم فهى تنكر على الإنسان خصوصيته، وتنكر على عقله أنه مبدع وفعال وأنه قادر على تجاوز ذاته الطبيعية ووضعه المادي.

٢-استحالة المشروع المصرفى والحضارى الغربى لسد كل الثغرات والتوصل لقانون عام وذلك من الناحيتين المعرفية والعلمية.

٣-دخول الحضارة الغربية الحديثة فى مرحلة الأزمة حيث اتضحت العديد من نقط القصور التى ظهرت خلال التطبيقات المختلفة لهذا النموذج، مثل العنصرية الغربية التى بدأت مع عصر النهضة الغربية وكانت موجهة أساسا إلى السكان الأصليين فى الأمريكتين ، ثم امتدت العنصرية إلى العرب والمسلمين ، وتم استعمار أرضهم من قبل الجيوش الإمبريالية، ولكن مع تصاعد حركات التحرر الوطنى والمقاومة الشعبية وتزايد تكاليف المواجهة العسكرية معها، بدأ الاستعمار الغربى يتخلى عن ديباجاته العنصرية الصريحة ، وبدأ يطرح فكرة النظام العالمى الجديد الذى يحاول إنجاز نفس أهداف النظام الاستعمارى القديم"الهيمنة-استغلال العمالة الرخيصة-الاستيلاء على المواد الخام" ولكن من خلال الإغواء والتلويح للشعوب بأنها ستجنى ثمرات التعاون الدولي.

النموذج البديل

ونصل إلى الفصل الأخير من كتاب"العالم من منظور غربي" للأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيري، والذى يعرض فيه تصوره للنموذج المعرفى البديل مستفيدا من العلم الغربى ومن كل العلوم والتجارب الإنسانية، وينطلق فى الوقت ذاته من تراثنا حتى يمكن توليه معارف وعلوم جديدة نحقق بها إمكانياتنا الإبداعية التى حبانا الله إياها وكرمنا بها كبشر.

ثم يقدم المؤلف تصوره لبعض المنطلقات الأساسية للنموذج البديل، وذلك تحت عناوين جانبية، نكتفى بذكر بعضها فقط دون الدخول فى مضامينها لضيق الحيز المتاح للإطلالة :

١-يقين ليس بكامل واجتهاد مستمر

٢-لايوجد مجال للتحكم الكامل فى الواقع

٣-لا اختزال ولا تصفية للثنائيات

٤-رفض الواحدية السببية أو الواحدية المادية

٥-محاولة الوصول إلى نظرية شاملة نابعة من تراثنا الذاتى محافظين على هويتنا وخطابنا الحضري.

وبعد استعراض هذه المنطلقات وغيرها، يناقش المؤلف ضرورة أن نتحرك بجسارة نحو التطبيق ، وذلك بدعوة العلماء العرب لتقديم دراسات تتناول قضية التحيز فى جميع المجالات، فيقوم كل باحث بالتعريف بقضية التحيز بشكل عام وفى مجال تخصصه على وجه التحديد سواء من ناحية المضمون أم من ناحية المنهج، وكيف تعمل آليات التحيز هذه، كما يقوم الباحث بتطوير دراسته من خلال ضرب أمثلة محددة ودراسة حالات معينة، ويجب أن تكون الأبحاث خلاصة تجربة ومعاناة كل باحث فى حقل تخصصه، مع إدراكه أن النماذج التحليلية التى سيطورها هى اجتهادات أولية وليست نتائج قاطعة.

ويختتم الدكتور المسيرى كتابه بالتأكيد على أن فقه التحيز هو فقه لكل ابن من أبناء هذه الأمة بأديانهم واتجاهاتهم، طالما أنه يدافع عن هويتنا الحضارية، ويرى أنها تستحق الحفاظ عليها، فالإسلام بالنسبة للمسلمين عقيدة يؤمنون بها، وهو بالنسبة لكل من ينتمى لهذه المنطقة النواة الأساسية للحضارة التى ينتمون إليها، ونحن إن لم نتنبه لخطورة الغزوة الحضارية التى تقوضنا من الداخل والخارج وتقضى على هويتنا، وعلى أشكالنا الحضارية ومنظوماتنا المعرفية والقيمية والجمالية، فربما قد يتحقق لنا البقاء لاككيان متماسك له هوية محددة وإنما كقشرة خارجية لامضمون لها.



إعداد: مجيب رشدي

نشاط كبير فى مجال السلامة

صرح السيد رأفت عبده طنطاوى مدير مديرية القوى العاملة والهجرة بالدقهلية بأنه فى مجال السلامة والصحة المهنية قد تم إجراء التفتيش الدورى النهارى والليلى على ١٧٠٠٧منشأت على جميع القطاعات(حكومى ، عام ، أعمال عام، خاص) لمتابعة التزام المنشآت بتطبيق أحكام القوانين وخاصة توافر اشتراطات السلامة والصحة المهنية . . كما تم إجراء١١٠ حملات تفتيشية على المنشآت الكبيرة وذات الكثافة العمالية وتم إجراء ٥٣ ندوة بمعرفة مكاتب السلامة والصحة المهنية لتوعية العاملين والقائمين بالإدارة بوسائل السلامة والصحة المهنية بالإضافة للندوات التى قامت بها وحدة التوعية والإعلام بالإدارة بالمنشآت الكبيرة مثل (مصانع الزيوت والصابون وشركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والمحالج .. إلخ).

هذا وتقوم وحدة البحوث

٢٨١٢ فرصة عمل بمحافظة القاهرة

كتب - عبد الموجود شحاته:

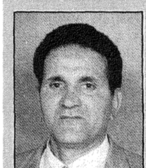
صرح السيد إبراهيم محمود محمد عوض وكيل الوزارة بمديرية القوى العاملة بالقاهرة بأن المديرية قد انتهت من المتابعة الحقيقية لفرص العمل المنشورة بالنشرة القومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة بالتعاون مع مجلة العمل وذلك لعدد ٨٢٩ وظيفة حقيقية من فرص العمل لعدد ٢٨١٢ فرصة عمل وذلك فى خلال الثلاثة شهور الأخيرة لهذا العام..

وأضاف بأن الجهاز الفني من المفتشين بمكاتب القوى العاملة على مستوى محافظة القاهرة قام بالمتابعة الشهرية الحقيقية لهذه الوظائف لعدد ٢٨١٢فرصة عمل.. وذلك بالتوجه إلى الشركات ومواقع العمل بالمحلات الطالبة لعدد من الموظفين والعمال المبين بالنشرة القومية للتوظيف حيث ثبت لجهاز المتابعة الفنى التحقق من هذه الوظائف بعد مقابلة المرشحين للعمل لدى المحلات وأصحاب الأعمال الراغبة وحاجتها إلى هذه الوظائف.. وأن جهاز المديرية يقوم بصفة دائمة بالمتابعة الشهرية منذ صدور المجلة الشهرية لجميع فرص العمل والتحقق من جدية التعيين والحاجة إلى العمال والموظفين المطلوب ترشيحهم بها.

وحدة رعاية الأطفال تبدأ عملها ببنى سويف

تحت إشراف مديرية القوى العاملة والهجرة ببنى سويف تبدأ وحدة رعاية الأطفال مزاولة عملها ونشاطها بالمحافظة والتى توليها المديرية اهتماما كبيرا .. وفى هذا الإطار يعلق السيد فوزى الكيلانى مدير المديرية قائلا: نالت ظاهرة عمل الأطفال اهتماما عالميا ومحليا وشارك كثير من المنظمات العالمية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية واليونيسيف فى الاهتمام بهذه الظاهرة وبحث أسبابها ومحاربة عمل الأطفال كما أن كثيرا من الدول المتقدمة والنامية أيضا أصبحت تعمل على منع انتشار ظاهرة عمل الأطفال من خلال سن القوانين والتشريعات التى تساعد على تحقيق ذلك ومصر إحدى الدول التى اهتمت بهذا الموضوع ، حيث قامت الدولة بسن تشريع جديد هو قانون الطفل الصادر برقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والذى يوفر المزيد من الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية للأطفال ويعمل فى الوقت نفسه على توفير بيئة آمنة لهم وقد تضمن هذا القانون رفع الحد الأدنى للعمل من سن ١٢ إلى ١٤سنة حيث يحظر تدريب الأطفال قبل هذه السن حفاظا على صحتهم البدنية ويمكنهم من متابعة الدراسة حتى الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي.

ويضيف الأستاذ الكيلاني: وقد بادرت وزارة القوى العاملة والهجرة باتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لمحاربة هذه الظاهرة عن طريق إصدار القرارات الوزارية وإنشاء الإدارات التى تساهم فى هذا المجال فنجد أنه قد صدر قرار بإنشاد إدارة لرعاية عمل الأطفال تتبع الإدارة المركزية لرعاية عمل الأطفال كما صدر القرار ١٨٠لسنة ٢٠٠١ بإنشاء وحدات لرعاية عمل الأطفال تتبع الإدارة المركزية لرعاية عمل الأطفال بكل مديرية من مديريات القوى العاملة وقد حدد هذا القرار اختصاصات هذه الوحدات فى إجراء التفتيش الدورى لمراقبة تنفيذ القرارات والقوانين الصادرة فى هذا المجال ثم القيام بالحملات التفتيشية على المنشآت التى يعمل بها أطفال هذا وقد قامت مديرية القوى العاملة ببنى سويف بوضع هذه القرارات موضع التنفيذ حيث صدر القرار رقم ٩ لسنة ٢٠٠٢ بإنشاء وحدة لرعاية عمل الأطفال بالمديرية وقد باشرت هذه الوحدة عملها من خلال وضع خطة محددة تنظم عملها خلال الفترة من يناير وحتى يونيه ٢٠٠٢ على أن توضع الخطة السنوية اللازمة فى هذا المجال اعتبارا من يوليو من كل عام، كما يتم تجميع وإعداد قاعدة بيانات يمكن للوحدة الاعتماد عليها فى القيام بعملها وذلك عن طريق حصر المنشآت التى يوجد بها أطفال بواسطة المكاتب المختلفة



أبو بكر حسان

■ فى المنيا:

أكثر من ٦٠ مليون جنيه قروض لشباب الخريجين والحرفيين

صرح السيد أبو بكر حسان مدير قوى عاملة المنيا من أن فرص العمل الخاصة بالمشروعات الصغيرة التى تم توفيرها عن طريق المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية لشباب الخريجين والحرفيين والتى بدأ العمل بها اعتبارا من يناير ٢٠٠٠ وحتى نهاية ٢٠٠١ شملت ٥٧٧٦ فرصة عمل دائمة و٢٣٥٩فرصة مؤقتة وبلغ عدد الحاصلين على قروض ٣٢٧٠ فردا حصلوا على ٦١مليونا و١٩٧ألفا و٤٤٦جنيهاً.

...ة والصحة المهنية بالدقهلية

والقياسات بإجراء البحوث الميدانية وتحليل للمعلومات كما تم إنجاز عدد من البحوث ومنها:

-دراسة مادة الوقود فى مصانع الطوب

-دراسة استخدام الغازات المضغوطة

-دراسة عن الحوادث الجسيمة على مستوى المحافظة للوقوف على أهم أسبابها لتفادى تكرارها.

-دراسة عن صناعة البلاستيك بالدقهلية(المنصورة-شربين)

كما قامت الإدارة بإعداد الدراسات لتقييم بيئة العمل من حيث مخاطر المهنة لجميع المنشآت الصناعية الكبيرة على مستوى المحافظة مثل شركة الدلتا للأسمدة بطلخا وقامت الإدارة كذلك بالاشتراك فى ٣٤لجنة تحكيم طبى بها ٢٧٧ حالة وعدد ٢٧لجنة خماسية بها ٤١١ حالة.

وقامت مكاتب السلامة والصحة المهنية بالاشتراك فى ١٠٨٠ لجنة تراخيص والموافقة على صرف ١٥٤٠ رخصة.



رأفت عبده طنطاوى

■ فى البحيرة:

٢٥٥ يتدربون على مهن مختلفة

يتم حاليا تدريب عدد ٢٥٥ متدربا على بعض المهن الهامة. وقد صنف السيد محمد قايد مدير قوى عاملة البحيرة هذه المهن كما يلى:

-٥٦متدربا على مهنة كمبيوتر بكوم حمادة

-٤٠ متدربا على مهنة كهربائى بكوم حمادة أيضا

-٣٥متدربا على مهنة تفصيل وخياطة بكوم حمادة

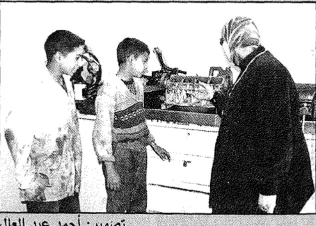
-٤٤ متدربا على مهنة التفصيل والخياطة بدمنهور

-٤٠متدربا على مهنة الزخرفة بمدرسة دمنهور الزخرفية بكفر الدوار

-وأخيرا ٤٠متدربا على مهنة ميكانيكى سيارات



محمد قايد



تصوير: أحمد عبد العال

وموافاة الوحدة بها مع القيام بالتفتيش الفعلى على المنشآت التى يعمل بها أطفال وذلك اعتبارا من ٢٠٠٢/١/١٩ والبدء بالمنشآت التى توجد بالمناطق الصناعية كما يتم الإعداد لعقد الندوات التى تضم المهتمين بعمل الأطفال وأصحاب المنشآت لبحث أسباب هذه الظاهرة والعمل على حلها وتوفير الظروف الملائمة فى حال عملهم والتنسيق مع فرع المجلس القومى للمرأة بمحافظة بنى سويف للمشاركة فى مواجهة هذه الظاهرة.

ومن جانبها تقول السيدة نجوى صلاح معوض مدير إدارة الوحدة إن عدد العاملين بها حاليا يشمل المدير و٢مفتشين وسكرتيرة وسيتم تزويد الوحدة مستقبلا بمفتشين جدد بعد التحاق المرشحين للعمل بالمديرية حتى تتمكن الوحدة من تغطية جميع المنشآت الواقعة بدائرة اختصاصها وتشمل المنشآت الموجودة على مستوى المحافظة بمراكزها السبعة.

مركز جديد للتدريب المهنى بمطروح



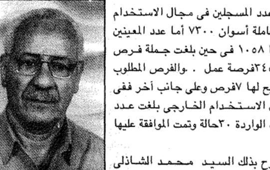


مصطفى إبراهيم

صرح السيد مصطفى إبراهيم مدير عام مديرية قوى عاملة مطروح بأن المديرية ستقوم بافتتاح مركز تدريب مهنى مطروح بالكيلو ٧طريق مطروح إسكندرية . وهذا المركز الذى أقيم على أحدث النظم يشغل مساحة١١٤٧مترا مربعا بجوار منطقة سكنية كثيفة والمركز مكون من دورين بعدد ٥ورش رئيسية ومكاتب إدارية ومخازن وقد تم تجهيز هذه الورش بأحدث الآلات والمعدات ومنها ورش ميكانيكا السيارات وكهرباء سيارات وورش لحام معادن وكهرباء تركيبات وسباكة صحية.

بلغت التكلفة الإجمالية مليون جنيه مصرى والتكلفة الإجمالية للمعدات حوالى نصف مليون جنيه مصرى وجارى استكمال باقى المعدات بإجمالى ٢٠٠ألف جنيه، يستقبل المركز بكل ورشة فيكون الإجمالى ١٠٠متدرب فى برامج التدريب السريع لمدة ٤أشهر بجانب ٣٠متدرب ببرنامج التنشئة المهنية بالورشة المتنقلة .. ويضيف مصطفى إبراهيم بأنه قد تم الاستعانة بأكفأ الأساتذة المتخصصين بموافقة مديرية التربية والتعليم -التعليم الفنى بمطروح- لحين استكمال الهيكل الوظيفى لمركز التدريب وجارى إجراءات تخصيص مساحة ١٤٠٠متر امتداداً للمركز لفتح ورش جديدة على صناعات الأثاث والجلود والخياطة والتطريز والكمبيوتر ومن المقرر افتتاح المركز رسميا مع أعياد مطروح فى أغسطس القادم.

أرقام هامة فى مجال الاستخدام بأسوان





محمد الشاذلى

بلغ عدد المسجلين فى مجال الاستخدام بقوى عاملة أسوان ٧٣٠٠ أما عدد المعينين فبلغوا ١٠٥٨ فى حين بلغت جملة فرص العمل ٢٤٥فرصة عمل . والفرص المطلوب الترشيح لها ٧فرص وعلى جانب أخر ففى مجال الاستخدام الخارجى بلغت عدد الحالات الواردة ٣٠حالة وتمت الموافقة عليها جميعا.

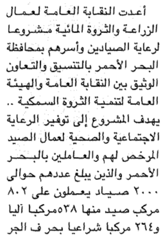
صرح بذلك السيد محمد الشاذلى موسى مدير قوى عاملة أسوان.



أخبار النقابات

يقدمها : **محمد محمد على**

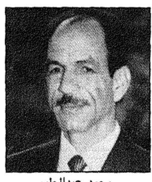
النقابة العامة للزراعة تتقدم بمشروع لرعاية الصيادين



أعدت النقابة العامة لعمال الزراعة والثروة المائية مشروعا لرعاية الصيادين وأسرهم بمحافظة البحر الأحمر بالتنسيق والتعاون الوثيق بين النقابة العامة والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية .. يهدف المشروع إلى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية لعمال الصيد المرخص لهم والعاملين بالبحر الأحمر والذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠٠ صياد يعملون على ٨٠٢ مركب صيد منها ٥٣٨مركبا آليا و٢٦٤ مركبا شراعيا بحر ف الجر والشا تشولا والسنار .

ويقول النقابى المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة ، ترجع فكرة إنشاء الصندوق إلى شهر يوليو ٢٠٠١ حيث تمت مخاطبة السيد اللواء محافظ البحر الأحمر فى هذا الخصوص ورحب سيادته بتنفيذ المشروع ، حيث عقدت عدة اجتماعات بالنقابة العامة وبالمحافظة وبحضور كافة الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة فى المشروع .

وأضاف رئيس النقابة أن مشروع الصندوق يهدف إلى رعاية الصيادين وأسرهم تحقيقا للتكافل بين الأعضاء المشتركين بالصندوق لمواجهة حالات الكوارث ، ووفاة العضو أو أحد أفراد أسرته وفى حالات الوقف الجماعى عن الصيد بناء على قرار الهيئة بوقف الصيد فى فترة التنمية كل عام ، والخدمات العلاجية ، والنهوض بمهنة الصيد وعمل الدورات التدريبية والتثقيفية للصيادين ويضم الصندوق فئات عمال الصيد على المراكب بأجر لدى الغير ،



محمد عبدالحليم

وعمال الصيد الذين يعملون على فلوكاتهم أو مراكبهم الصغيرة ، وفى جميع الأحوال العمال الحاصلون على رخص صيد من غير أصحاب الأعمال ، وتكون العضوية بالصندوق اختيارية ويتم استيفاء طلب العضوية للصندوق على نموذج بالنقابة العامة ، ونص المشروع أنه لا يجوز الانسحاب من الصندوق إلا بموافقة مجلس الإدارة ، كما نص على ألا يزيد عمر العضو عند الاشتراك عن ٥٥ عاما .. ويكمل النقابى جمال الشيخ نائب أول رئيس النقابة ، أن شروط صرف الإعانات هى أن يكون العضو مسددا الاشتراك السنوى بصفة دائمة ومنتظمة ، ويتم الصرف بعد عام كامل من الاشتراك على أن يقدم العضو أصول المستندات الدالة على حدوث الحالة المستحقة للإعانة مع طلب الصرف المستحق ويتم الصرف للمستحقين طبقا لما ورد بنموذج طلب العضوية المحرر من العضو عند اشتراكه .

أما موارد الصندوق فتمول من اشتراكات الأعضاء وتتمثل فى مبلغ جنيه واحد على كل بطاقة



جمال الشيخ

صيد ، وجنيهين على كل مركب شراعى ، وثلاثة جنيهات على كل مركب آلى ، وعشرة جنيهات على كل تفتيش بحرى لمراكب الصيد ، وعشرة قروش عن كل طاولة سمك .وعن المزايا والخدمات التى يقدمها المشروع يقول نائب أول رئيس النقابة : تصرف إعانة شهرية للعضو خلال توقف الصيد ، إعانة وفاة العضو أو الزوجة أو أحد الوالدين أو أحد الأبناء وإعانة فى حالات الكوارث وفقا لظروف كل حالة . وإعانة فى الحالات المرضية والأمراض المستعصية .

كما تصرف إعانة فى حالة بلوغ العضو ٦٥ عاما .

ويدير الصندوق مجلس إدارة مكون من ٧أعضاء ، من الجمعيات التعاونية واللجان النقابية والنقابة العامة والمحافظة وعضو مالى وعضو قانونى ومدة المجلس تبدأ وتنتهى مع الدورة النقابية ، ويتم حل الصندوق لاقدر الله فى حالة تجاوز مصروفاته إيراداته أو عجزه عن الوفاء بالتزاماته وتحقيق أهدافه أو بحكم قضائى نهائى .. وتؤول أموال الصندوق وممتلكاته إلى النقابة العامة

وفد من نقابة السكة الحديد التشيكي فى زيارة للنقابة العامة للسكة الحديد المصرية

استقبلت النقابة العامة لعمال السكك الحديد وفدا يمثل النقابة العامة لعمال السكة الحديد فى جمهورية التشيك خلال الأسبوع الماضى وذلك للتباحث والتشاور حول قضايا العمل والعمال ودعم سبل التعاون فى مجال السكة الحديد وذلك برئاسة المهندس جاز دوشيك رئيس النقابة

واستعرض الجانبان أهم القضايا النقابية والعمالية وسبل تحسين الخدمات المقدمة لعمال السكة الحديد فى البلدين .

وقد اتفق الجانبان على بيان مشترك بين النقابتين ينص على تبادل المعلومات والوثائق المهمة المتعلقة بالحركة النقابية فى البلدين ، وتنسيق المواقف فى الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ، وتبادل الزيارات للقادة النقابيين لكلا البلدين ، وعقد الندوات المشتركة والدورات التثقيفية

رأس الوفد المصرى فى المباحثات النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة للسكك الحديدية المصرية .



فاروق نصار

مؤتمر المجالس الاقتصادية للشراكة الأورومتوسطية باليونان يرفض كافة المحاولات التى تحاول مساواة الإسلام بالإرهاب

عاد إلى القاهرة النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال للشئون الاقتصادية بعد حضوره مؤتمر المجالس الاقتصادية للشراكة الأورومتوسطية الذى عقد باليونان لمدة ثلاثة أيام وشهده ممثلو عمال ٢٧ دولة يمثلون دول حوض البحر الأبيض المتوسط .

وصرح سيادته بأن المؤتمر أصدر فى نهاية أعماله عدة توصيات هامة منها :

-إن المجالس تعبر عن حزنها العميق لاستمرار دوامة العنف فى الشرق الأوسط ، حيث أغلبية الضحايا من المدنيين .

– تؤكد رغبتها فى المشاركة من خلال الحوار فى السلام والتفاهم المشترك والتزامها بالنضال ضد التعصب والعنصرية وكراهية الأجانب .

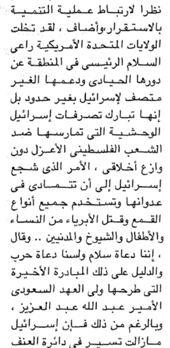
– ترفض المجالس كافة المحاولات التى من شأنها مساواة الإسلام بالإرهاب وإدانة كل الأعمال الأرهابية .



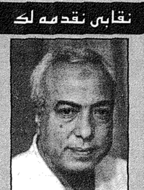
عبد المنعم العزالى

– إقامة منتدى يورومتوسطى لدول الشراكة المدنية أى التى عليها ديون ، والتقليل من نسبة الفائدة أو لو أمكن الغاؤها ، وتحويل " إعادة تدوير " ديون بلدان الشراكة المتوسطية ، الجنوبية والشرقية ، وإنشاء صندوق باسم الصندوق المناظر بغرض تمويل برامج التنمية المتكاملة أو ذات أولوية بالنسبة للتنمية .

وطالب النقابى عبدالمنعم العزالى فى كلمته أمام المؤتمر بتعميق دور هذه المجالس حيث تمر الشراكة المتوسطية بمنعطف هام وخطير نظرا لارتباط عملية التنمية بالاستقرار،وأضاف ، لقد تخلت الولايات المتحدة الأمريكية راعى السلام الرئيسى فى المنطقة عن دورها الحيادى ودعمها الغير متصف لإسرائيل بغير حدود بل إنها تبارك تصرفات إسرائيل الوحشية التى تمارسها ضد الشعب الفلسطينى الأعزل دون وازع أخلاقى ، الأمر الذى شجع إسرائيل إلى أن تتمادى فى عدوانها وتستخدم جميع أنواع القمع وقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ والمدنيين .. وقال ، إننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب والدليل على ذلك المبادرة الأخيرة التى طرحها ولى العهد السعودى الأمير عبد الله عبد العزيز ، وبالرغم من ذلك فإن إسرائيل مازالت تسير فى دائرة العنف وترفض أية محاولة للدخول بجدية فى أية مفاوضات ، كما أنها نقضت كافة الاتفاقيات التى عقدتها مع الجانب الفلسطينى .



نقابى نقدمه لك



عبد الحميد محمد مسلوب

- أمين عام النقابة العامة للاتصالات ورئيس اللجنة النقابية باللاسلكى بالشركة المصرية للاتصالات
- بدأ حياته النقابية عام ١٩٨٣ رئيسا للجنةالنقابية للعاملين باللاسلكى
- انتخب عام ١٩٨٧ نائبا أول للجنة النقابية
- انتخب نائبا لرئيس اللجنة النقابية وعضوا بمجلس إدارة النقابة العامة للاتصالات
- أعيد انتخابه فى عام ١٩٩١ نائبا لرئيس اللجنة النقابية وأمينا عاما للنقابة العامة للاتصالات
- فى عام ١٩٩٦ أعيد انتخابه فى نفس المناصب السابقة
- وفى عام ٢٠٠١ انتخب أمينا عاما للنقابة ورئيسا للجنة على مستوى الجمهورية
- يشغل منصب أمين عام جمعية الخدمات الدينية والثقافية وتعمل على تيسير الحج والعمرة للعاملين بالاتصالات مع تقديم التسهيلات لهم بتكاليف قليلة
- عضو مجلس إدارة نادى الاتصالات الخاص بالشركة المصرية للاتصالات لرعاية الأنشطة الثقافية والرياضية.

بروتوكول للتعاون بين نقابتى البريد بمصر والصين



عاد إلى القاهرة وفد النقابة العامة للبريد برئاسة النقابى حسنى زهران بعد زيارة لدولة الصين استمرت أسبوعا بدعوة من اتحاد عمال شنغهاى .

وقال النقابى حسنى زهران رئيس الوفد " لقد لمست مدى تقدير عمال الصين لعمال مصر وتنظيمهم النقابى بقيادة النقابى الكبير السيد راشد الذى حقق طفرة فى العلاقات العمالية بين مصر والصين وقد حققت زيارتنا ثمارها ، وأوضح رئيس النقابة العامة أن تجربة التنمية الصينية قد أخذت بمبدأ إطلاق الطاقات والمبادرات الفردية وجذب الاستثمارات الأجنبية والتواصل مع العالم وإنشاء المناطق الصناعية الحرة التى وفرت لها كل مقومات النجاح دون عقد أو حساسيات رغم أن الصين مازالت تنتمى إلى منظومة الدول الاشتراكية ولكن الصين استطاعت أن تنمو نموا جديدا ورغم أنها الدولة الأولى فى عدد السكان فى العالم إلا أنها تجعل من الزيادة السكانية نهرا للخير ، وذلك بإعداد كل مواطن الإعداد الجيد والمناسب .

وأضاف النقابى حسنى زهران ، وقد وقعت خلال الزيارة بروتوكولا للتعاون بين النقابتين فى المجالات النقابية فى كل من البلدين للاستفادة من الخبرات وتبادل الوفود والزيارات للتعرف على الإنجازات التى تحققت فى كلا البلدين.

الاستكمال الثانى من دفعات تعويضات حرب الخليج المستردة من سكرتارية الأم

الموافقات المستحقة لصرف الدفعة الثانية (ج) المرتدة استكمال ٢

سفارة الكويت

- إبراهيم محمد عبد الموجود
- أحمد عباس محمد محمد
- احيفه محمد حسين
- إسماعيل السيد إسماعيل علي
- إيمان محمد علي
- جمال على عبد النعيم
- حسان محمد أحمد صلاح
- حيدر عبد اللاه عبد الكريم
- خلف عثمان عبد العال
- ذنبيل عزيز عبد الملك
- رمضان السعود عبد الرحيم
- زغلول عباس عباس
- سامح الرفاعى عبد الرحمن
- سمير محمود عبد الرحمن الاطير
- سيد سلامه حسن
- عامر عبد الحميد عمر النجار
- عبد الحميد عبد التواب عبد الصمد
- عبد الرازق عبد الحميد علي
- عبد الرحمن فوزى حسن
- عبد العزيز إسماعيل صقر
- عبد الكريم على الطحان
- علاء عامر عبد المبدى حسنين
- على عبد المالك عبد الحافظ
- عماد الدين محمد رشاد غيث
- فاروق كامل عبده حسن عبده
- فتحى محمد عبد الونيس سليمان
- فتحيه السيد نعمان
- فيكتور بطرس الطويل
- كليمون انطوان كليمون جرجور
- محسن أحمد عبود يونس
- محمد أحمد إسماعيل
- محمد حسن إبراهيم
- محمد حماده محمد
- محمد سيد أحمد
- محمد فوزى إبراهيم صقر
- محمد مندور محمد صالح
- محمد يونس عبد اللطيف
- محمود إسماعيل عبد الرازق
- محمود زكى محمد عبد الله
- مصطفى محمد عبد اللاه عرفه
- نبيل خليل محمد عيد
- نجار محمد أحمد
- نجلاء محمد عبد العظيم مصطفي

القاهرة

- إسماعيل أحمد غريب
- أشرف زكى عبد الرحمن النجار
- سهير محمد صالح محمد
- طارق أحمد أفندى محمد عزوز
- طارق يوسف محمد رفعت
- عمر مراد محمد مصطفى الشوكي
- فارس بقطر غبور
- محمد أحمد محمد السنباطي
- محمد محمد محمد شاكر
- مودات إبراهيم محمد جبر

الإسكندرية

- محمد عبد اللطيف السران

أسيوط

- رشدى زهرى خضير سالم
- عبد السميع عطيه حسن
- محمد نور الدين محمد يوسف

سوهاج

- محمد أحمد محمد أحمد

قنا

- رضا محمد مهران
- محمد محمود أحمد أيوب

الدقهلية

- محمد محمد صالح
- نعمات عباس على الزهيري

القليوبية

- أحمد إسماعيل أحمد محمد

المنوفية

- محمود محمد مصطفي

البحيرة

- حمدى عبد الصادق العشماوي

الجيزة

- سيد عرفه محمود عرابي
- عاطف محمد مسعود

الموافقات المستحقة لصرف الدفعة الرابعة (ج) المرتدة استكمال ٢

سفارة الكويت

- أحمد توفيق سيد
- أحمد شوقى إبراهيم
- الفونس أمين فرج
- حسن أحمد وهبه محمد
- حمدى محمد حسب
- حمدى محمد فرج
- عبد السلام طه عبد السلام
- فؤاد عمر خلف
- محمد البسيونى السيد الزناتي
- محمد عفيفى محمد السيد
- محمود شعبان محمود
- مصطفى محمود محمود شومان

القاهرة

- أحمد كمال أحمد كمال
- جلال محمد محمد إبراهيم
- حسن سيد أحمد علي
- حسنى حسن على المصري
- سهام محمد زكى فرج
- عبد العزيز عبد الهادى محمد إبراهيم
- عبد العزيز محمود محمد
- عبده محمد محمد
- على شوقى أحمد شوقي
- فوزى إبراهيم حسن عماره
- مأمون أحمد محمد عامر
- محمد اسامة عصام الدين إسماعيل
- محمد رأفت عبد الفتاح حويت
- محمد صفوت محمد عبد العزيز بدوي
- محمد فخر الاسلام عبد الفتاح محمد
- محمد محمود رزق
- محمد نجيب على طه حسين الجندي
- وفيق أشرف محمد
- يحيى قوره عبد العظيم قوره
- يوسف محمود عيد حسن

الاسكندرية

- وفاء وهيب جرجس

الشرقية

- محمد حسنى محمد عبد العزيز

القليوبية

- سمير محمد على عبد الجواد

الجيزة

- طارق بهى الدين محمد نوفل
- فتحى محمد حسين الفار
- محمد ماضى عبد الظاهر أبو الليل
- محيى الدين محمد قادر
- مدحت جمال الدين الليثي

الموافقات المستحقة لصرف الدفعة الخامسة (ج) المرتدة استكمال ٢

سفارة الكويت

- زكريا عبد الصمد إبراهيم

الموافقات المستحقة لصرف الدفعة السادسة (ج) المرتدة استكمال ٢

سفارة الكويت

- إبراهيم إسماعيل عيد
- أحمد بدر الدين محمد مخلص عبده
- أحمد محمد أحمد إسماعيل
- أحمد محمد ذو الفقار
- السيد إسماعيل أبو شولوه
- السيد عبد الحكيم حسن
- السيد عبد ربه دياب
- السيد مهران إبراهيم محمد
- الياس نجيب بديوي
- برهان الدين خالد الكيلاني
- جاد الكريم أبو المجد أحمد
- جلال على أحمد إبراهيم غنيمه
- جمال محمد حسين إبراهيم
- حامد عبد المنعم متولى عرفات
- حسن حسين خليل إبراهيم
- حسين عبد العزيز غزي
- حسين محمد إبراهيم
- حسين محمد محمود حسب النبي

ـم المتحـــدة بجنيــف للدفعــة (ج)

- حمدى حسين الجارم
- راجح جبريل السيد محمد
- رأفت محمد أحمد
- رياض السيد الحلوجي
- زكريا إبراهيم عبد الرحيم
- سعد محمود عبد الهادي
- سمير سيد أحمد رضوان
- شريف أحمد حلمى محمد
- شفاء السيد الشرنوبي
- صلاح الدين أحمد محمد أبو سته
- طارق أحمد فريد محمد أحمد
- طارق مرسى خليل نسيم
- عادل عبد الحميد علام
- عبد الحفيظ عبد الله عيد السيد
- عبد الرحمن محمد السيد
- عبد الرحيم قناوى موسي
- عبد الرحيم محمود عبد الرحيم تمام
- عبد العزيز بكرى السيد
- عبد الله حسين السيد رزق
- عز الدين محمد سليمان
- عزت جمعه تاوضروس
- عزت عزيز عبد السيد
- عزت قرنى عبد الرحيم
- عصام عبد الرحيم حسان السيد
- على كامل فايز
- على محمود علي
- عمر حسين شريف
- عمر عبد العزيز حسن
- عمرو حسن إسماعيل
- عمرو عبد المنعم المدني
- عوض الله إمام على جمعه
- عيد أحمد محمد عامر
- فاروق إبراهيم محمد سالم قريطم
- فتحى علام عبد الرحيم
- فهمى فهمى فرج إسماعيل
- كارم محمود حماد
- لطفى حامد على مدكور
- محمد أحمد إبراهيم يوسف
- محمد السيد محمد السعدني
- محمد الشربينى متولي
- محمد بيومى محمد فوزى شلبي
- محمد سمير مراد
- محمد عبد الحميد طه
- محمد عزت أحمد الشندويلي
- محمد قرنى أحمد إبراهيم
- محمد ماهر محمود محمد
- محمد محمود رشيد
- محمد محمود سيد أحمد عيد
- محمد مختار جابر محمد
- محمود أحمد محمد أمين
- محمود حامد محمود شمه
- محمود صلاح الدين محمود
- مصطفى رياض السيد
- مصلح سيد محمد بيومي
- ممدوح أمين عبد المعين
- ناجى شكرى محمد مؤمن
- نبيل لمعى مرقس
- نبيه حبيب جرجس
- نصر الدين أحمد محمد
- هانى شوقى قدسى عوض
- هانى فهمى محمود عبد القادر
- هشام محمد أحمد حسنين
- هشام محمد عوض التونى

القاهرة

- السيد عبد المجيد عثمان محمد
- جلال الدين عبد العزيز انسى عبد الحميد
- حسين حمدى الطوبجي
- سيد عبد المعطى إبراهيم
- صفاء الدين صلاح الدين عبد الغنى
- صلاح محمد حسن مكى
- فايز إبراهيم نيروز
- محمد إسماعيل مرسى عبد الرحيم
- محمد محمد محمود محمود

الاسكندرية

- السيد السيد محمد نوفل
- حمدى حفنى محمد بدوى
- عصام على حمزه داوود
- معوض أحمد معوض

الشرقية

- سامى محمود محمد عز الدين

الغربية

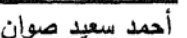
- محسن مصطفى على طلعت

الجيزة

- زكريا على خضر
- وفاء محمد كامل ابن فايد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى - طلخا


أحمد سعيد صوان



يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب الدقهلية الكريم وإلى السيد الدكتور

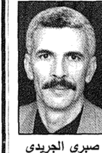
أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى


صبرى الجريدى

كما يتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة

السيد رضوان

الأمين العام للنقابة

العميد فؤاد الدنف

قائد مرور الدقهلية


محمد أحمد السعيد

رئيس اللجنة

محمد أحمد السعيد الدميرى

أمين الصندوق

حسن محمد السحلول


حسن محمد سحلول

أمين عام اللجنة

على عبد السلام سميط

نائب رئيس اللجنة

عوض عبد الغنى حسن

نائب رئيس اللجنة

توفيق نبيه الموجى

مراقب مالى

على السيد إبراهيم حلوة

مساعد أمين الصندوق

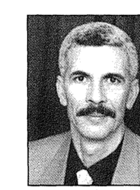
إبراهيم سراج الدين نعم الله

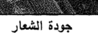
مساعد أمين عام

رفعت المتولى الألفى

الأعضاء: عوض إبراهيم أبو النجا - مجدى عبد الرازق العرابى - حسين أحمد السعيد الدميرى

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى - بلقاس


صبرى الجريدى


جودة الشعار

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب الدقهلية وإلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة

السيد محمد عطوة

بمناسبة

العيد القومى للدقهلية

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

صبرى فتحى الجريدى

رئيس النقابة العامة

جودة زكى الشعار

المشرف العام وعضو النقابة العامة بالنقل البرى

رئيس اللجنة النقابية

السيد محمد عطوة

المشرف المالى باللجنة

محمد معوض دسوقى



الرئيس محمد حسنى مبارك

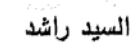


أحمد العماوى



أحمد سعيد صوان





السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بمحافظة الدقهلية

يهنئون شعب الدقهلية العظيم والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات مجلس الإدارة

محمد إبراهيم الدسوقى

كمال السيد الدميرى	انجى عوض محمد
السيد سعد عبد الرازق	محمود محمد عبد الخالق
حسن كامل السيد فرج	محسن محمد عبد الرازق
عبد الهادى مختار عبد الهادى	بكرى أحمد جاد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بأبو قرقاص - المنيا


صبرى الجريدى


وفقى عبد الرحمن

تتقدم اللجنة بأصدق التهانى إلى شعب المنيا الكريم

وإلى السيد اللواء حسن حميدة محافظ المنيا

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع العاملين بأقسام المرور

لتعاونهم المثمر والمستمر مع اللجنة فى تذليل كل العقبات.

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

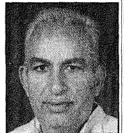
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وتهنئة خاصة لتوليه رئاسة النقابة العامة للنقل البرى

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة	نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
وفقى عبد الرحمن محمد	جرجس عبد المسيح	وائل وفقى	صلاح رستم

الأعضاء : مخلص محمد كامل - مصطفى محمود - هشام محمود - مصطفى إسماعيل - أبو المكارم عبد القادر

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالمنيا


حمدي داخلي


جمال عبد الناصر

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة إلى شعب المنيا الكريم وإلى السيد

اللواء حسن حميدة محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وتهنئة خاصة لسيادته على توليه رئاسة النقابة العامة

سمير أبو الليل السكرتير العام

د. عباس مرعى رئيس مجلس المدينة

عميد عادل أبو الدهب مدير إدارة المنيا

علي فؤاد حسن

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
حمدى داخلى إسماعيل	على فؤاد حسن - محمد على صادق	محمد أنور عفيفى

أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق	عضو :
جمال عبد الناصر السيد	محمد رفعت عبد الوهاب	أحمد عبد الباقى	عاطف مصطفى يوسف

اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر أبو قرقاص الجديدة


أحمد العماوى


لواء حسن حميدة

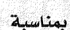
تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بالمصانع
وجميع العاملين بالتهنئة للسيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

والسيد اللواء **محمد فريد فوده**

مدير الأمن






السيد راشد

محمد نجيب مهنى

كما تتقدم بخالص التهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

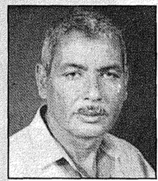
محمد نجيب مهنى

رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

والمهندس **صالح محمود ورده**

رئيس شئون المصانع


صالح محمود وردة


سليمان إبراهيم سليمان

رئيس اللجنة النقابية
سليمان إبراهيم سليمان

الأمين العام
سيد عبد الرازق عثمان

نائب رئيس اللجنة النقابية
رضا سيد حماده

وكيل اللجنة
أحمد محمود خضير

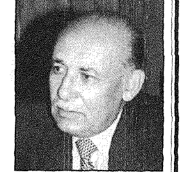
أمين الصندوق
على سيد على بدوي

مساعد الأمين العام
حماده عبد الظاهر محمود

مساعد أمين الصندوق
أحمد محمد عبد اللطيف

الأعضاء: حسين سيد محمد - شريف فولى محمود - محمد مصطفى السروجي - سعيد يحيى محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى ببنى مزار - المنيا



أحمد العماوى



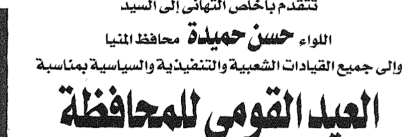
لواء حسن حميدة

صبري الجريدي

تتقدم بأخلص التهانى إلى السيد



أبو بكر حسان



اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

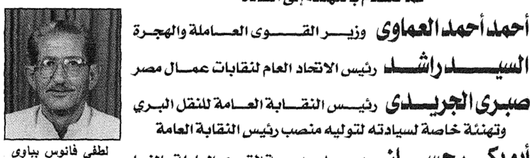
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة



العيد القومى للمحافظة

رمضان حسين حسن

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة



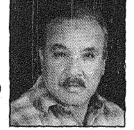
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البري

وتهنئة خاصة لسيادته لتوليه منصب رئيس النقابة العامة

أبو بكر حسان مدير عام مديرية القوى العاملة بالمنيا



بدرى محمد إسماعيل

لطفى فانوس بباوى

كما تتقدم بالشكر إلى جميع السادة ضباط المرور بالمحافظة على حسن تعاملهم مع اللجنة ..وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



نيازى محمد

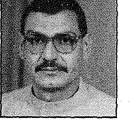


أحمد حسن على

رئيس اللجنة

رمضان حسين حسن

الأمين العام	أمين الصندوق	م.أمين الصندوق
لطفى فانوس بباوى	**بدرى محمد إسماعيل**	**أحمد حسن على**



فريد محمد فريد

الأعضاء: **نيازى محمد وجيه - فريد محمد فريد**

النقابة العامة للعاملين

بصناعة البناء والأخشاب

مكتب عضوية المنيا للبناء والأخشاب



سيد طه



عبدالمنعم فراج

يتقدم مكتب شئون عضوية المنيا للبناء والأخشاب

بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا العظيم

وإلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

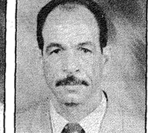
السيد راشد رئيس الاتحاد العام

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب

رئيس النقابة العامة	محاسب
سيد طه حسن	**عبد المنعم فراج سالم**

النقابة الفرعية لعمال الزراعة - المنيا





محمد عبدالحليم

أحمد عبد العظيم

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا

الكريم وإلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة المنيا

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

رئيس النقابة الفرعية	نائب الرئيس
أحمد عبد العظيم أحمد	**هلال كامل على**
الأمين العام	أمين الصندوق
خلف الله سليمان حسن	**جمال محمد يوسف**
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
عطية فوزى عبد الوهاب	**عاطف فوزى محمد**

الأعضاء:

جمعة رجب محمد - طه محمود محمد - إبراهيم راغب محمد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة - محافظة المنيا


اللواء حسن حميدة

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب المنيا العظيم

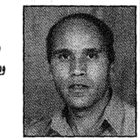
والى السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية با لمحافظة

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

محمود بهوتى

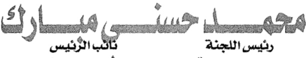
كما يتقدمون بالتهنئة إلى **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة


محسن حسن

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد المهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

ويعاهدون الله على بذل الجهد من أجل زيادة الإنتاج لرفع مستوى المعيشة للمواطن المصرى فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس



قطب على

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
محمود حامد بهوتى	عيد أحمد عبد الجواد

الأمين العام	أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
محسن حسن أحمد	قطب على سيد	نبيل محمد نايل	ممدوح زكى أحمد

الأعضاء :جرجس غالى داود - محمد إسماعيل مرسى - عبدالرحيم يوسف إبراهيم - فكرى عبد الحميد أحمد - عبد المعز عبد الوهاب - شاهر حلمى محمد - عفيفى محمد حسن

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا


اللواء حسن حميدة

الأعضاء المساهمون ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
والعاملون با لجمعية يتقدمون بأسمى آيات التهنئة
إلى السيد اللواء

حسن حميدة
محافظ المنيا

ولشعب المنيا الكريم ولجميع القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة

عيون محمد بركات

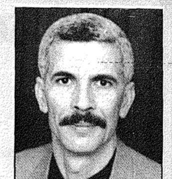

منيسى عبد السلام

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

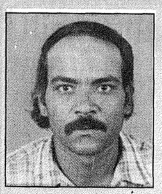
و فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير العام	رئيس مجلس الإدارة
منيسى عبد السلام العاصى	عيون محمد بركات


صبرى الجريدى


لواء عادل لبيب


أبوالحجاج حسين على

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بإسنا

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات
التهنئة إلى شعب وعمال محافظة قنا وإلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

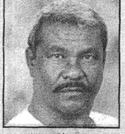
د. كمال محمد النحال رئيس مدينة إسنا

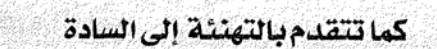
مقدم/ **هشام إبراهيم عبد اللطيف**

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


محمد سيد أحمد خليل


محمد أحمد محمود



كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة


سيد مصطفى حامد

رئيس اللجنة	أمين الصندوق	الأمين العام
أبو الحجاج حسين على	محمد سيد أحمد خليل	أحمد محمد حسن

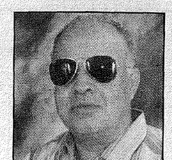
نائبا الرئيس
سيد مصطفى حامد - عبد المرتضى محمود السنوسى

الأمين العام المساعد	م. أمين الصندوق
محمد أحمد محمود	السيد محمد موسى


السيد محمد موسى

عبدالمرتضى محمود السنوسى

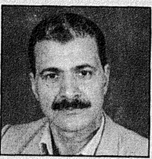
عضو
شمس الدين محمد حسانين



م. محمود النوبى

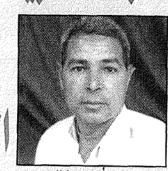


لواء عادل لبيب

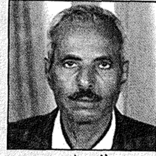


غريب على محمد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق محافظة قنا



محمود أحمد مشالى



مصطفى على حسن

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة
إلى شعب قنا الكريم وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
وإلى جميع العاملين
كما تهنئ اللجنة السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للمرافق

والمهندس **محمود النوبى** وكيل وزارة الإسكان بالمحافظة

وجدير بالذكر أن اللجنة فازت بالتزكية فى الدورة الجديدة
مما يدل على أن الجميع يعمل كشخص واحد

رئيس اللجنة وعضو الجمعية العمومية للنقابة العامة	الأمين العام وعضو الجمعية العمومية	أمين الصندوق
غريب على محمد	**مصطفى على حسن**	**محمود أحمد مشالى**
نائبا الرئيس	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد على محمد شلبى - غريب عيد درويش	**فارس أمين على**	**سلطان فتحى عمر**

الأعضاء: شنودة ناشد حبيب - محمد عبد الله أحمد على الحاج أحمد - محروس عطيتو حداد



عبدالناصر محمد فتوح

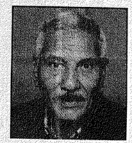


يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية وجميع العاملين بمصانع سكر أرمنت
بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة قنا وإلى السيد

اللواء **عادل لبيب** محافظ قنا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



أحمد محمود على

محمد حسان السمان

وإذا كانت اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر أرمنت ضمن أسرة شركة السكر والصناعات التكاملية والتى يرأسها السيد المهندس **سمير عبد القادر** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب الرجل الذى يعمل فى صمت وبصدق وعزيمة

وحيث إن مصانع سكر أرمنت من المصانع العريقة بالشركة ومن حسن الطالع يرأسها

السيد الكميائى **محمد عصمت شلقامى** رئيس شئون المصانع

فهو رجل لا يخشى فى الحق لومة لائم رجل لديه إحساس عميق بالمسئولية ولديه طموحات كثيرة فى صالح العمل والعمال بالإضافة إلى أخلاقه الإنسانية التى نلمسها فى سيادته من خلال تعاملنا الدائم والمستمر معه .

محمود رمضان خليل

اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر أرمنت ضمن اللجان النقابية بمصانع الشركة التابعة للنقابة العامة للصناعات الغذائية والتى يرأسها ابن الشركة البار السيد الأستاذ **محمد نجيب مهنى** الرجل الذى نعرفه جيدا حيث إنه متعاون ومخلص جدا فى تحقيق الأهداف المنشودة فى صالح الفرد والجماعة ويعمل عملا متواصلا فى تحقيق الاستقرار بين اللجان النقابية ومثيلاتها وكذا بينها وبين المسئولين بالشركة



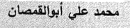
سعيد أبوالحجاج

أعاننا الله جميعا فى تحمل المسئولية لتحقيق الرخاء الاقتصادى لشعب مصر الكبير بقيادة السيد الرئيس والزعيم

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
أحمد محمود بناوى

نائب الرئيس	وكيل اللجنة	الأمين العام
عبد الناصر محمد فتوح	محمد على أبو القمصان	محمد حسان السمان
أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
محمود رمضان خليل	سعيد أبو الحجاج	عبد الله محمد مكى



محمد علي أبوالقمصان

الأعضاء : حسن إبراهيم - جابر عبد الرحمن السيد - النوبى بكرى - أحمد شرقاوى



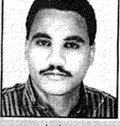
أحمد الشرقاوى



النوبى بكرى



جابر عبدالرحمن السيد



حسن إبراهيم



عبدالله محمد مكى

اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص



م. أحمد محمد إبراهيم





م. سمير عبد القادر



جمال درويش مصطفى

نشعر وكأن الأفراح قد كتبت علينا فمن نصر إلى إنجاز إلى إنتاج إلى تنمية إلى أعياد دينية وقومية .. هذه أفراح الشعب المصرى بكل هيئاته .

إلا أنه يبدو أن الأحزان أيضا لابد وأن يكون لها تواجد فى حياتنا .. فنحن نؤمن بالقدر خيره وشره فالحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

" قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا " .. فحادث قطار الصعيد المشئوم اعتصر قلبونا وكانت دموعنا سوداء ولكن ما علينا إلا أن نصبر ونحتسب أرواح شهدائنا الأبرياء البررة عند الله سبحانه وتعالى .

ولقد استوقفنا بيان السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك** ذلك الرجل القوى فى الحق إذا أمر سيادته بتوخى الدقة فى تحديد المسئولية حتى يحاسب كل من تسول له نفسه بالتهاون واللامبالاة والاستهتار بحياة الإنسان المصرى .. فلا أمانة بغير مسئولية ولا مسئولية بغير أمانة .. رحم الله شهدائنا البررة وأعاننا على تحمل الصدمة وألهم ذويهم الصبر والسلوان.. وأمام إيماننا بالقدر علينا الآن أن نتناسى أحزاننا حتى تستمر الحياة .. ولقد كان مقدرا أن تكون هذه الكلمة لتهنئة شعب محافظة قنا بعيده القومى إلا أن الرجل الذى اتخذ من الوظيفة صفة فالسيد الوزير **عادل لبيب** محافظ قنا محافظ دائما على المشاركة الوجدانية فى الفرح والحزن لشعب محافظته بصفة خاصة وأبناء مصر بصفة عامة فلقد فاق نجاحه فى التطوير والتنمية ما بادر به قبل أن يبادر أحد فألغى احتفالات المحافظة بعيدها القومى وهذا يحسب له بكل التقدير والاحترام .

ولأننا لابد لنا أن نفرح فلا تعارض بين الدين والدنيا عند كل مؤمن " أعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وأعمل لآخرتك كأنك تموت غدا " فعندما يفرح الإنسان عقب أداء كل فريضة فإنه ينفذ ما نص عليه الحديث الشريف ويربط بين الدين والدنيا وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص بكل التهنئة القلبية إلى السيد المهندس **سمير عبد القادر حسن** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة السكر والصناعات التكاملية بالعودة سالما غانما من الأراضى الحجازية بعد تأديته فريضة الحج هذا العام .. اللهم أجعل هذا فى ميزان حسناته وزده إيمانا على الإيمان ونجاحا دائما فى الأخذ براية الشركة وأبنائها إلى الرفعة والعلو حتى يتحقق للشركة على يدى سيادته مجدها الرفيع وتستمر داعمة بكل قوة لاقتصاد مصر الوطنى .. وبهذه المناسبة أيضا نتقدم إلى السيد المهندس **أحمد محمد إبراهيم** رئيس شئون المصانع بالشكر والتهنئة على ما أعطى من جهد تتزايد به طفرات الإنتاج يوما بعد يوم ولو تضافرت الأقلام على إنصاف هذا الرجل فيما بذل وأعطى وأنتج وبالحنو على أبنائه العاملين ما وجدت هذه الأقلام ولو بحثت فى بحور اللغة ما يوفيه حقه من التقدير والعرفان ... من هنا فإننا إذا تحدثنا عن المنصب والإنسان من منهما يصنع الآخر وأيهما يدين بالفضل للآخر ؟ فهناك من يجعل من المنصب سبيلا لتحقيق الصالح العام لذلك يشمل الاختيار كل من كانت الكفاءة زينته .. والبقاء فى المنصب يكون رهنا بالنجاح والمقدرة .. كما أن علاقة المنصب بشاغله فهناك من يشغل المنصب لكفاءته الوظيفية والأخلاقية .. العمل عنده عطاء وتعاون .. العفة شيمته .. والتواضع رايته .. والنتيجة أنه عندما يتولى المنصب من زهد فيه وأعطى بإخلاص يكون العطاء لوجه الله والنجاح للجميع .. هكذا نرى قيادات شركتنا العظيمة على رأسها . السيد المهندس **سمير عبد القادر حسن** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسيد المهندس **أحمد محمد إبراهيم** رئيس شئون مصانع سكر وتكرير قوص

نهنئ أنفسنا وشركتنا وكل العاملين بها بقياداتنا وبموسم إنتاج ناجح بإذن الله

رئيس اللجنة
جمال درويش مصطفى

نائب أول
محمد عبد الله العويضى

نائب ثان
أحمد ناشد أحمد

الأمين العام
مصطفى عبد الرحيم محمد

الأمين العام المساعد
رجب بكرى محمد

أمين الصندوق
أبو الحسن جاد الرب أحمد

مساعد أمين الصندوق
أشرف فرج محمد

الأعضاء : **محمد محيى الدين حسين - أشرف عبد المعطى إبراهيم - حمدى محمد حامد - عبد الموجود محمد على كاره**

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة بقنا



لواء عادل لبيب

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

وإلى شعب قنا العريق وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية

كما تتقدم بالتهنئة إلى الدكتور

عبد الرءوف محمد الزهرى

مدير المديرية

ومديرى الإدارات الصحية ومديرى المستشفيات

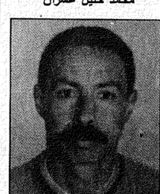
وقيادات المديرية وإلى جميع العاملين بالمديرية ووحداتها بالمحافظة

بمناسبة



محمد خليل عسران

العيد القومى للمحافظة



عبدالموجود حسن على

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد مرسى أمين عام الاتحاد ووكيل مجلس الشورى

عبدالحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة وعضو مجلس إدارة الاتحاد

م. محمد خليل عسران

نواب الرئيس

السيد محمد سليم - حسن أحمد حسن - الطراقى السيد جاد و

الأمين العام

حجاجى محمد مبارك

م. أمين الصندوق

سمير ظريف صاروفيم

م.الأمين العام

عبدالوهاب إبراهيم سعد

أمين الصندوق

عبد الموجود حسن على

وكيلا اللجنة

عفت يوسف عسران - محمد أبوالفضل طه

مراقب حسابات

سعد سليم خليل

مركــز غــوص سينـــاء دايفــرز



مدير المركز والعاملون

يهنئون

شعب جنوب سيناء والسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ويتمنون المزيد من الازدهار

للسياحة والرخاء لمصر

مدير المركز

رولف شيمت

ROLF SCHMIDT

مركز كالى انترناشيونال للغوص

تحية حب وعرفان من أرض الفيروز وتهنئة بالعيد القومى لمحافظة جنوب سيناء

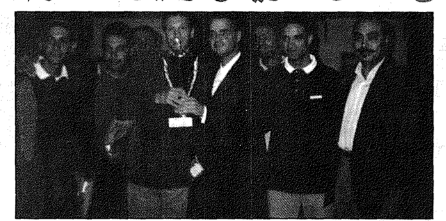
إلى السيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء وإلى شعب مصر العظيم

مركز كالى الدولى للغوص

وحيد توفيق حافظ

CALI INT'L DIVING CENTER

افــتــتــاح فندق ســويس أوتيل - شــرم الشــيخ



تم افتتاح فندق سويس أوتيل شرم الشيخ - السلام بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٥
وتهتم إدارة الفندق بالأنشطة الرياضية والاجتماعية و الثقافية والترفيهية
وتهتم إدارة الموارد البشرية بإدارة الأستاذ / **مدحت بكرى** مدير الادارة بجميع الأنشطة السابقة للعاملين أيضا تحت قيادة المدير العام / ANDRE MUHLEMANN
ومن أمثلة الأنشطة الاجتماعية التى تمت فى الفترة الماضية حفل الأفطار الجماعى والذى حضره السيد رئيس مجلس إدارة شركة السلام للتنمية السياحية السيد / **ممدوح إسماعيل**
والسيد نائب رئيس مجلس الإدارة السيد / **مطيع ممدوح إسماعيل**
ونرى فى الصورة حفل توزيع كأس وجوائز دورة السلام الأولى لكرة القدم وصورة من مأدبة الأفطار الجماعى فى رمضان

فنادق كهرمانة شرم الشيخ - مرسى علم ولاجونا فيستا النبق

Hotel Kahramana Sharm El Sheikh

LagunaVista

Resort Kahramana Marsa Alam

يهنئون السيد اللواء محافظ جنوب سيناء وشعبها الكريم بمناسبة الأعياد القومية للمحافظة



- كهرمانة شرم الشيخ ت: ٢/٠٦٩/٦٠١٠٧١/٧٥ فاكس: ٢/٠٦٩/٦٠١٠٧٦
- لاجونا فيستا - نبق ت: ٢/٠١٢٣٩٠٢٩٩٦/٧ - ٣٥٣٥٣٨٨ - ٣٥٣٥٣٩٩ فاكس: ٢/٠١٢٢٢٩٣٧٥٢
- كهرمانة مرسى علم ت: ٢/٠١٩٥١٠٠٢٦١/٦٣ فاكس: ٢/٠١٩٥١٠٠٢٥٠



مركز غوص كراب

شرم الشيخ - الغردقة

يدعوكم للاستمتاع برياضة الغوص المتميزة

حيث الخدمة الممتازة

ويهنئ المركز

اللواء مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

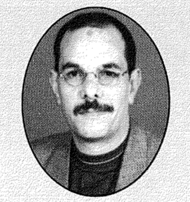
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

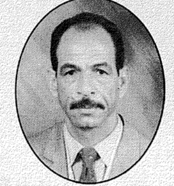
كما يتقدم بالتهنئة لأهالى جنوب سيناء والبحر الأحمر فى كل أعيادنا الوطنية

مع تحيات

أسرة المركز



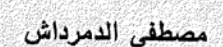
طارق محمد مصطفى



م. محمد عبد الحليم



مصطفى الدمرداش



اللجنة النقابية للعاملين بوزارة الزراعة

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية للدورة الجديدة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحيدة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس المحبوب

محمد حسنى مبارك

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى
لتشجيعه الدائم وتدعيمه للجنة

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

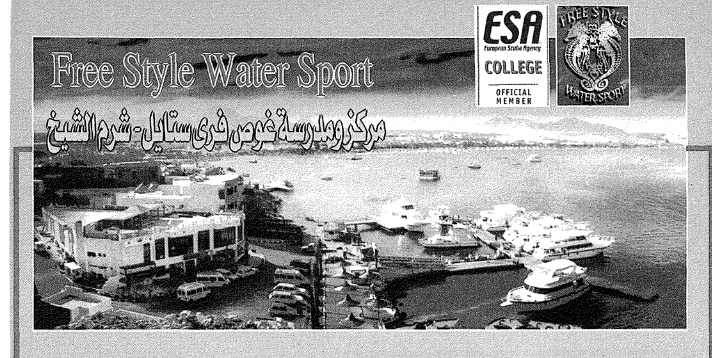
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب أول الرئيس
مصطفى عبد الرحمن الدمرداش	**طارق محمد مصطفى**	**أحمد حسين محمد**

نائب ثان الرئيس	أمين عام مساعد	أمين صندوق	مساعد أمين صندوق
سعيد عبد الحليم إبراهيم	**رجاء حسن محمود**	**على محمد محمد بكر**	**محمد شكرى سالم**

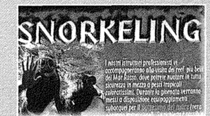
الأعضاء: **محمود عباس الجارحى - محمد مجدى بغدادى - محمد سليمان عبد الرازق - محمد مرسى طه**



Free Style Water Sport
مركز ومدرسة غوص فرى ستايل - شرم الشيخ
ESA
European Scuba Agency
COLLEGE
OFFICIAL MEMBER
FREE STYLE
WATER SPORT



CLUB HOUSE



SNORKELING



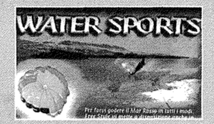
DIVING & ADVENTURES



CROCIERE



PRIVATE BOATS



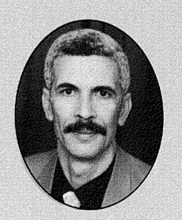
WATER SPORTS



DIVING



محمد حسنى مبارك



صبرى الجريدى

تهنئة

اللجنة النقابية للنقل البرى بجنوب سيناء - الطور

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المحاسب

صبرى فتحى محمد الجريدى

لتوليه منصب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى
ولإخلاصه الشديد وحرصه التام لجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية
للنقل البرى على مستوى الجمهورية على تحقيق ما يصبو إليه وحسن تعامله معهم
كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة
وإلى جميع العاملين بالنقل البرى بجنوب سيناء بمناسبة

عيد المحافظة القومى وعيد تحرير سيناء

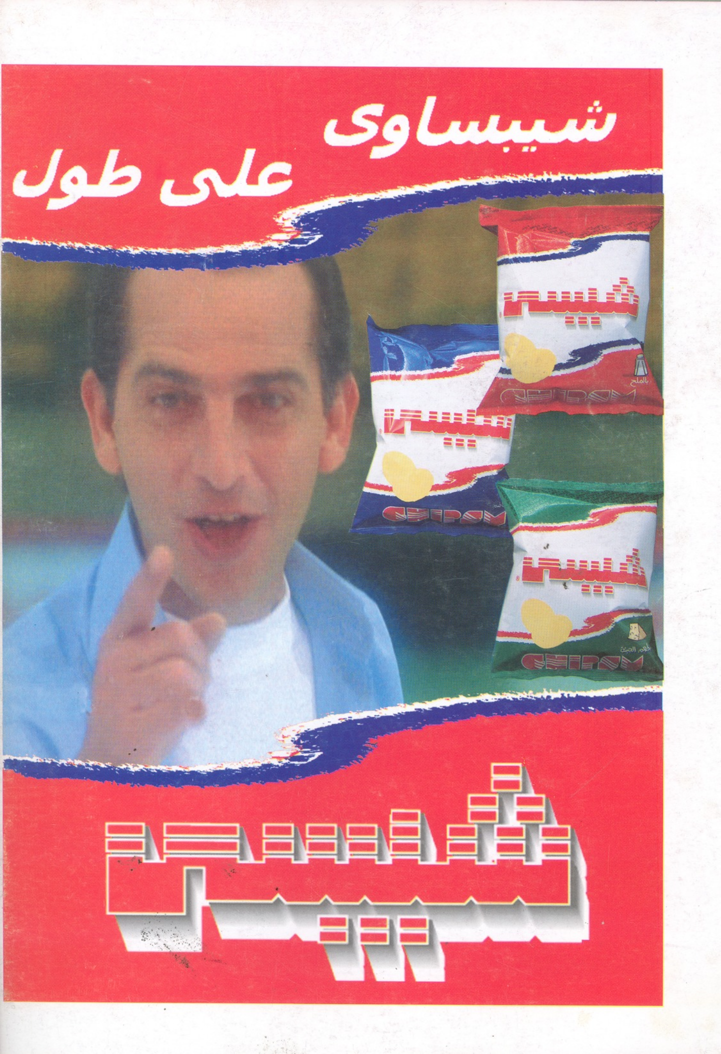
كما يعاهدون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من العطاء لمصرنا الحبيبة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
محمد عطية محمد طه	إبراهيم الصيرفى زغلول	حسن سيد موسى

أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد	عضو
محمد عبد الكريم بنهاوى	فرج إبراهيم الغاوى	أشرف عيد محمد عبيد	محمد سيد سالم


شيبساوى
على طول